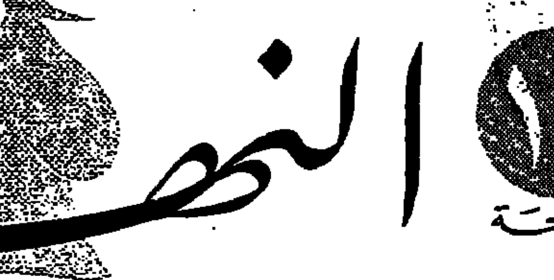
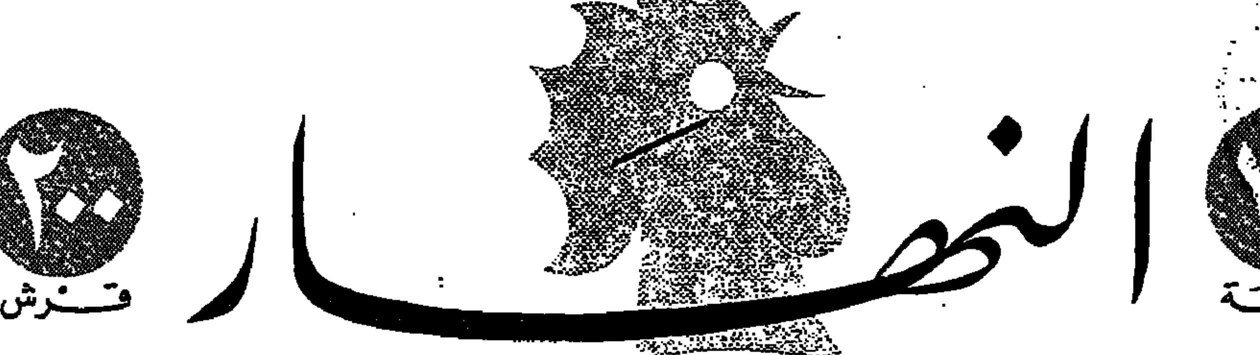




لأن عامل الوقت قد لا يظل ملائماً

مجلس الوزراء يستعجل اليوم التنفيذ لسد ثغرات بيروت والانطلاق جنوباً

المفاوض اللبناني يطالب اسرائيل ببرمجة للانسحاب

المجلس العسكري مجتمعاً امس برئاسة العماد ميشال عون، وبدا الى اليمين ممثلا حركة "امل" والحزب التقدمي السيدان ايوب حميد واكرم شعيب.

مقررات مجلس الوزراء القاضية بتنفيذ ماتبقى من الخطة الامنية في بيروت الكبرى وفتح طريق الساحل، تدخل في سباق مع الوقت نظرا الى التطورات المتسارعة على الساحة الاقليمية والتي يسعى لبنان الى تدارك مضاعفاتها على الصعيدين الامني والسياسي.

مصدر واسع الاطلاع رأى ان المساعي الجارية لتحقيق اجماع سياسي على تنفيذ المقررات لم تكتمل بعد، على رغم الموافقة المبدئية التي حظيت بها، محذرا من ان عامل الوقت قد لا يكون في مصلحة التنفيذ، اذ ان العراقيل تزداد على الارض، خصوصا عندما يبدأ البحث في التفاصيل العملانية وفقا للاجراءات والترتيبات التي تعمل القيادة العسكرية على وضعها بالتفاهم مع الاطراف المعنيين.

الفرصة المتاحة

واعتبر المصدر ان الشهرين المقبلين هما الفرصة الحقيقية المتاحة امام لبنان لترتيب شؤونه الداخلية وفق المعطيات المتوافرة، خصوصا ان الاشكالات الامنية اليومية تقريبا تزيد المسؤولين رغبة واقتناعا بضرورة حسم الخطة الامنية في بيروت، لان الرياح الآتية من الخارج بعد الفرز الذي قد يحصل في المنطقة، قد يتسبب في شل أي تحرك داخلي انقاذي وينعكس سلبا على ما تسعى الى تحقيقه حكومة الوحدة الوطنية.

الجولة الرابعة

وفي هذه الاجواء تنعقد اليوم في الناقورة الجولة الرابعة من المفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية في رعاية الامم المتحدة. وكانت المراجع اللبنانية المختصة نفت أمس النبأ الذي بثته الاذاعة الاسرائيلية عن ارجاء الجولة الى غد الخميس، مؤكدة ان الموعد لم يتغير، فضلا عن ان الجانب اللبناني لا يمكنه الحضور يوم الخميس لمصادفته ذكرى عيد الاستقلال.

والمفاوضات لم تدخل بعد، كما يقول مصدر عسكري، فيصلب المواضيع المطروحة، اذ ان الجلسات السابقة كشفت ان الجانب الاسرائيلي يحاول طرح اسئلة استفسارية عن كل القضايا التي تهمه ولاسيما منها دور الجيش ودور قوات الطوارئ الدولية، وحتى النقاط التي سيتمركز فيها الجيش اللبناني بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي، معتبرا ان كل منطقة في الجنوب مهمة بالنسبة اليه.

ويتوجه اليوم الوفد اللبناني المفاوض بمزيد من التصميم على البدء بالبحث في القضايا وجدولتها على نحو يدفع المفاوضات في طريقها الصحيحة لقطع الطريق على القفز من موضوع الى اخر من دون رابط منطقي.

ويأمل الوفد اللبناني في ان يتقدم الوفد الاسرائيلي بخطة مبرمجة للانسحابات، بعدما قدم لبنان في الجولة السابقة خطة أمنية شاملة وكاملة. وفي ضوء ذلك يحدد لبنان موقفه.

مجلس الوزراء

واليوم أيضا ينعقد مجلس الوزراء في قصر بعبدا في غياب وزير

– التتمة في الصفحة ١٠ –

إضراب ومسيرة استنكاراً لاغتيال العلامة عبد اللطيف الأمين

المسيرة يتقدمها رجال الدين.
(توفيق العبدالله)

شهدت امس غالبية المناطق الجنوبية اضرابا سلميا عاما تجاوبا مع دعوة مجلس العلماء في "المقاومة المدنية الشاملة" و"علماء جبل عامل" و"تجمع العلماء المسلمين"، استنكارا لاغتيال امام بلدة الصوانة، في قضاء مرجعيون، العلامة السيد عبداللطيف الامين.

وعم الاضراب بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، ونفذ اعتصام فيمسجد الامام الرضا في بئر العبد والقيت خطب نددت باسرائيل وممارساتها، وشددت على خيار "المقاومة الوطنية". ثم انطلقت مسيرةحاشدة الى "روضة الشهيدين". واجمعت قيادات سياسية ودينية وحزبية على ادانة ممارسات اسرائيل ضد الجنوبيين والقيادات السياسية والدينية (ص ٧).

التقشف الاقتصادي ينعكس على الأمن

الجلسة الرابعة لمحادثات الناقورة أكدت إسرائيل عقدها اليوم

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس عن مصدر رسمي قريب من وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الجلسة الرابعة من المحادثات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية ستعقد صباح اليوم في الناقورة كما اعلن اصلا الاثنين الماضي عقب انتهاء الجلسة الثالثة.

ونفى المصدر ان تكون هذه المحادثات ارجئت يوما واحدا استنادا الى ما بثه التلفزيون الاسرائيلي، لكنه لم يوضح ما اذا كان ممثلو الجانبين اللبناني والاسرائيلي سيلتقون الجمعة المقبل.

واكد السيد تيمور غوكسيل الناطق باسم القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان ان جلسة جديدة ستعقد اليوم.

ويذكر ان الضباط اللبنانيين والاسرائيليين المشاركين في المحادثات، اشاروا بعيد انتهاء جلسة العمل الاولي في الناقورة قبل ١٠ أيام، الى انهم سيعقدون ٣ اجتماعات في الاسبوع ايام الاثنين والاربعاء والجمعة.

واستبعدت صحيفة "هآرتس" امكان عقد جلسة خامسة هذا الاسبوع بسبب احتفالات عيد الاستقلال في لبنان.

امن اسرائيل

من جهة اخرى، علم من مصدر مطلع في القدس ان اسحق رابين

– التتمة في الصفحة ١٠ –

تحدث عن مشروع لاعادة اعمار لبنان

كراكسي اجتمع بالملك فهد: سنعمل على تسهيل مفاوضات سلام

الرياض – وص ف، يب، اب – اجتمع امس الملك فهد برئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي. واوضحت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الاجتماع عقد في حضور ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء الامير عبدالله والنائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان ووزير المال والاقتصاد الشيخ محمد ابا الخيل ووزير الصناعة السيد عبد العزيز الزامل.

وكان كراكسي اجتمع صباحاً بالامير سلطان ثم بوزير النفط والثروة المعدنية الشيخ احمد زكي يماني، وغادر الرياض مساء عائداً الى روما بعد حضوره مأدبة غداء اقامها العاهل السعودي على شرفه.

وعقد رئيس الوزراء الايطالي مؤتمراً صحافيا شدد فيه على دور الولايات المتحدة في السعي الى تسوية للنزاع في الشرق الاوسط.

وقال ان على اوروبا والعالم الغربي عموماً ان يتبنيا "موقفاً حازماً لازالة العقبات التي تمنع حل هذه القضية".

واكد في هذا الصدد ضرورة "تحديد موقف واضح في ما يتعلق بحق الشعب الفلسطيني"، قائلا ان ايطاليا ستبذل كل ما في وسعها لتسهيل انعقاد "مفاوضات سلام"

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الجميل يحدد الاولويات في كلمته غدا

في العرض العسكري الذي يقام غدا الخميس في وزارة الدفاع في اليرزة، لمناسبة عيد الاستقلال، يلقي رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل كلمة.

وعلم انه سيركز على المراحل التي قطعتها مسيرة الانقاذ، ويؤكد على اولويات هي: التحرير، الامن، اعادة بناء المؤسسات، الاعمار.

وسيشدد على دور الجيش وسائر القوى الشرعية في عمليتي التحرير والامن، ويتطرق الى موقف لبنان من المفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية مؤكدا حقه المطلق في السيادة على ارضه.

حبش إلى موسكو وتباعد الجبهتين

الملك حسين يفتتح المجلس الوطني غداً وسط بوادر إنقسام في الضفة



بداية الصدامات في بيت لحم بين انصار عرفات ومعارضيه. (اب راديو)

فيما أذيع رسمياً امس ان الملك حسين سيفتتح اعمال الدورة الـ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان غداً ويلقي خطابا "مهماً في هذه المناسبة القومية"، توجه الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الى موسكو بعدما قررت اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" تجميد القيادة السياسية والعسكرية المشتركة للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية".

وانعكست الازمة الفلسطينية انقساماً في الضفة الغربية المحتلة تحول صدامات بين مؤيدي عقد المجلس الوطني في عمان ومعارضيه.

● في عمان اكد السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان الاتحاد السوفياتي يقوم بوساطة لتقريب وجهات النظر بين الفصائل الفلسطينية المختلفة. واعرب السيد احمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية عن "أمله في ان تسفر الجهود التي تبذلها القيادة السوفياتية عن اقناع فصائل التحالف الديموقراطي بالانضمام الى اجتماع المجلس الوطني" الذييضم ٥٧٤ عضوا بينهم ١٨٠ عضوا يعيشون في الاراضي المحتلة ولا يسمح لهم بالسفر.

وينتظر وصول السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الذي قام امس بزيارة مفاجئة للجزائر واجتمع بالرئيس الشاذلي بن جديد، الى عمان صباح اليوم بعدما سبقه اليها السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير.

وافادت وكالة "بترا" الاردنية الرسمية ان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وممثلا لوزارة خارجية ماليزيا سيصلان اليوم لحضور اجتماع المجلس الوطني بصفة مراقبين.

وفي عملية أمنية واسعة عززت السلطات الاردنية الحراسة بقوات من الجيش تتمركز في ٥ فنادق كبرى في عمان تم حجزها لمندوبي المجلس الوطني والضيوف الاجانب.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

ممثل لمبارك الى اسرائيل قريباً

بيريز يقترح تسوية لوضع طابا بعد موافقة القاهرة على تدويلها؟

واشنطن – وص ف، اب – صرح ناطق باسم منظمة "بناي بريت" اليهودية الاميركية ان الرئيس حسني مبارك أبلغ الى رئيس المنظمة جيرالد كرافت نيته ارسال ممثل شخصي له الى اسرائيل في محاولة لتحسين العلاقات بين الدولتين.

الا ان الناطق قال ان مبارك أوضح لكرافت الذي زار القاهرة أخيرا، انه لا ينوي اعادة السفير المصري الى تل أبيب في مستقبل قريب.

وأكد ديبلوماسي مصري يعمل في واشنطن ان الرئيس المصري سيوفد ممثله الى اسرائيل خلال الايام المقبلة، وان هذا المبعوث سيجتمع برئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز.

ويشار الى ان القاهرة سحبت سفيرها من تل أبيب احتجاجا على الغزو الاسرائيلي للبنان صيف

– التتمة في الصفحة ١٠ –

وايزمان اجتمع ليلا بالقائم بالاعمال المصري

تل ابيب – رويتر – اجتمع عازر وايزمان الوزير الاسرائيلي من دون حقيبة ليل امس بالقائم بالاعمال المصري في اسرائيل في محاولة لتحسين العلاقات الثنائية بين الدولتين.

ورفض الديبلوماسي المصري السيد محمد بسيوني او وايزمان، الذي اضطلع بدور اساسي في التوصل الى اتفاق السلام المصري – الاسرائيلي في كمب ديفيد في ١٩٧٩، الادلاء بشيء عن اجتماعهما.

وقال وايزمان الاسبوع الماضي انه يعتقد ان الوقت مناسب لتحسين العلاقات مع مصر، وانه متفائل بتحقيق السلام مع دول عربية اخرى.

شيسون: تجاهل القذافي خطأ ونسعى الى علاقات طبيعية مع ليبيا

واشنطن – وص ف – رأى وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد كلود شيسون، في مؤتمر صحافي عقده امسفي واشنطن فيختام زيارة رسمية للولايات المتحدة استغرقت يومين، ان "تجاهل العقيد معمر القذافي "خطأ سياسي". وان باريس تسعى الى "علاقات طبيعية" مع ليبيا ذات النفوذ الكبير احيانا في دول صديقة لفرنسا.

لكنه اضاف ان مثل هذه العلاقات غيرممكنة في الوقت الحاضر "مع بلد لا يحترم توقيعه"، مؤكدا ان فرنسا اصيبت "بخيبة كبيرة" لأن ليبيا لم تلتزم الاتفاق على الانسحاب المتزامن من التشاد.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

رسميا: ميتران في دمشق بين ٢٦ و٢٨ ت ٢

دمشق – رويتر، وص ف – اعلنت سوريا رسميا امس ان زيارة الرئيس فرنسوا ميتران لدمشق ستجرى في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ تشرين الثاني الجاري، تلبية لدعوة من الرئيس حافظ الاسد.

وهذه الزيارة الاولى يقوم بها رئيس فرنسي لسوريا منذ الاستقلال قبل اكثر من ربع قرن.

● في باريس اكد بيان صادر عن قصر الاليزيه الموعد المحدد لزيارة ميتران وقرينته لدمشق.

أعاد التكهنات في شأن مصيره

القذافي استقبل "أبو نضال" وربما انتقل الأسم الى خليفته

نقلت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل أمس الزعيم الفلسطيني المنشق السيد صبري البنا (ابو نضال) الذي تحدثت انباء عن وفاته الشهر الماضي في احد مستشفيات بغداد.

وقالت الوكالة في نبأ مقتضب من طرابلس "استقبل الاخ قائد الثورة مساء امس الاخ ابو نضال امين سر الهيئة القيادية لحركة فتح – المجلس الثوري".

وأدى هذا النبأ الى تجدد التكهنات في شأن مصير "ابو نضال" بعدما اكدت اوساط عائلته وفاته في بغداد ونفتها حركة "فتح – المجلس الثوري". ورأت "وكالة الصحافة الفرنسية" "ان اكتفاء الوكالة الليبية بذكر لقبه من دون اعطاء اسمه الحقيقي، ربما كان اشارة الى ان خليفة "ابو نضال"، اذا تأكد انه توفي، اتخذ اسمه المستعار. ولفتت في هذا الصدد الى ان الناطق باسم "فتح – المجلس الثوري" الذي نفى نبأ

– التتمة في الصفحة ١٠ –

المنظمة تسلمت ٢٨ مليون دولار من السعودية

الرياض – وص ف – قال امس السيد رفيق النتشه (ابو شاكر) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومندوبها في السعودية: ان المملكة سددت لمنظمة التحرير الفلسطينية ٢٨ مليون دولار هي القسط السنوي الثالث من مساهمتها في مساندة الشعب الفلسطيني.

وتقدم السعودية الى منظمة التحرير ٨٤ مليون دولار سنويا.

ديكويار اوصى بالتمديد للقوات الدولية في الجولان

الامم المتحدة – رويتر، يب – اوصى امس الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار بالتمديد ٦ اشهر اخرى للقوات الدولية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وكانت سوريا واسرائيل وافقتا على اقتراح التمديد الذي سيستمر مفعوله الى ٣١ ايار ١٩٨٥.

ويشار الى ان القوات الدولية في الجولان شكلتفي ايار ١٩٧٤ للفصل بين الجيشين السوري والاسرائيليبعد حرب تشرين ١٩٧٣، وهي مؤلفة من ١٣٠٠ رجل وتضم وحدات من النمسا وكندا وفنلندا وبولونيا.

وقال ديكويار في تقريره الى مجلس الامن، ان الوضع في المنطقة بقي هادئا خلال الاشهر الستة الماضية، ولم تقع حوادث خطيرة لكنه حذر من ان الوضع في الشرق الاوسط سيظل مشحونا بالتوتر حتى يتم التوصل الى تسويةشاملة.

الاستعجال والداخل

مفاوضات الناقورة لا تزال في بدايتها. ولم تصل الى معالجة الامور الاساسية. واذا سلمنا مع المتفائلين بأنها ستنتهي الى اتفاق على الانسحاب الشامل والترتيبات، فان هذا الانسحاب قد يقصر ويطول. اي ان جدوله سيتزامن مع الصورة التي سترسمها المتغيرات في المنطقة. وان خريطته ستكون بحدودها وخطوطها صورة مصغرة لخريطة المواقف والتحالفات في الشرق الاوسط.

والصراع الاقليمي على رسم الخطوط لا يزال في مراحله الاولى. ولذلك يستعجل لبنان النتائج للانصراف الى الداخل حيث الامور كلها معلقة. ولذلك تستعجل سوريا النتائج ايضا، وترفض القفز من الناقورة الى قاعات اخرى او ساحات اخرى. وترفض المساومة على الانسحاب في مقابل تنازلات.

فالصراع على القرار الفلسطيني في بدايته ايا كانت نتيجة معركة المجلس الوطني. والتحالف المصري – الاردني لا يزال في اول البحث عن موقف موحد من مشاريع الحلول. وثمة هوة بين تمسك الاردن بالمؤتمر الدولي، وتوجه مصر الى مؤتمر للمعنيين، يأتي دور السوفيات فيمرحلته الاخيرة. وحرب الخليج مقبلة على مرحلة جديدة سيتحدد خط سيرها بعد قمة مجلس التعاون الخليجي واعادة العلاقات بين واشنطن وبغداد. واذا كان بعض الاطراف الاقليميين والدوليين يحاول الحصول على تنازلات من دمشق او ابعادها عن ازمة لبنان للاهتمام بغيرها، فان سوريا تعرف ويعرف معها اطراف آخرون مدى تأثيرها في غير هذه الازمة كأزمة الخليج.

وفي ضوء مؤشرات محلية واقليمية واوروبية ودولية يسهل القول ان ثمة قرارا اقليميا ودوليا باقفال الملف اللبناني للانصراف الى الملفات الاخرى، وانها فرصة امام لبنان يجب الا تضيع. لكن النظرة الى اهداف الساعين الى اقفال الملفات والفصل بين الازمات قد تخفف من اندفاع المتفائلين. صحيح ان اسرائيل، وهي اكثر المعنيين بالمفاوضات، تؤكد انها ستنسحب وتعترف بسيادة لبنان. لكن الصحيح ايضا انها تصر على بقاء جنودها في الشريط الحدودي وغير الشريط. واذا كان تكتل ليكود قضى على البنية التحتية للمقاومة الفلسطينية باجتياحه الاراضي اللبنانية: فان حزب العمل جاء لينقذ جنود اسرائيل من المستنقع اللبناني وللتخفيف من اعباء موازنة الدفاع. وعملية الانقاذ هذه ليست سهلة بل مكلفة. ولا يمكن ان تكون بلا ثمن محلي او اقليمي. وقد يتعذر على شمعون بيريز تحقيق "انجاز" في غير الناقورة. فامامه الازمة الاقتصادية التي تهدد بالانهيار الشامل. وقد يدفع هو وغيرهمن قادة اسرائيل رؤوسهم ثمنا لها... الا اذا كان على المنطقة – ومنها لبنان – ان تدفع بعض هذا الثمن او كله، فازمات اسرائيلغالبا ما تجد حلا لها خارج الساحة الاسرائيلية. وامام بيريز ايضا المشكلة مع مصر التييقرع بابها يوميا لمعاودة المحادثات. كما ان تودد بيريز الىعرب الضفة والقطاع وعينه على التقارب الاردني – الفلسطيني قد يثير ضده فئات يهودية واسعة.

لذلك لا يعني استعجال اسرائيل الانسحاب انها مستعجلة للوصول الى انسحاب كامل وشامل بلا قيد او شرط. وقد اكد وفد اسرائيل فيالناقورة ان جيشها باق حتى ضمان حدودها الشمالية. وفي هذا البقاء امكان للمناورة ومتسع للحوار غير المباشر مع لبنان وعبره مع سوريا. واذا كان المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي قصر حديثه مع دمشق في السابق على موضوع الناقورة، فانه لن يقصر حديثه في الجولة المقبلة على موضوع الناقورة اذا تعرقلت المفاوضات. خصوصا ان هناك رغبة اميركية في الا يكون لسوريا غير دور "المساعد" في ازمات المنطقة بعد التسليم لها بدور كامل في لبنان.

لذلك يبدو ان البحث عن حل لازمة الاحتلال الاسرائيلي في لبنان لا يزال مرتبطا بالبحث عن حلول لأزمات المنطقة. ومرتبطا ايضا بنتائج التحركات الاوروبية نحو المنطقة، وتحركات المنطقة نحو اوروبا. وهي نتائج تأخذ في الاعتبار مصالح اميركا ومصالح الاتحاد السوفياتي. والسعي الى اقفال الملفات والفصل بين الازمات لاهداف مختلفة ومتباينة قد يبقي صفحات الملف اللبناني مفتوحة في انتظار هدوء رياح المنطقة.

ميشال ابو جودة

اجتماع حدودي كويتي - عراقي

وزراء الخارجية لمجلس التعاون ركزوا على مبادرة لانهاء الحرب

اجتمع امس في الكويت وزراء الخارجية للدول الست الاعضاء فيمجلس التعاون الخليجي لاعداد جدول اعمال في مؤتمر القمة للمجلس المقرر عقده في ٢٧ تشرين الثاني الجاري في العاصمة الكويتية.

وعرض وزراء خارجية البحرين والسعودية والكويت ودولة الامارات وقطر وسلطنة عمان: سبل تسوية الخلافات التي ادت الى ارجاء القمة العربية التي كانت مقررة في السعودية الشهر الماضي. وقال مسؤولون قريبون من المحادثات ان الوزراء يحرصون على ايجاد مناخ يمكن ان تعقد القمة العربية في ظله.

ورأت مصادر ديبلوماسية ان انعقاد القمة العربية من شانه ان يفسح في المجال امام محادثات تتناول احتمال اعادة مصر الى الصف العربي.

وكان الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ابرز في بداية اجتماعات المجلس الوزاري الخليجي التي تستمر يومين، ضرورة اطلاق مبادرة جديدة لمجلس التعاون لانهاء الحرب بين ايران والعراق. وشدد على ان مجلس التعاون سيبذل جهده لسبر كل السبل الكفيلة بالتوصل الى صيغة تسوية يقبلها الجانبان، منبها الى ان حرب الخليج تشكل اولوية الاولويات بالنسبة الى السعودية والكويت ودولة الامارات وقطر والبحرين

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الموقف هذا النهار

المعارضة هي القرار

الاخبار التي راجت الاسبوع الماضي عن قرب استقالة الوزير وليد جنبلاط من "حكومة الوحدة الوطنية" لم تكن ملفقة او غير صحيحة كما قال بعض المراجع في معرض نفيها. يؤكد ذلك قريبون منه، ويقولون انه كان على وشك اعلان انسحابه من الحكومة، لكن نصائح عدد من القريبين منه وتقويمه واياهم النتائج التي قد تترتب على هذه الخطوة جعلته يعود عنها. ويعزو هؤلاء عدول الزعيم الاشتراكي عن موقفه الى أمر اساسي هو حرصه على عدم الاقدام على اي خطوة من شأنها الانعكاس سلبا على المساعي المبذولة لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ومن ضمنها المفاوضات العسكرية الجارية بين لبنان واسرائيل في الناقورة بموافقة كل الاطراف، والاستقالة في هذا الظرف هي من هذا النوع من الخطوات. فاسرائيل قد تستغلها لاطلاق فتنة، في المناطق التي يسيطر عليها الامر الذي يضع الوضع كله على كف عفريت. كما ان خروجه من الحكم يخلق ازمة وزارية لا يمكن حلها بسهولة. وهذا الواقع ينعكس على الوضع الداخلي الذي بدأ يميل الى الانفراج شيئا فشيئا وعلى الوضع الاقليمي للبنان اذ يضعف موقفه حيال اسرائيل وحيال العالم، فضلا عن انه يوقف المفاوضات ويعيد اسرائيل الى خياراتها الاساسية بالنسبة الى الانسحاب من لبنان. وكلها لا تصب في مصلحته. وهذه الامور تدركها سوريا حليفة الوزير الجنبلاطي وراعية الحل في لبنان، وعلى اساس ادراكها هذا تصرفت ونصحت بعدم الاقدام على اي شيء من شأنه تفجير الاوضاع او اعادة مسيرة الانفراج الى الوراء. ويبدو ان نصائحها استجيبت.

ويعزو القريبون انفسهم هذا العدول الى معرفة الزعيم الدرزي الابرز ان خروجه من الحكم في هذه المرحلة غير الواضحة التي يحاول الحكم فيها حسب رأيه اعادة خلط الاوراق للخروج بتحالفات جديدة على الساحة الاسلامية و"الوطنية" قد يؤدي في مرحلة لاحقة الى عزله. وهذا قد لا يكون مهما على الصعيد الشخصي، لكنه يصبح مهماً اذ يخشى ان يتطور العزل بحيث يصبح عزلا لطائفة لا لزعيم فيها، وهذا الاحتمال قد يرد نظرا الى وحدة الطائفة الدرزية ووحدانية زعامتها.

ويعزونه ايضا الى تأكد جنبلاط من ان بقاءه في الحكومة يساعده على احباط قضايا كثيرة قد تنعكس عليه سلبا في حال تنفيذها ولا شيء يمنع تنفيذها في حال غيابه عن الحكومة.

هل يعني ذلك ان جنبلاط سيقوم بكل متطلبات كونه عضوا في حكومة؟

القريبون منه يستبعدون ذلك، ويقولون انه سيقوم بكل متطلبات الحقيبتين الوزاريتين اللتين يتولاهما من خلال المساعدين والمستشارين المخلصين له، وكذلك من خلال الموظفين فيهما. وهذا يعني انه لن يحضر الى مكتبه في اي من الوزارتين في صورة دائمة، وربما لن يحضر ابدا. ويعني في الوقت نفسه انه لن يشارك في جلسات مجلس الوزراء سواء الاسبوعية او الاستثنائية. والذريعة الظاهرة لكل ذلك أمنية. فهو مقتنع بأن الحكم "ناو عليه" شخصيا وسياسياً. ويبني اقتناعه على معلومات يقول انه يملكها تدل على ان هم الحكم هو تحريض حلفائه في الداخل عليه مثل الشيعة وحركة "أمل"، خصوصا، وفي الخارج مثل سوريا والجماهيرية الليبية. ويبنيه كذلك على الحملة المستمرة ضده التي يشنها فريق الحكم.

هذا على صعيد وضعه كوزير. اما على الصعيد السياسي، فقد قرر السيد وليد جنبلاط، استنادا الى القريبين منه، انتهاج خط المعارضة في السياسة اللبنانية الداخلية، اي معارضة الحكم، وتحديدا معارضة حزب الكتائب الذي طلع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من صفوفه. وعلى رغم صعوبة او استحالة التوفيق بين وضعه كوزير ووضعه كمعارض من الناحية النظرية، فان ممارسته العملية تتضمن نوعا من التوفيق بين الامرين المتناقضين. وعندما يتحرر الجنوب وسائر المناطق اللبنانية المحتلة من اسرائيل يصبح جنبلاط في حل من التزامه البقاء في الحكومة ويتركها ليعارض بوضوح، الا طبعا اذا رفضت الطبخات التي يحاول البعض طبخها تغييرا وزاريا سريعا ومفاجئا.

الا ان سؤالا يطرح نفسه هنا هو:

هل ان معارضة الزعيم الجنبلاطي ستقتصر على السياسة ام تتعداها الى الحرب؟ القريبون منه يجيبون بالتأكيد على المعارضة السياسية، الا طبعا اذا اجتاز الآخرون الخطوط الحمر التي تشكل مصلحة الطائفة الدرزية ابرزها. وساعتها فان كل الوسائل للمعارضة تصبح متاحة.

اما القريبون من دمشق فيقولون ان سوريا تدعم الحكم والرئيس أمين الجميل ولكن في اطار طمأنة كل الاطراف اللبنانيين واطمئنانهم لا في اطار "هز العصا" لأحد. ومن هذا المنطلق على الجميع ان يمشوا في الحلول ويتحاشوا النكسات والانتكاسات. طبعا بعد ان يكون سادهم شعور بالاطمئنان. لأن سوريا لا تريد نكسات او انتكاسات.

سركيس نعوم

هل تنسحب اسرائيل جزئياً ولا تنتظر نهاية المفاوضات؟

الاسراع في نشر الجيش يمنع المضاعفات ويبسط سلطة الدولة في المناطق غير المحتلة

السؤال الذي يشغل الاوساط الرسمية والسياسية هو: هل تنسحب اسرائيل جزئيا فتفجر الوضع وتعطل المفاوضات اذا بدا لها ان هذه المفاوضات تدور في حلقة مفرغة، وان التوصل الى اتفاق لن يتحقق بسهولة، وهي غير قادرة لاسباب عسكرية واقتصادية على الانتظار طويلا، أم انها لن تنسحب قبل انتهاء المفاوضات والتوصل الى اتفاق، وحتى اذا اضطرت الى الانسحاب فانها ستفعل ذلك بالتنسيق والتفاهم مع السلطة اللبنانية، لكي تستمر المفاوضات؟

هذا السؤال لا تملك أي جهة رسمية جوابا قاطعا له وان كانت لا تستبعد انسحابا اسرائيليا جزئيا ولكن بالتنسيق مع السلطة اللبنانية لئلا تتوقف المفاوضات وتكون اسرائيل هي المسؤولة.

لذلك ترى السلطة ان تحتاط للامر بالاسراع في نشر الجيش على طول الخط الساحلي حتى الاولي وفي عمق اقليم الخروب، لئلا لا تفاجأ بانسحاب اسرائيلي جزئي سواء تم بالتنسيق معها أو لم يتم.

ويقول مصدر قريب من الحكم ان الاتفاق مع الوزير جنبلاط في شأن دخول الجيش عمق الاقليم قد تم من حيث المبدأ وان البحث يتناول التفاصيل أي المواقع التي سيتمركز فيها الجيش وعدد افراده ونوع أسلحته وهوية ضباطه وعناصره لكي يتم اختيار ذلك بالتفاهم مع الوزير جنبلاط بحيث يكون مطمئنا الى الاجراءات التي ستتخذ وتزول كل الاشكالات والتحفظات والشكوك. فالمسألة مع الوزير جنبلاط ليست في الحقيقة خلافا على انتشار الجيش حتى الاولي وفي عمق الاقليم انما هي مسألة ثقة وعدم اطمئنان وتخوف من ان يؤدي هذا الانتشار الى تطويقه عسكريا واضعافه سياسيا.

ويضيف المصدر نفسه انه من الخطأ التعامل مع الوزير جنبلاط باسلوب المواجهة والتحدي مما يعمق الخلاف ويزيد التباعد. وانه من الخطأ ايضا المراهنة على تخلي سوريا عن الوزير جنبلاط حتى وان استمر في موقفه المتشدد، لان سوريا تأخذ وقتها الكافي لمعالجة الاشكالات وتذليل الصعوبات، وهي تقدر الظروف الموضوعية والجغرافية لكل من حلفائها وتحسب حساب الوجود العسكري الاسرائيلي وضغوطه وتأثيره على الارض.

واستبعد المصدر خروج الوزير جنبلاط من الحكم لان هذا يكون مؤشرا لبدء معارضة مكشوفة وعدم التوصل معه الى اتفاق على دخول الجيش الخط الساحلي حتى الاولي والانتشار في عمق الاقليم، وهو موقف لا يعقل ان يتخذه جنبلاط لان سوريا هي صاحبة قرار نشر الجيش على كل الطرق الدولية ساحلا وجبلا.

وتوقع الرئيس الحص وزير التربية والعمل ان يبدأ تنفيذ القرارات الامنية في بيروت وعلى طول الخط الساحلي في غضون اسبوعين أو ثلاثة اسابيع، وهي مهلة لا يتوقع ان تقدم اسرائيل خلالها على أي انسحاب جزئي يسبق بدء عملية التنفيذ بقصد ارباك الحكم وتفجير الوضع، انما خطر اقدامها على خطوة كهذه يصبح قائما بعد ذلك، وبعدما يظهر عجز الحكم عن تنفيذ القرارات التي اتخذها.

ومتى تم نشر الجيش على طول الخط الساحلي جنوبا وشمالا وعلى طريق بيروت - دمشق فان الامن سيكون أفضل مما هو عليه الآن بنسبة ستين في المئة لان الطرق البحرية بعد السيطرة على المرافىء غير الشرعية، تجعل السلطة تحكم رقابتها على عمليات تهريب الاسلحة أو شحنها لاي طرف من أطراف النزاع، وان سيطرتها على الطرق الدولية تجعلها قادرة على تطويق أي عملية تفجير واسعة.

ويمكن القول ان الحكم اذا نجح في تنفيذ القرارات الامنية الاخيرة، فانه يكون قد بسط سلطته وسيادته على كل المناطق التي لا وجود فيها لقوات غير لبنانية، وأصبح في امكانه انتظار تحقيق الانسحابات الشاملة والكاملة لكل هذه القوات.

كيف تدلل اسرائيل على حسن نيتها؟

ويقول مرجع مسؤول ان مفاوضات الناقورة اذا انتهت الى اتفاق على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي، فان السلطة تكون قد وسعت رقعة انتشارها بحيث تشمل المناطق التي تنسحب منها اسرائيل، واذا لم تنته الى اتفاق أو تأخر التوصل اليه لسبب من الاسباب بما فيه ربط الانسحابات الشاملة بالتوصل الى حل شامل لازمة الشرق الاوسط، فان الحكم يكون بعد نجاحه في تنفيذ القرارات الامنية قد أصبح مسيطرا على كل المناطق التي لا وجود فيها لقوات غير لبنانية، وأثبت قدرته على حفظ الامن فيها بحيث لا يبقى ثمة شك في قدرته على حفظ الامن في المناطق التي تنسحب منها هذه القوات.

ان نية اسرائيل هي في هذه المرحلة موضع امتحان كما يقول المصدر نفسه. فاذا كانت جادة في الوصول الى اتفاق مع لبنان في شأن الانسحاب من اراضيه، فانها لن تجعل من جيش اللواء انطوان لحد عقدة صعبة الحل لان امنها لا يحققه هذا الجيش، بل يحققه وجود سلطة لبنانية قوية وجيش يلتف حوله الشعب الجنوبي ويؤازره في اداء دوره. واذا كانت صادقة وراغبة حقا في الانسحاب من لبنان، فانها لن تبادر الى الانسحاب جزئيا لكي تفجر الوضع وتبرر استمرار بقائها في المنطقة الحدودية، كما انها لن تبادر الى اثارة المتاعب الامنية في وجه السلطة اللبنانية.

لقد دفع لبنان غاليا ثمن حرب اسرائيل على ارضه وحرب غيرها من المتنازعين أقليميا ودوليا، وليس عليه ان يدفع وحده ثمن سلام ليس سلامه وحده انه سلام المنطقة. واسرائيل التي بررت اجتياحها بضرب الآلة العسكرية الفلسطينية واخراج المقاومة من لبنان، ليس لها ان تخشى عودة هذه الالة وعودة المقاومة والا تكون قد اعترفت باخفاق هذا الاجتياح في تحقيق اهدافه.

يضاف الى ذلك ان مسؤولين اسرائيليين قالوا في حديث الى التلفزيون الاسرائيلي ان ابناء الجنوب انفسهم لن يسمحوا بعودة المقاومة الفلسطينية الى مناطقهم لانهم يعلمون انهم سيعرضون بذلك ارواحهم وممتلكاتهم للخطر ويحولون الجنوب كله هذه المرة ارضا محروقة، فلماذا تتظاهر اسرائيل اذا بالخوف على أمنها وماذا تخفي وراء ذلك، مع العلم ان الخوف في الواقع هو منها وليس عليها.

اميل خوري

شمعون بعد اجتماعه مع الجميل:

السلام ليس مستحيلاً بعد التحرير

تمنى الرئيس كميل شمعون، لمناسبة عيدي العلم والاستقلال، ان يعم السلام لبنان، مؤكداً "ان ذلك ليس مستحيلا بعد تحرير الارض". وتوقع ان ينتهي تنفيذ خطوات انتشار الجيش اواخر الاسبوع المقبل.

زار الرئيس شمعون، وزير المال والاسكان، ظهر امس قصر بعبدا، فاستقبله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وبحث معه طويلا في مجمل الاوضاع والتطورات الاخيرة.

وبعد اللقاء قال شمعون: "انها زيارة شغل قبل كل شيء تكلمنا في بعض الامور المتعلقة خصوصاً بالناحية المالية والناحية المصرفية. وكان حديثاً جدياً بكل معنى الكلمة في كل هذه المواضيع.

بعد ذلك غدا عيد العلم وبعد غد عيد الاستقلال، ونطلب من اللهان يعيدهما على لبنان وعلى جميع اللبنانيين بالخير والسعادة والسلام، لان السلام هو مفتاح الوضع كله، وبقدر ما يكون هناك سلام في البلاد نأمل خيرا للمجتمع بكامله. نريد السلام، نريد الطمأنينة، ونريد ان يشعر كل لبناني بأن عليه واجب المحافظة على بلده، ويحافظ على الروح الطيبة التي يجب ان يعيش بها بين اخوان له وبين جميع المواطنين. كل ما نتمناه في هذه الذكرى السعيدة، ان يعود السلام الى البلاد وان يعود عليكم وعلى لبنان".

وسئل هل يتوقع الوصول قريباً الى هذا السلام، فاجاب: "اتمنى ذلك، واعتقد انه ليس بالمستحيل. نحن امام المفاوضات التي تحصل من اجل الجلاء عن الاراضي اللبنانية، عن الجنوب والبقاع الغربي. اتمنى ان يتم ذلك على خير وبصورة تلائم مئة في المئة مصالح لبنان ومصالح اللبنانيين".

ومتى يبدأ انتشار الجيش اللبناني في بيروت؟ اجاب: "اعتقدانه في اواخر الاسبوع المقبل سينتهي ذلك".

كرامي يؤكد تنفيذ الخطة المرسومة ويدرس الاوضاع مع نواب الارمن

أبدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس امام بعض زواره ارتياحه الى سير الامور بالنسبة الى تنفيذ مقررات مجلس الوزراء الاخيرة، وكرر تفاؤله بخطة حفظ الامن في بيروت وبتسلم الجيش اللبناني الطريق الساحلية الى الاولي.

وكان كرامي اطلع على سير المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية، واجتمع مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية وعلى نتائج اجتماعه بمعاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه.

كتلة نواب الارمن

واستقبل نواب الارمن السادة خاتشيك بابكيان وملكون ابليغاتيان وسورين خان اميريان وانترانيك مانوكيان وعرض معهم الاوضاع.

بعد الاجتماع قال بابكيان: "الزيارة كانت للبحث في الاوضاع الحاضرة لان لبنان مقدم على مرحلة مهمة من استعادة الدولة لسلطتها وبسط يدها على الاراضي وتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. فابلغناه دعمنا الكلي والكامل لعمل الحكومة في هذا الصدد. وبحثنا في امور اخرى تهم البلد، كالوضع الاداري والاقتصادي، وشكرناه على اهتمامه بهذه الشؤون التي هو فيها صاحب خبرة وجرأة، ونأمل خيراً من التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء اخيراً".

واستقبل كرامي سفير بلغاريا في بيروت السيد جوردان كلادجييف وعرض معه الوضع اللبناني خصوصاً في الجنوب واجواء المفاوضات الجارية في الناقورة.

واجتمع اخيراً بمستشاره الدكتور عمر مسيكة عضو اللجنة الاعدادية للاصلاح الدستوري الذي اطلعه على اعمال اللجنة.

بعدالاجتماع قال مسيكة: "اطلعت الرئيس كرامي على اعمال اللجنة التي تسير على ما يرام".

وسئل متى ترفع اللجنة اول تقرير لها الى مجلس الوزراء، فاجاب: "خلال الاسبوعين الاولين من كانون الاول المقبل. وقد ألفنا لجنة رباعية لدرس مبادىء الاصلاح والاسراع في الاعمال".

وعن المبادىء التي ترتكز عليها اللجنة المصغرة قال: "المبادىء تتمحور حول مستقبل لبنان الواحد الموحد والدستور الجديد".

واستقبل كرامي مساء في منزله نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، ثم المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاوضاع الامنية في البلاد.

واجتمع برئيس منطقة بيروت العسكرية رئيس الوفد اللبناني الى مفاوضات الناقورة العميد محمد الحاج الذي اطلعه على بعض تفاصيل جلسة الاثنين وتشاور معه في عدد من المواضيع المتعلقة بجلسة اليوم.

الحص تشاور والمفتي والتقى رباب الصدر

تلقى امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص اتصالا هاتفيا من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وتشاور معه في الاوضاع.

واستقبل الحص في مكتبه في الاونيسكو السيدة رباب الصدر التي قالت بعد اللقاء انها عرضت معه الاوضاع التربوية في صور خصوصا وفي الجنوب عموما. كذلك استقبل النائب السابق بشير العثمان، فعضو مجلس الامناء في جمعية المقاصد الاسلامية السيد محمد المشنوق والمدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي، والاب نبيل الحاج.

سكاف: لبنان ينقذه التمسك بارضه وعلمه

يحتفل لبنان بعيد الاستقلال الذي يصادف غدا الخميس. وتقيم قيادة الجيش عرضا عسكريا امام مبنى وزارة الدفاع الوطني في اليرزة الثامنة صباح غد الخميس، دعي اليه كبار المسؤولين والوزراء والنواب واعضاء السلك الديبلوماسي.

ورأس امس وزير الداخلية بالوكالة السيد جوف سكاف اجتماعا حضره محافظ بيروت المهندس متري النمار ومحافظ جبل لبنان السيد محمد الذوق ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب. وبحث المجتمعون في امكان تنظيم الاحتفالات بذكرى الاستقلال في المحافظات.

بعد الاجتماع قال سكاف: "دعونا جميع المحافظين الى الاجتماع فاعتذر محافظا صيدا والنبطية لعدم تمكنهما من الحضور. اما محافظ البقاع فقد اوفد رئيس الدائرة الادارية السيد دلول، وبحثنا في التحضير لعيد الاستقلال في الثاني والعشرين من الشهر الجاري واتخذنا الترتيبات اللازمة لاحياء هذه الذكرى، خصوصا في المناطق المحتلة حتى تكون هناك بهجة بالعيد. وتبين ان محافظ بيروت اعد ترتيبات خاصة مع بلدية بيروت، كذلك اعد محافظ جبل لبنان ترتيبات مع القائمقامين، ومثله محافظ الشمال. اما محافظ البقاع فسيرى الترتيبات الخاصة اذ يقام عرض عسكري في ثكنة ابلح.

اما بالنسبة الى صيدا والنبطية فان المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح سيناقش الموضوع مع محافظتي المنطقتين. ولهذه المناسبة نتقدم من الشعب اللبناني بالتهاني آملين في ان تسير مسيرة الانقاذ في الطريق الصحيح حتى وان كان سيرها بطيئا، فاننا متفائلون. ولا بد من الاشارة الى ان عناد اللبناني وتمسكه بارضه وعلم بلاده ووطنه هو الذي ينقذ لبنان".

وسجل وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران قبل ظهر امس رسالة الاستقلال في مبنى وزارة الدفاع وستذاع مساء اليوم ضمن نشرة اخبار الثامنة والنصف من تلفزيون لبنان.

واصدرت قيادة الجيش مديرية التوجيه البيان الاتي:

لمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال تتخذ التدابير الآتية:

١ - يمنع وقوف السيارات على طريق الشام من مستديرة الصياد وحتى الجمهور اعتبارا من الساعة السادسة صباح يوم الاربعاء ١٩٨٤/١١/٢١ ولغاية الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه.

٢ - تقطع هذه الطريق امام السيارات في تاريخ ١٩٨٤/١١/٢٢ اعتبارا من الساعة السادسة صباحا ولغاية الساعة الحادية عشرة باستثناء سيارات المدعوين الرسميين".

الخارجية تعبىء الطاقات للتحرير

الترك قوم وايميه المفاوضات وابلغه قراراً بجولتين اسبوعيا

قوم امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جان كلود ايميه نتائج الجولات الثلاث من المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية التي عقدت في الناقورة.

وشارك في اللقاء مدير الشؤون السياسية بالوكالة السفير سميح البابا ورئيس دائرة شؤون المنظمات الدولية المستشار فيكتور بيطار ورئيس دائرة شؤون اميركا السيد فريد عبود.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان ايميه سينشط في الزيارات المكوكية بين بيروت وتل ابيب لتقريب وجهات النظر، وهو متفائل بامكان التوصل الى اتفاق ما قبل نهاية هذه السنة يصار في ضوئه الى البدء بالانسحابات.

واوضحت ان ايميه تبلغ قرار لبنان عقد جولتين من المفاوضات كل اسبوع، يومي الاثنين والخميس، بدلا من ثلاثة ايام اي الاثنين والاربعاء والجمعة كما كان مقرراً، وذلك ليتسنى للوفد اللبناني المفاوض درس الملف الذي يحمله بكل دقة واتقان وتقديم الطروحات ومعالجة نقاط الخلاف.

ثم عرض الترك مع رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان الدكتور صلاح زكي الوضع في لبنان والتطورات في المنطقة، خصوصا ما يتصل بمحادثات الناقورة.

واستقبل الترك المستشار الاول في السفارة السوفياتية السيد يوري سوسليكوف وتسلم منه رسالة تهنئة من القيادة السوفياتية لكبار المسؤولين اللبنانيين في مناسبة ذكرى عيد الاستقلال، وعرض معه الموقف السوفياتي من المفاوضات مع اسرائيل.

والتقى مدير المراسم السفير سعيد الاسعد المستشار الاول في السفارة الفرنسية السيد مارسيل لوجيل وبحث معه في قضايا بروتوكولية.

حديث الترك

وفي حديث الى "الوكالة اللبنانية للانباء" اكد الترك "ان السياسة الخارجية تركز الآن على التحرير واستعادة السيادة والاستقلال ووحدة الشعب والارض، وهذا يتطلب جهداً كبيراً وتعبئة كل علاقات لبنان الدولية وصداقاته وتجنيدها سواء ضمن المجموعات الدولية، اقليمية كانت ام دولية، وفي اطار العلاقات الثنائية".

واوضح "ان واجبات وزارة الخارجية تكمن في تأمين اتصال دائم باصدقاء لبنان في العالم بدءا بالاقربين تأمينا للتوجه اللبناني وتأييده في المرحلة التي يمر فيها الوطن". وقال: "ان مهمات وزارة الخارجية تتعدى السياسة الخارجية لتشمل العلاقات الخارجية على كل المستويات من اقتصادية وثقافية وسواها. فالوزارة هي صلة الوصل بين المراجع الاجنبية في لبنان والدوائر اللبنانية المعنية. من هنا كان الواجب ايجاد مجلس تخطيط السياسة الخارجية الذي شكل العام الماضي من المديرين والسفراء الموجودين في الادارة المركزية في بيروت، والذي يقع على عاتقه رفع تقارير الى السلطة عن الخيارات التي يراها مناسبة في المواضيع المطروحة".

وتمنى تعزيز العناصر البشرية في السفارات اللبنانية، داعيا الى تحريك نشاط السفارات في عيد الاستقلال. وشدد على اهمية الانتشار اللبناني في العالم وقال: "ان هذه الطاقات غير منظمة ولا معبأة أو مستغلة، فيجب ايجاد اللوبي اللبناني الفعال الذي يؤمن دعم المغتربين للقضية اللبنانية من دون التأثير سلبا في ولائهم للبلدان الموجودين فيها في الخارج".

وكشف ان لبنان سيعين سفيراً جديداً له في الاتحاد السوفياتي "قريباً جداً".

وعن المفاوضات في الناقورة قال: "اننا مؤمنون بحقنا وبحق لبنان في ان يكون سيداً مستقلا موحداً، وتشاركنا في دعم هذا الحق وتأييده كل دولة مؤمنة بالحق. والشعب اللبناني يؤمن بحق وطنه وديمومته وصداقات لبنان الدولية ومنظمة الامم المتحدة التي وجدت للدفاع عن الدول التي ليس لديها الامكانات العسكرية التي تمكنها من نيل حقها. من هنا ايماننا بان صاحب الحق لا بد من ان يصل الى حقه. ويجب ان نكون اقوياء في الداخل موحدين في صف واحد، ندرك ماذا نريد. فننتزع حينها حقنا المشروع، خصوصا ان لبنان يتمتع برصيد قوي على الصعيد الدولي".

وذكر "ان تعديلا سيطرا على دور القوات الدولية في الجنوب، في حال التوصل الى ترتيبات امنية مع اسرائيل"، وقال: "ان قوات الطوارىء تؤمن في الوقت الراهن، على الاقل، الشرعية الدولية للحدود اللبنانية".

واعتبر "ان ما يهم واشنطن اولا حل قضية الشرق الاوسط وقضية لبنان، وهي تعمل حاليا على محاولة التوفيق بين هذين الحلين".

من المسؤول

عضو في الوفد اللبناني المفاوض قال في مجلس خاص انه لا يستبعد ان تكون مفاوضات الناقورة غطاء لمفاوضات اخرى تجرى وراء الكواليس.

لماذا؟

طلبت رئاسة الحكومة من وزارة الخارجية افادتها عن الرصيد الباقي لديها لتغطية نفقات الوفد المفاوض في الناقورة.

شؤون لبنانية

الشــــؤون الحيــاتيــة

بدأت وزارات الخدمات تركز جانبا من نشاطها على الشؤون الحياتية، من غير ان يبتعد القابضون على مقدراتها عن حلبة ما يسمونه السياسة العليا. فوزير الاقتصاد والصناعة يبذل محاولات جدية في سبيل كبح جماح الغلاء، وتذليل العقبات التي تعترض جهود الصناعيين وتحد من نشاطهم. وها هو وزير المواصلات يجد في تطوير الهاتف، ويشرف كوزير للصحة على توفير الدواء ذي المفعول الاكيد وذلك باسعار معقولة.

اما وزير الماء والكهرباء فاوساطه تقول انه يلاحق بنفسه شكاوى الجمهور من انقطاع المياه ومن ضخامة المبالغ التي يطالب بدفعها مشتركون في الكهرباء يقتصر استعمالهم التيار على الانارة.

● الكريب المعروف باسم "كريب هونغكونغ" لم يعد مرضاً من الامراض الوافدة، اي انه لا يصل الينا آتيا من بلد مجاور او بلد بعيد. انه مرض مقيم منذ سنوات، وتكثر الاصابات به في الخريف والشتاء. فهلا تفضلت مصلحة الوقاية في وزارة الصحة بشرح اعراض المرض وطريقة تفادي عدواه والعلاج الناجع لمنع مضاعفاته؟

● يجب ان تكون دمشق ذات اعصاب من مطاط وصدر واسع، بدليل استمرارها في معالجة التناقضات اللبنانية ومضيها قدما في العمل على انهاض لبنان من كبوته وايجاد قواسم مشتركة تجعل الوفاق ممكنا، وذلك على رغم المطبات والمزالق التي يفتعلها الراغبون في ابقاء الوضع الراهن.

لويس الحاج

"الانتشار في بيروت يشمل الخط الساحلي"
"الجبهة اللبنانية": عودة المهجرين امر محتم مهما طال غيابهم




"الجبهة اللبنانية" قبيل بدء اجتماعها امس، وبدا من اليمين السادة: ابو ناضر، شمعون، البستاني، حنين، مالك، كرامه.

اعرب وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون عن اعتقاده ان مجلس الوزراء سيعرض في جلسته الاسبوعية اليوم موضوع تنفيذ الخطة الامنية في بيروت، واعلن ان انتشار الجيش "يشمل الخط الساحلي جنوبا وشمالا". واكد باسم "الجبهة اللبنانية" ان عودة المهجرين الى قراهم هي "امر محتم لا مفر منه مهما طال وجودهم في خارج قراهم".

عقدت الجبهة صباح امس اجتماعها الاسبوعي في مقرها في دير مار جرجس عوكر، في حضور شمعون والنائب ادوار حنين ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابوناضر.

وبحث المجتمعون في موضوعين كانا على جدول اعمال الجلسة هما:

"اولا – عرض تقرير اللجنة القانونية في موضوع مخاتير المهجرين.

ثانيا – درس جدول الاعمال السابق (الثلثاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٤) الذي ارجىء النظر فيه بسبب غياب الرئيس شمعون".

وقالت مصادر المجتمعين ان البحث تطرق الى موضوع المحادثات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية في ضوء ما توافر من معلومات، وابدت الجبهة ارتياحها الى سير هذه المحادثات واجواء المناقشات التي رشحت عنها.

شمعون

بعد الاجتماع اكتفى كرامه بالقول "ان الرئيس شمعون يتكلم".

وقال شمعون: "عالجت الجبهة موضوع المخاتير او من يمثلهم من اعضاء الهيئات الاختيارية لتسهيل حاجات المهجرين. وانني سأسلم الى وزير الداخلية غداً بياناً يتعلق بهذا الموضوع ليصدره باسم المحافظين والقائمقامين.

والجبهة تغتنم هذه المناسبة لتعتبر ان عودة المهجرين الى قراهم هي امر محتم لا مفر منه مهما طال وجودهم في خارج قراهم. واعتقد ان الحكومة تشارك الجبهة في هذا الرأي".

وسئل عن صيغة المشروع الذي قدمته الجبهة الى الحكومة، فاجاب: "يتلخص المشروع بتكليف اعضاء المجلس الاختياري مهمات تصريف شؤون المهجرين حيث هم اليوم في حال عدم وجود مختار، والطلب الى مختار المحلة التي يقيمون فيها تصريف الاعمال وتسهيلها على ان تدون هذه المعاملات في سجل خاص".

وهل يبحث مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي في تنفيذ الخطة الامنية في بيروت؟ اجاب: "قد يعرض مجلس الوزراء في جلسته غداً هذا الموضوع، وهو يتضمن في ما يتضمن الانتشار على الخط الساحلي جنوباً وشمالاً".

شمعون يكرم سفير اسبانيا

اقام امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون مأدبة غداء في مطعم "اوفيو كاريبه" في الاشرفية لسفير اسبانيا في لبنان السيد بدرو مانويل دي اريستيغي.

وحضر المأدبة النائب بيار دكاش وسفير لبنان في اسبانيا السيد جان رياشي والنائب السابق حبيب المطران والمهندس مارون حلو، وتخللها احاديث عن الوضع في لبنان والمنطقة والتطورات الاخيرة محليا واقليميا والمحادثات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية.

وشكر شمعون للسفير الاسباني "الحفاوة التي خصته بها حكومة بلاده لدى زيارته لمدريد الاسبوع الماضي".

الحسيني قابل الجميل والتقى سولداتوف ونقابة المحررين:
اسرائيل فقدت هيبتها كشرطي ولبنان اقوى مما يظن
سقوط الميثاق خسارة عالمية والحرمان للمناطق لا للطوائف

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "ان لبنان اقوى بكثير مما يظن البعض، وان اسرائيل فقدت هيبتها كشرطي عندنا". وأكد "ان الميثاق مقدس، وان سقوطه خسارة عالمية". واعتبر "اننا عندما نشتم الدولة انما نشتم انفسنا". ولاحظ "ان ليس هناك حرمان طوائف، انما حرمان مناطق".

في بعبدا

زار الحسيني السادسة مساء امس القصر الجمهوري وعرض مع الرئيس الشيخ امين الجميل الاوضاع العامة في البلاد على مدى ساعة.

بعد انتهاء الاجتماع سئل الحسيني عن توقعه بالنسبة الى موعد تنفيذ مقررات مجلس الوزراء لتثبيت الامن في بيروت ونشر الجيش على الطريق الساحلية وفي اقليم الخروب فأجاب: "في اعتقادي ان الامور تجري في مجراها الطبيعي وهناك عمل دؤوب من اجل تذليل اخر العقبات حيث يجب الا نغفل ان الموضوع يتطلب مزيدا من الجهود والتصميم والصبر لنصل الى الغاية المطلوبة خصوصا ان اسرائيل وهي تقدم على مفاوضتنا في الناقورة، تلجأ الى الاثارة في ما بين المواطنين والى الاعتداء اليومي وقد رأينا بالامس اغتيال الشهيد السيد عبد اللطيف الامين واني بهذه المناسبة اقول ان هذه الاعتداءات وهذا الاغتيال ستنبت عشرات عبد اللطيف الامين اذ لا خيار امامنا سوى تحرير ارضنا. ومن هذا المنطلق فاننا نجد ان اللبنانيين يتوحدون اليوم اكثر فأكثر حول مسألة تحرير الارض واستعادة السيادة والاستقلال، هذا الهدف المعنوي الكبير من شأنه ان يرفعنا عن القضايا الجانبية التي تلهينا بها كثيرا. آن الاوان لأن نعرف ان اسرائيل تريد الشر بنا جميعا من دون استثناء والا لما كانت بدأت مؤامرتها على لبنان منذ عشر سنوات. ويبقى ان نقول ونناشد الدول العربية الشقيقة ان تعي مسؤولياتها تجاه لبنان الذي يشكل اليوم خط الدفاع الاول عن كل الامة العربية والذي يدفع الان الغرامة عن كل الامة العربية وبالتالي من حقه على اشقائه العرب ان يمدوا يد المساعدة والعون لان هذا هو الواجب القومي المفروض على الجميع.

اننا عندما نبحث في موضوع الجنوب لا ننسى ان امن بيروت ضروري لكي ننصرف الى معالجة قضيتنا في الجنوب من دون ارباك ومن دون تبديد للجهود اللبنانية والعربية وبخاصة الجهود السورية التي تسير معنا جنبا الى جنب في معالجة محنتنا الحاضرة".

وكيف تفسر التفجير الامني الذي تسمعه وانت تغادر قصر بعبدا وهل هذا يؤثر على المسيرة الامنية قال: "لا اعتقد ان هذا التفجير سيؤثر لان المسيرة مدعومة من الجميع من دون استثناء وهذا التفجير يمكن معالجته ولا يعبر اطلاقا عن اي اتجاه معاكس لموضوع تحرير الارض"".

واستقبل الرئيس الحسيني ظهر امس في "قصر منصور" نقيب المحررين السيد ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة في حضور المدير العام لشؤون الاعلام في مجلس النواب السيد عبدالله معوض.

حديث الحسيني

والقى كرم كلمة في المناسبة، ثم رد الحسيني ومما قال: "لست في معرض اعطاء دروس وانا بين اصدقاء تربطني بكل منهم علاقة قديمة جدا وممارسة يومية. كذلك لا اريد ان ادخل في عملية تنزيه نفسي. فكلنا مسؤولون وكلنا دخلنا في الخطيئة. نسأل الله الا تكون خطيئة مميتة ولكن كلنا دخلنا في الخطيئة.

نحن لو لم نجعل ارضنا صالحة لقيام حالة عدم الاستقرار، لما كانت اية قوى في العالم تستطيع ان تفعل فينا الشيء الذي حصل. والمحنة وحالات التشنج والانفعال التي رافقتها جعلتنا نضيع حتى ابسط قواعد المنطق، بل حتى لغتنا العربية. اصبحنا نفسرها على غير معناها.

سأبدأ في محاولة نقول فيها ان المسؤولية هي جماعية. ان رئاسة المجلس ليست منصبا انها سلاح في يدكم. فاذا احسنا معا استعمال هذا السلاح، فاننا نصل الى نتائج ايجابية، واذا اسأنا استعمال السلاح فاننا نكون قد مددنا في عمر المحنة.

ولنبادر سريعا الى القول انه مهما طالت المحنة فان لبنان سيبقى وهو اقوى بكثير مما يظن البعض. ودليلي على ذلك ان اسرائيل، وكلنا يعلم ذلك، نشأت كشرطي يعرف كيف يؤدب الذي لا ينصاع. وان لبنان ومع هيبة هذا الشرطي على الارض ثار وتمرد، حتى ان معلمي هذا الشرطي بدأوا يشككون في امكان اعتماده شرطيا لتأديب الناس لانه اصبح منذ سنتين في لبنان يتلقى التأديب.

نحن ندفع خسائر كبيرة، ولكن فليعد اي انسان قليلا الى الوراء، منذ العام ١٩٤٨ الى ساعة غزو هذا الشرطي لبنان بقصد الاستيلاء عليه، ماذا كانت هيبته وكيف اصبحت؟ لقد اعتقدت اسرائيل ان تعددية طوائف لبنان تسهل عليها عملية "فرق تسد"، ويجوز ان تكون اسرائيل قد نجحت فترة قصيرة وقد اوهمت كل طائفة في لبنان بأنها اتت كي تخلصها وتحميها. واعتقد انه اصبح لدى الرأي العام اقتناع بان اسرائيل غير صالحة حتى يقيم معها قاعدة الاخذ والعطاء.

لعل السنين العشر التي مرت جعلتنا نتخذ جانبا ايجابيا على رغم كل الدماء والخراب والمآسي والآلام التي حلت بنا بلا استثناء في كل المناطق وفي كل الطوائف وفي كل الفئات. دعونا نبحث عن الجوانب الايجابية. هناك ثروة كبيرة من العبر والتجارب اصبحت في يدنا واصبحنا نملكها، دعونا نستعمل هذه العبر ونعود الى تصحيح المفهوم او المفاهيم التي نتعاطى فيها معاً.

ان الدولة لم تقم بواجبها، وان على الدولة القيام بالقضية الفلانية. وفي ذهننا ان الدولة هي اشخاص في حين ان المفهوم الدستوري وكلنا يعرفه، يفسر الدولة عبارة عن الارض والشعب والمؤسسات. وكل شيء على هذه الارض اسمه الدولة. فنحن عندما نهاجم الدولة ونشتمها علينا ان ندرك اننا نشتم انفسنا لا الدولة. الدولة ليست شخصا بيننا وبينه حالات يمكن ان تكون حالات عداء او حالات صداقة. كلا الدولة نحن. كلنا معا نؤلف الدولة. قلت اننا ضيعنا لغتنا العربية عندما قلنا الحكم ومشتقاته، فالحكم هو منع الظلم، والحكمة هي منع الجهل، واذ صارت الحكومة شخصا قد نتقاتل معه والحكم شخصا قد نختلف واياه فان تلك مفاهيم خاطئة، وانتم الصحافيين، اقدر من يستطيع اصلاح هذه المفاهيم. بل يقع عليكم واجب اصلاح هذه المفاهيم في هذا المنحنى التاريخي الذي نجتازه".

الحرمان والميثاق

واعتبر "ان احتكار فئة الحرمان ليس في مصلحتها ولا يعبر عن الحقيقة. ففي لبنان حرمان مناطق وليس حرمان طوائف. وفي جبل لبنان نفسه الذي يرسخ في اذهان البعض انه يحوي المن والسلوى، هناك الشوف وجبيل، وانا اطلق عليهما هرمل جبل لبنان. هناك ظلم حقيقي في المناطق. والمحاولة الاولى واليتيمة لمعالجة ظاهرة الحرمان كانت المحاولة الشهابية التي لم يكتب لها النجاح والاستمرار.

ان مفهومي لمشكلتنا، لا بل قبل ان اتحدث عن مفهومي هذا اتوقف لاقول ان الحرمان اجهض ايضا وجعلوه يخص طائفة معينة. وان هذه الطائفة هي في مقابل الست عشرة طائفة. وهكذا عدنا الى الموضوع الطائفي وبدأنا في البازار المذهب لنتناسى القصة التي بدأت عام ١٨٤٠ اذ كلنا يعرف انه كانت هناك مشكلة اجتماعية في تلك الفترة وكان هناك اقطاع سواء كان درزيا ام مارونيا. وكان هناك فلاحون دروز وموارنة. وكانت المشكلة اجتماعية ولم يستطيعوا التغلب عليها الا عندما حولوها مشكلة طائفية. فنسي الفلاح الدرزي مصيبته وانقاد وراء الغريزة وكذلك الفلاح الماروني. ان الحرمان في لبنان هو حرمان مناطق. وليس من مصلحة من يعتبر نفسه غنيا وحارما في لبنان ان يتحول هذا البلد الى شبه انسان له رأس كبير وان يقوم هذا الرأس على جسم مشلول غير قادر على السير بهذا الرأس. وليس من مصلحة الرأس ان يكون ضمانه هذا الجسم المشلول. مشكلة لبنان انه انتقل عام ١٩٤٣ من حكم الانتداب الى حكم الاستقلال. وان الذين اوجدوا صيغة ١٩٤٣ مشكورون على ما قاموا به من عمل، ولكن لا يجوز ان يكون شكرنا لهم على هذه الفترة الانتقالية مبررا لتحجير صيغتنا ودولتنا وجعلها تقف عند حدود ١٩٤٣. ولا ينبغي الا نطورها. وانا ضد من يقول ان كل ما صدر في تلك الفترة كان رديئا. فهناك ميثاق يتعلق بعيشنا المشترك، وهذا شيء مقدس ومحرم رفضه حتى في صلب المعتقد الاسلامي. هناك آية تقول: وان استنصروكم في الدين فانصروهم الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق.

الميثاق موضوع مقدس ولا يمكننا ان نستمر ونعيش من دون هذا الميثاق. ولكن لنضعه في مكانه المقدس والميثاق يتعلق بعيشنا المشترك وهو ليس ملكنا وحدنا انه ملك العالم واذا سقط فلن يكون سقوطه خسارة لبنانية فقط بل خسارة عالمية. ومن غير المسموح به سقوطه اطلاقا. ويقولون ان هناك حوارا مسيحيا – اسلاميا في العالم وهذا الحوار هو حوار نظري ونحن في لبنان نمارس العيش الاسلامي – المسيحي عمليا واذا اراد العالم ان يرانا بغير هذا المنظار يكون قد ظلم نفسه وظلمنا (...)

وهنا اريد ان انبه اللبنانيين الى قضية ينبغي لهم ان يعوها وهم يعونها ولا شك، ومن الضروري ان يعرفها العالم، وهي انه ربما في كل بلدان العالم انظمة ديموقراطية برلمانية منها ان الناس احبوا هذه الانظمة. ونحن لم نحب فقط هذا النظام، بل انه بالنسبة الينا ضرورة عيش واستمرار، ولا نستطيع اطلاقا مس هذا النظام الذي يضمن حرياتنا، لان الشعب اللبناني لم تتأمن حرياته منحة من الحاكم على غرار بعض الدول. فالشعب اللبناني هو الذي قرر حرياته وهو الذي ناضل من اجلها وهو الذي استعمل كل امكاناته في سبيل هذه الحريات ولا يقبل بأن يتخلى عنها. والدستور لم ينشئها بل اعلنها. فأطمأن الناس الى انه سيستمر في حمايتها. الدستور لم يعطنا حريتنا بل نحن أخذناها. واللبناني لا يثور من أجل أشياء كثيرة لكنه يثور في سبيل الحرية. ولم يثبت مرة ان أحدا استطاع كبت حرية اللبنانيين على مر التاريخ. فمن الممكن احتلال لبنان واجتياحه وتدميره ولكن هناك استحالة السيطرة على لبنان وكبت الحريات فيه (...)

ثلاث ثغرات

والان نأتي الى الحديث عن صيغة حكمنا. فهذه الصيغة التي كانت لتأمين مرحلة انتقالية بين حكمين: الانتداب والاستقلال. اعتقد انها وفت غرضها آنذاك وهي مشكورة. ولكونها مرحلة انتقالية فهي صيغة اشخاص وليس صيغة مؤسسات وقوانين لها صفة الديمومة وهذه الصيغة تحجرت عام ١٩٤٣. وربما استساغها الاشخاص مع تقديرنا لهم جميعا. وبعد غد نحن في معرض تكريمهم وهذا ليس بالشيء البسيط والوطن مدين لهم بتحقيقهم الاستقلال. ولكن من جهة أخرى لا نستطيع القبول بتحجير هذه الصيغة. ليس لاننا لا نريد لان ذلك ينطوي على ضرر للبلد. ولننظر بلمحة بسيطة الى مقدار الضرر الذي افرزه هذا التحجير. حتى عام ١٩٤٣ كانت الامور سائرة، لكن الصيغة أبقت على ثلاث ثغرات أساسية في تكويننا الوطني:

الثغرة الاولى كانت نتيجة التجزئة الحاصلة قبل العام ١٩١٩ في الاراضي اللبنانية. وفي ذلك العام اعيد تحديد حدود لبنان بعد التوهم ان هذه الحدود هي مجرد عملية اقتصادية فعلا، وعلى رغم تقديري واحترامي الكلي للمغفور له غبطة البطريرك الياس الحويك والوفد الذي رافقه الى باريس للاستحصال على الوعد من كليمنصو، فان ثغرة اعتورت الطلب الذي تقدم به عندما ورد فيه ان جبل لبنان لا يستطيع العيش بمفرده وان غلاله لا تكفيه للحياة لاكثر من شهرين، فأعطونا الاقضية الاربعة ومدن الساحل حتى يكتب لهذا الوطن الاستمرار والاستقرار. بمعنى اخر ان الطلب لم يقل ان هذا وطننا على رغم ان خارطة لبنان موضوعة عام ١٨٦٠ وليس ١٩١٩ وليست ورقة غورو هي التي رسمت حدود لبنان.

ونتج من ذلك في الحكم ان هناك مناطق اصلية ومناطق اقل اصالة. وصار من واجبات المناطق الاقل اصالة ان تكون تابعة للمنطقة الاصلية. وهذا ليس تفكيرا وطنيا سليما والتفكير الوطني السليم هو الذي يعتبر ان كل شبر من ارض لبنان هو الوطن. ويخص كل الوطن وكل المواطنين. وهذه الثغرة وقعت ويا للاسف ومنها بدأت سوسة الحرمان.

والثغرة الثانية هي انه ما حصل عام ١٩٤٣ عجز في تحديد هوية واضحة للبنان على رغم اننا شعب واحد ومن قومية واحدة، وان كنا في نزاعاتنا الداخلية نحاول ان نعطي القومية أسماء مختلفة، فنعتبرها تارة قومية لبنانية وأخرى سورية أو عربية. وقامت جهة، تحدد هوية لبنان بأنه ذو وجه عربي. وبالتالي عندما قلنا ذلك أفسحنا في المجال ليفكروا في ان يده ورجله من شكل اخر، يعني اننا خلقنا بذور الشك في هذه التسمية.

والثغرة الثالثة في تكويننا الوطني هي التي قادتنا الى عدم القدرة على وضع تربية وطنية واحدة، فبتنا اليوم أمام واقع هو ان كل مدرسة في لبنان هي وزارة تربية قائمة في ذاتها لها مناهجها ولها برامجها ولها طائفيتها وفلسفتها. أي انها فسيفساء طويلة عريضة.

وعلى صعيد الامن، فاني لا استغرب وجود متراسين متقابلين. وعندما نذهب الى القيمين على كل من هذين المتراسين نجدهم يتحدثون عن ايمان بأنهم يدافعون عن وطنهم. أي اننا لم نخلق تربية وطنية واحدة لكل اللبنانيين. فالثغرات الاساسية في تكويننا الوطني كافية لتعطينا العبرة بأن ما جرى خلال السنين العشر كاف.

أما على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، فالامر ادهى وأمر، فمنذ عام ١٩٤٣ لا مؤسسات ولم نعتمد النظام المؤسسي، بل اعتمدنا الاشخاص. فموازنة الدولة اللبنانية كدفتر ذمة اللحام في يد المتنفذ الفلاني والمسؤول الفلاني (...)

ان اقتصادنا أصبح مضعضعا في شكل غير معقول. دعونا نلاحظ قطاعاتنا لانه ومن دون تخطيط تمركزت الصناعة حول مدينة بيروت فيما تمركز جزء بسيط حول طرابلس وصيدا. المركز المالي والتجاري في بيروت. فوقعنا في عملية استدراج لاهل الريف. اتينا بهم الى المدينة من دون تهيئة وسائل مواصلات ليعودوا الى قراهم".

واعتبر "ان الاصلاح ينطلق من ان لبنان موحد ولجميع ابنائه وان لبنان كله دائرة انتخابية واحدة". وأكد "ان الموضوع الذي سيوحدنا جدياً، وقد وحدنا، هو تحرير ارضنا".

وقيل له ان عددا من المتحاورين في مجلس الوزراء ليسوا في المجلس النيابي، فأجاب: "الذي يعمل في الحقل العام لم يدخل معركة وهو مؤمن بأنه سيجد قرصا من العسل أمامه (...) فالاقدام وعدم التخلي عن المسؤولية شيء مهم، وهو ما يشكر عليه اخواني النواب، وأنا واحد منهم ومصر على عملي السياسي، وأي انتخابات مقبلة سأرشح نفسي لها".

السفير السوفياتي

والتقى الحسيني السفير السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف الذي قال بعد المقابلة: "بعد عودتي من اجازتي رأيت من واجبي ان ازور الرئيس حسين الحسيني لاهنئه بمنصبه الجديد. وقد نقلت اليه تهاني مجلس السوفيات الاعلى ومجلس الشعب السوفياتي".

ودار مع سولداتوف الحوار الاتي:

● ما هو موقف الاتحاد السوفياتي من مفاوضات الناقورة؟

– "الافضل ان اتكلم بالنسبة الى الوضع في الجنوب، ونحن مع الانسحاب الاسرائيلي من دون أي قيد أو شرط من الاراضي اللبنانية".

● هل هناك نية لدى الاتحاد السوفياتي لتعديل موقفه من قوات الطوارىء الدولية في الجنوب بعد قرار مجلس الامن الاخير؟

– "نحن نستمر في موقفنا السابق".

● برز اليوم موقف فلسطيني هدد بنسف مفاوضات الناقورة، فهل من موقف معين للاتحاد السوفياتي من التهديد؟

– "ليس لدي جواب عن هذا السؤال".

● هل يؤيد الاتحاد السوفياتي مفاوضات الناقورة؟

– "نحن نؤيد كل ما من شأنه الوصول الى الانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية".

فرنجيه دان الاعتداء على سفارة الكويت:
لا خوف على الجنوب ما دام اللبنانيون على وحدتهم

زغرتا – "النهار":

دان امس الرئيس سليمان فرنجيه الاعتداء على السفارة الكويتية في بيروت، وهنأ سوريا بذكرى الحركة التصحيحية قائلا ان المسؤولين السوريين سينتظرون طويلا حتى يقول لهم لبنان ماذا يريد منهم و"لا قوة في الارض في امكانها ان تكبل اليد السورية عن مساعدة لبنان". وحيا "المقاومة الوطنية" في الجنوب والاضراب الشامل الذي شهدته المنطقة قبل ايام، ونفى ان يكون نجله السيد روبير فرنجيه مرشحا لدخول الحكومة في حال توسيعها.

قال الرئيس السابق في ندوته الصحافية الاسبوعية: "احتفلت الشقيقة سوريا هذا الاسبوع بالذكرى الـ ١٤ للحركة التصحيحية. وتعود هذه الذكرى وقد انعم الله على سوريا برئيسها المناضل حافظ الاسد نهضة عمرانية وسياسية وعسكرية لم تشهدها في تاريخها الحديث. فهي تتحمل اليوم بكل جدارة وكرامة مسؤولية قيادة الامة العربية في نضالها المصيري مع الاستعمار والصهيونية مع ما يترتب على هذه المسؤولية من اعباء وتضحيات عسكرية ومالية. وان هذه الاعباء والتضحيات لم تمنعها من ان تتقدم بخطوات جبارة على الصعد الاقتصادية والصناعية والزراعية والعمرانية والثقافية. اعاد الله هذه الذكرى والشقيقة سوريا، رئيسا وحكومة وشعبا، تنعم باستمرار التقدم والتوفيق.

يشهد الجنوب تصاعدا مستمرا في اعمال المقاومة الوطنية تدعمها القوى الشعبية من كل الطوائف ومن كل المناطق. وان الاضراب الرائع الذي عم الجنوب يوم الاثنين الماضي كان استفتاء يدل على رسوخ صيغة التعايش والتلاحم المثلى بين جميع العائلات اللبنانية. والواقع ان اللبنانيين يتمسكون بوحدتهم الوطنية في كل الظروف وكل الاحوال، وان ادعاء خلاف ذلك ليس الا من قبيل المتاجرة والمزايدة الطائفية. اني احيي شعب الجنوب الصامد بكل عائلاته الروحية. واحيي المقاومة الوطنية الباسلة واقول لها ان لا خوف على الجنوب ما دام اللبنانيون باقين وهم باقون ان شاء الله على تمسكهم بارضهم وبوحدتهم الوطنية وبشجاعتهم الاصيلة.

تعرضت السفارة الكويتية في بيروت لاعتداء اثيم. وهو يأتي بعد الاعتداء على السفارة السعودية قبل مدة. والغاية من الاعتداءين واحدة: تفريغ لبنان من السفارات الشقيقة والصديقة مما يضعف لبنان دوليا ويحرمه من الدعم العربي والدولي. وان المستفيد الوحيد من الاعمال التخريبية المدبرة هو العدو الاسرائيلي، مما يدل على الجهة الفاعلة نفسها. اني استنكر وادين بشدة هذا العمل الاجرامي وانبه المسؤولين الى خطورته وخطورة الاستمرار في الاعتداء على الجسم الديبلوماسي في بيروت مما يلحق بلبنان افدح الاضرار محليا وعربيا ودوليا.

غيب الموت وجها شماليا فذا هو الصديق المرحوم الشيخ بطرس الخوري. لقد قام الفقيد بدور سياسي واقتصادي رائد في خدمة لبنان واعلاء شأنه وازدهاره. وبغياب الشيخ بطرس الخوري يخسر الوطن والشمال دعامة قوية من دعائمه الصامدة. اني اتقدم من ذوي الفقيد باصدق التعازي، ضارعا اليه تعالى ان يتقبله في رحاب جناته وان يحفظهم من بعده".

كذب

ودار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● دعوتم المسؤول اللبناني الى مصارحة المسؤول السوري، هل لمستم لدى زيارتكم لدمشق ان هناك قضايا لم تحسم بعد بين لبنان وسوريا على رغم زيارة خدام لبيروت؟

– ما يمكنني تاكيده هو انه لا خلاف بين لبنان وسوريا في نظر السوري. والحاصل اليوم، ويا للاسف الشديد، هو ان اسرائيل تسعى بواسطة عملائها الى ان تصور للعالم ان لسوريا مطامع في لبنان. هذا كذب وكذب وكذب. الواقع اليوم ان الوضع في لبنان غير سليم والشقيقة سوريا تنتظر ان تعرض عليها الخطة اللبنانية للانتهاء من هذا الوضع وهي لا تزال تنتظر. واظنها ستنتظر، ويا للاسف، طويلا.

● قلتم في ندوة متلفزة ان اتفاق الرئيسين اللبناني والسوري يجعلنا ننام مرتاحي البال. هل اتفاقهما بعيد المنال؟

– يمكنني التاكيد انه لا يوجد اي سبب لان يكون الاتفاق بعيدا. عندما تضع الشقيقة سوريا امكاناتها كاملة في تصرف لبنان فماذا يطلب منها اكثر من هذا؟ وعندما اثبتت الشقيقة سوريا انها مستعدة لاي تضحية، وقد ضحت على الارض اللبنانية للحفاظ على لبنان، فماذا يطلب منها اكثر من هذا؟

● هل من علاقة بين زيارة نجلكم روبير فرنجيه لقصر بعبدا وزيارتكم لدمشق، خصوصا ان الاولى تمت قبل ٤٨ ساعة من الثانية؟

– ابدا. هذا شيء وهذا شيء اخر.

● الانقاذ متعلق، على ما يبدو، بمصارحة سورية – لبنانية، او لقاء صريح، هل الرئيس فرنجيه مستعد لان يضع ثقله في جانب اتفاق الرئيسين؟

– يمكنك ان تعلن لمن يشاء ان يسمع ان سليمان فرنجيه لا يبخل ولن يبخل على لبنان حتى بدمه. لكن سليمان فرنجيه لا يمكنه ان يعرف ماذا يريد لبنان وماذا يمكن سوريا ان تعطي، الا اذا اعطي الامكانات والمعطيات اللازمة، وهذا، ويا للاسف لم يتم الى الان.

● البلبلة في الصف الحكومي تعوق سوريا في تجربة الانقاذ ومساعدة لبنان، فهل من اقتراح لضبط الوضع الحكومي؟

– كما اعرف، ويمكنني ان اؤكد ذلك ان لا قوة على الارض تستطيع ان تكبل اليد السورية عن مساعدة لبنان. على لبنان ان يعرف ما يريد وان يطلب ما يشاء.

● مجلس الوزراء اقر خطوات جذرية، امنية واقتصادية فهل ترونه ينفذ ما اقره؟

– ما قررته الحكومة يعيد اللحمة الى جميع اللبنانيين اذا نفذت. لقد قررت فتح الطرق الدولية منذ اكثر من اسبوع ولا تزال تدرس سبل تنفيذ هذا القرار. ان الانسان عادة يدرس اولا ثم يعلن بعد اكتمال درسه. نحن نعمل العكس، نعلن ثم نعتذر عن عدم تنفيذ ما قررنا لاسباب غالبا ما تكون وهمية.

● اتخذت الحكومة موقفا مهما الاسبوع الماضي هو تعليق المفاوضات مع اسرائيل احتجاجا على اعتقالها عناصر قيادية في حركة "امل" فهل فعلت حسنا؟

– هذا اقل ما يمكن ان تقرره حكومة مسؤولة عن شعبها. المفاوضات قائمة ولا تزال في البداية. العدو يعتقل افرادا من الشعب اللبناني فكيف يمكن ان يقتنع المواطن اللبناني بان هذا العدو الذي يفاوض قد اصبح ذا نيات حسنة. الحمد لله ان الاضراب الذي حصل في الجنوب هو اكبر دليل على ان الشعب اللبناني باق على اصله الذي عاشه طوال الوف السنوات.

● طالبتم اكثر من مرة كبار المسؤولين في وزارة البريد والاتصالات بالالتفات الى الشمال المعزول عن العالم سلكيا ولاسلكيا، هل ذهبت صرختكم في واد؟

– جاءني قبل بضعة ايام المدير العام للاستثمار ووضعناه في الجو، والامل في ان يبدأ تنفيذ التدابير قريبا لازالة ما شكونا منه.

● هل تسير المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية في "كمب تارا" في رعاية الامم المتحدة، على ما يرضي لبنان ويحصل على المباركة السورية؟

– – اذا صدق القول ان لبنان عرض ان تكون الحدود اللبنانية – الفلسطينية تحت سيطرة القوة الدولية فهذا لا اعتراض عليه. واذا صدق القول ان لبنان طالب بتعويض الخسائر التي حصلت بسبب الوجود الصهيوني على ارضه فبارك الله من قرر هذه المطالبة.

● هل تنجح القوة الدولية بعدما فشلت سابقا؟

– لم تفشل سابقا لكنها لم تتلق ويا للاسف اي امر بتنفيذ اية مهمة وصرنا ننظر الى الجنود الدوليين كأنهم سياح.

● هل ترشحون نجلكم روبير وزيرا في حال وسعت الحكومة.

– ليس واردا اي ترشيح او اي موافقة على هذه الحكومة. واذا كنت تبني سؤالك على اقوال الجرائد فهذه اقوال جرائد".

اغناطيوس الرابع انهى جولته الاميركية:
لمست تعاطفاً مع قضايانا ورغبة في رؤية لبنان معافى

باريس – من بشارة البون:
اكد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع انه لمس خلال جولته في اميركا الجنوبية "تعاطفا مع القضايا التي يتألم منها مشرقنا، ورغبة في رؤية لبنان معافى، وايجاد حل مشرف وعادل للقضية الفلسطينية".

واعتبر في معرض تعليقه على المحادثات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية "ان ما يراه لبنان في مصلحته بالتعاون مع سوريا يجب ان يكون مصدر خير". وكشف ان محاولة لعقد لقاءات روحية ستتجدد عندما يزور بيروت قريباً، وان لديه آمالا كبيرة في انها ستنجح.

تحدث البطريرك اغناطيوس الرابع الى "النهار" لدى توقفه في باريس بعد جولته في اميركا اللاتينية التي استمرت شهرين والتقى خلالها المراجع الروحية والسلطات الزمنية والجاليات المسيحية المشرقية.

وفي مقر المعتمد البطريركي الارثوذكسي في اوروبا الغربية الاسقف غفرائيل الصليبي حيث ينزل البطريرك، قبل عودته الى مقره في دمشق اجرينا معه هذا الحوار:

الرحيل الكبير

● كيف تقومون الجولة الطويلة التي قمتم بها في بلدان الاغتراب؟

– "كان لا بد من القيام بهذه الجولة حتى يتمكن الانسان من ادراك مقدار اهمية هذا الرحيل الذي تم في هذه المنطقة التي تحوي فلسطين ولبنان وسوريا. لا يمكن الانسان تصور هذا العدد من المسيحيين الذين رحلوا. مبدئياً كانت مساهمتهم اكبر على المستوى الروحي، لكنهم انصرفوا بطبيعة الدوافع التي هاجروا من اجلها الى المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الخيرية، الا انهم لم يصلوا الى الانجاز الروحي، مع ان المحيط في اميركا الجنوبية يمكن ان يتقبل هذه المعطيات. هذا المحيط من الناحية المسيحية لم يعش اختبارات الصليبيات على انواعها، واختبار الانشقاقات التي تعرفها اوروبا ويعيشها الشرق. لذلك كان من الممكن ان تضيف الروحانية المشرقية عنصراً مكملا للروحانية اللاتينية التي هي من اصل اسباني وبرتغالي في تلك المنطقة من العالم.

هذه هي الغاية القصوى من ذهابي الى هناك حتى نحاول ان نوضح ونعبر عن ضرورة القيام بهذه المساهمة. وقد لاحظت ان هاجس الابقاء على الهوية الاصلية موجود، لكن ذلك اخذ على اساس الحنين الى الوطن ومحاولة تعلم اللغة والتوعية السياسية في منطقتنا المشرقية. غير ان هذا كله غلبه الزمن ولفه التاريخ بمجيء الاجيال الجديدة التي صار يبدو لها ان كل هذه الامور هي مضافة الى حياتهم التي لا يدخل في تقريرها اي عنصر من هذه العناصر. لقد جرت محاولات لفتح مدارس، لكنها اغلقت بعد عشرات من السنين. وهناك النوادي التي فتحت والتي يضعف عدد المشتركين فيها سنة بعد سنة، ذلك ان الاجيال الصاعدة ترغب في مرافقة الاصدقاء من العمر نفسه ومن البلد نفسه. وعجبت لادراكي عند كثير من الاجيال الصاعدة انها ترفض قبول اي عنصر من الوطن الام اذا كان يخلق ازدواجية في شخصيتهم ويجزىء انتماءهم الى وطنهم الاميركي. اما الاحزاب السياسية، فقد اغتنمت فرصة ضعف الوجود الكنسي الشرقي حتى تغذي الجاليات بما تظنه وطنيا وما تعتقد انه يربط تلك الجاليات بالوطن الام. لكن الامور تتكشف يوماً فيوما ويتضح للجميع ان الحزبيات السياسية التي ليس لها ارض تطمح اليها ولا سلطة حكومية ترمي اليها، هذه الحزبيات تبقى شبه فارغة من المضمون الفعلي وتبقى فقط في مستوى الهواجس التي تذكر بالماضي اكثر مما تبني للمستقبل. من هنا كان تركيزنا على تقوية القيم المشرقية للخبرة الروحية اللاتينية".

اظهار الوجه الحقيقي

● اضافة الى الهموم الروحية، هل تطرق البحث مع السلطات الروحية والزمنية التي التقيتموها الى القضايا السياسية التي تهم المشرق العربي؟ وكيف تقبلت هذه القضايا؟

– "من هنا كنا ننظر الى رسالة الجاليات، لاعطاء صورة عن مجتمعنا المستقبلي الذي ليس فيه خصومة بل وفاق وتناغم في الاهتمامات، لأن الحاجة هي الى اظهار وجهنا الحقيقي لا الوجه الذي تطرحه السياسات وحدها، وهو الوجه الانقسامي والتنافسي والتقاتلي، لئلا يظن الاميركيون ان قدرنا اننا سنكون دائما في حالات مخاصمة ومنافسة ومقاتلة. ونلاحظ ان هناك تعاطفا مع القضايا التي يتألم منها مشرقنا، وابرزها قضية لبنان وقضية الفلسطينيين.

وفضلا عن ان العالم تعب من القضيتين وصار يتمنى ان تنتهي، يمكنني القول ان هناك رغبة اكيدة في رؤية لبنان معافى وفي حل القضية الفلسطينية حلا مشرفا وعادلا، وقد سمعت هذا في كل صعيد رسمي واجتماعي وفي الاوساط الكهنوتية. وما لاحظته ان وسائل الاعلام في مجملها هي في يد اليهود، وان الصور التي تعطى عناجميعا ليست منصفة، لا بل ليست صحيحة. كما لاحظت ان المهاجرين بتفككهم غير قادرين على اتخاذ قرار موحد في اي بلد من بلدان اميركا على رغم ان لنا شخصيات بارزة في كل الحقول وفي كل صعيد رسمي في اميركا، لا بل عرفت انه حتى في مثل هذه الصعد يخاصم ابناؤنا الواحد الآخر وكأنهم لا يزالون في قراهم في الوطن الام او كأنهم اليوم يعيشون في قلب المنطقة التي اتوا منها الى اميركا اللاتينية!"

● خلال غيابكم عن المنطقة جرت احداث كان ابرزها فتح محادثات عسكرية بين لبنان واسرائيل بموافقة سوريا، فما رأيكم في هذا الموضوع؟

– "ليس لي الحق في الادلاء برأي، ذلك اني لست مطلعا على التفاصيل وعلى الظروف التي رافقت هذا الحدث، ولكن استطيع القول ان الذي يراه لبنان في مصلحته وبالتعاون مع سوريا، هذا التعاون المفروض طبيعيا، يجب ان يكون للخير ويأتي بالخير".

● هل تنوي زيارة بيروت قريبا؟

– "سأنتقل من باريس الى دمشق حيث امكث وقتا قصيرا، وآمل في عقد دورة استثنائية للمجمع المقدس وبعدها سأقوم بزيارة لبنان". (في مطلع الشهر المقبل).

القمة الروحية

● بعد تعثر عقد القمة الروحية، هل تنوون القيام بمبادرة لدى زيارتك لبنان لمعاودة اللقاءات الروحية بين الطوائف اللبنانية؟

– "ان تعثر عقد مثل هذه اللقاءات في الماضي كان للاسباب الامنية المعروفة ولصعوبة الاتصال. واعتقد ان المحاولة ستتجدد. وعندي آمال كبيرة جدا في انها ستنجح. ونحن كنا نقول ان في لبنان الغد يجب الا تنقطع هذه اللقاءات لئلا يكون لبنان محروما من البعد الروحي الذي يبرر وجود كل طوائفه على تنوعها".

● ما رأيكم في تصاعد موجة التطرف الديني وقلق المسيحيين وتخوفهم منها، خصوصا في ضوء رغبة البعض في فرض تعليم الدين الاسلامي في المدارس المسيحية؟

– الذي فهمته ان ليس هناك فرضا للتعليم، بل تأمين تعليم الديانة الاسلامية للمسلمين، حيثما كانوا. وهذا كان شيئا عاديا بالنسبة الى المسلمين والمسيحيين في المدارس الرسمية. واعتقد انه كان يجب اعطاء رأي وبحث الامر في ما يخص المدارس غير الرسمية واكثرها مسيحية. وبالفعل لا أرى شيئا يضرها رسميا اذا امنت هذا العنصر للطلاب الذين اتوا اليها ليس ليفقدوا هويتهم الروحية بل لكي يزدادوا علما وثقافة.

اما بالنسبة الى النقطة الثانية المتعلقة بموضوع التطرف الديني، فاني ارى انه يخلق مشاكل وتعقيدات اكثر مما يحلها، وهو مخيف كظاهرة ان بين المسيحيين او بين المسلمين".

ويقيم الدكتور بطرس ديب سفير لبنان السابق في باريس مأدبة غداء تكريمية ظهر اليوم على شرف البطريرك اغناطيوس الرابع يحضرها عدد من الشخصيات اللبنانية والفرنسية.

قداس في سدني لراحة نفس ضحايا الجبل

في برقية من "النادي اللبناني المسيحي" في اوستراليا ان قداسا اقيم الاحد الماضي في كنيسة القديس شربل في سدني لراحة انفس الضحايا التي سقطت في الجبل العام الماضي.

رأس القداس الاب لويس الفرخ وحضره سفير لبنان في اوستراليا السيد ريمون حنينة وممثل لرئيس وزراء اوستراليا ومسؤولون اوستراليون ولبنانيون ورئيس النادي السيد كميل شلالا وجمهور من ابناء الجالية اللبنانية.

متهماً اسرائيل بكسب الوقت في محادثات الناقورة
بري: امامنا فرصة نادرة لانهاء الازمة والانتشار من طرابلس الى الاولي يقرب نهاية الحرب

لاحظ وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان اللبنانيين أمام "فرصة نادرة" لانهاء حربهم بنشر الشرعية من طرابلس شمالا حتى الاولي جنوبا "مما يزيل مسببات الحرب الداخلية وينزع فتيل أقليم الخروب". وأعلن ان خطة سد الثغرات الامنية في بيروت الكبرى ستنفذ الاحد المقبل، على ان تنفذ يوم الاحد الذي يليه خطوة نشر الجيش على طريق الساحل.

في لقاء ضمه أمس ووفدا من نقابة الصحافة برئاسة النقيب محمد البعلبكي وعضوية السادة: باسم السبع، يوسف خطار الحلو، ميشال ابو جودة، هنري الاسمر، الياس عون، تحدث الوزير بري طويلا عن الوضع من كل جوانبه السياسية والامنية والتطورات المرتقبة.

استهل اللقاء النقيب البعلبكي بكلمة اشاد فيها بمواقف الوزير بري "الوطنية المسؤولة التي يعول عليها في رص الصف اللبناني بكل فئاته حول الخطة التي تضمن تحقيق مصالح الوطن العليا"، وقال: "ان الرأي العام متلهف الى معرفة أين سنصل من خلال الجهود المبذولة لضمان نجاح مسيرة الانقاذ سواء على صعيد التحرير أو الاصلاح أو الامن، وهذه الامور يفترض ان تكون قيد المعالجة في الوقت نفسه".

فرصة نادرة

ورحب بري بالوفد منوها بدور الصحافة "التي تعرضت طوال الاحداث لصعوبات كثيرة حتى للقتل". وقال: "اننا ما زلنا نعيش المعاناة، ولكن نستطيع القول اننا انتقلنا اليوم من فترة التشاؤم الى فترة نقول فيها اننا غير متفائلين ولا نقدر ان نقول اننا متشائمون. أمامنا فرصة نادرة في الوقت الراهن، ففي كل مفترق من مفترقات حياتنا السياسية أو الامنية نقول ان أمامنا فرصة. أحيانا نعول على نتائج الانتخابات الاميركية أو الانتخابات الاسرائيلية، وماذا سيجري في المنطقة العربية الخ... لكن الحقيقة الان انا اعتبر ان أمامنا فرصة عظيمة. على الصعيد الامني، هناك اتفاق مبدئي لربط طرابلس بصيدا مع ما بينهما، والمقصود تسلم أمن طرابلس وأمن بيروت وصولا الى الاولي. قد يبقى طريق الاولي مقفلا، الامر الذي لا يسمح لابن الجنوب بالمرور، لكن من المهم جدا ان نكون قد مررنا سياسيا الى الجنوب، وهذا الامر في يدنا نحن اللبنانيين.

انا اعتقد ان المحادثات اللبنانية – الاسرائيلية الجارية الان ضمن مظلة اتفاق الهدنة تجعل اسرائيل محرجة أمام الرأي العام الدولي لانه لا يمكنها عرقلة هذه الخطة الامنية. من هنا قلنا: "لنبق على خلافنا بالنسبة الى الاصلاح السياسي ونؤجل هذا الموضوع. ومن هنا، "كوعت" شخصيا نحو ١٨٠ درجة حول موضوع فتح الطريق الساحلية. أي انك تزيل فتيل أقليم الخروب وما يمكن ان يطرأ من جرائه. هذا أمر مهم جدا، فاذا حصل ما حصل واليوم المسألة لن تكون وقفا على طائفتين أومذهبين، واذا ارادت اسرائيل القيام بانسحاب جزئي، فهي تستطيع ذلك، واذا ارادت ايجاد فتنة فانها تستطيع أيضا. وأنا أقول فلتنسحب اسرائيل ولن يحصل شيء في الجنوب، ولكن اذا افتعلت ثلاثة حوادث او اربعة على غرار مجزرة سحمر، فان نبيه بري يبقى ولا يتغير، وكذلك حركة "أمل". لكن السؤال ماذا سيحدث من انتقامات؟ والى أي مدى؟ وما ادراني ان ليس هناك نية حتى ضد الجهات التي تعتبر نفسها انها مقربة من اسرائيل، تحديدا أكثر حتى ضد جزين وغير جزين من ان يتم تهجيرهم الى الشريط الحدودي الذي كان قائما عام ١٩٧٨ ويكرس هذا الشريط الامر الذي يحد من عمليات المقاومة فيه بعد ان يكون استحوذ على قرى جديدة (...)

حدود المواجهة

لذلك أمامنا الان فرصة للوصول الى حدود المواجهة مع اسرائيل، على الاقل المواجهة السياسية، بمعنى اننا كشرعية موجودون في طرابلس وبيروت وحتى الاولي، واذا حققنا هذا الامر فان الحرب اللبنانية – اللبنانية عندئذ تكون قد انتهت وتبقى حرب أخرى يريدها الاسرائيليون امنية مثلما يجرى ضمن اتفاق الهدنة، أو حربا عسكرية ايضا، فالمقاومة الوطنية قرارها القتال ولا أحد يأخذ منها قرارها.

ما يهمني ان تكون قد انتهت المسألة اللبنانية – اللبنانية، فعندما تتم الخطة الامنية فليس هناك من مبرر لمعارك عسكرية وتبقى المعركة السياسية مستمرة.

بعد احداث السنين العشر المطلوب ان يترسخ البنيان السياسي على عدالة اجتماعية وعلى كل المستويات، انما كل هذه الامور في رأيي يمكن ان نستمر في معالجتها لكن الامر الذي يجب الا نهمله أو نعطيه مهلة هو موضوع الوصول الى الاولي. وهذا الموضوع جرى التشاور فيه في اجتماعات سبقت مجلس الوزراء وتقرر في مجلس الوزراء. وقد طلبنا من قيادة الجيش ان تعد الخطة اللازمة وتقدمها الينا، وامس (الاثنين الماضي) في الاجتماع الرباعي الذي دعي اليه قائد الجيش ورئيس الاركان تركنا لقيادة الجيش ان تستدعي ممثلين لحركة "أمل" والحزب التقدمي الاشتراكي لدرس التفاصيل علنا نحدد نهار الاربعاء اليوم "ي" حسب المفهوم العسكري، والذي هو مبدئيا نهار الاحد المقبل لسد الثغرات الامنية في بيوت والاحد الذي يليه للبدء في خطة الطريق الساحلية.

قد يقول البعض اننا متفائلون جدا بالوصول في هذه السرعة الى التنفيذ، لكني أقول سيكون التشاؤم كبيراً جدا اذا تأجلت الخطة لمدة طويلة، فاسرائيل تحاول ان تربح الوقت من خلال المحادثات، ولا نعلم متى تقدم على امر معين قد يخرب كل المحادثات. هناك فرص علينا ان نكسبها واذا لم نمسكها لا نعرف ماذا سيحصل. ولننظر الى ما حصل امس في بلدة ارزي. الرجال جميعهم اصبحوا في نهر الليطاني والنساء يقاومن الاحتلال، اطلاق النار على النساء، ثمانية جرحى، ملالات انقلبت، قرى اخرى هبت لنجدة البلدة، وطوال الليل الطائرات المروحية تحلق. مثل هذه المجزرة قد يخربط الاوضاع وهنا نتساءل الى اي مدى نستطيع ان نتحمل مثل هذه الممارسات؟ ولذلك نحن نصر دائما على ان لا علاقة للمحادثات بعمليات المقاومة الوطنية على الاطلاق (...) لذلك لن نتخلى عن ورقة المقاومة، وأؤكد ان العمليات ستزداد. قد يحاولون تدمير مااستطاعوا من التدمير في هذه الفترة لانك لا تستطيع ان تطوي الحديد الا اذا كان حاميا، والآن النار حامية والفرن يعمل. من هذا المنطلق انني غير متشائم ولا متفائل. ويجب ان اسجل امرا من دون اي تزلف، ان الدور السوري اكثر من فاعل واكثر من ضابط، والحرص السوري على وحدة لبنان وتحريره وحتى على الالفة الحكومية، اذا كان هناك من الفة، والضغط على الجميع من دون استثناء للوصول الى معادلات تعيد تسيير العربة اللبنانية، هذا الحرص موجود اكثرمما تسمعون. وهذا الدور السوري هو ايضا من الفرص التي يجب ان نستفيد منها، اما اذابقينا في المراوحة مكاننا ولم نستفد من هذه الامور، فاننا نصل الى درجة ان الجميع سيعتريهم اليأس".

شرط التحرير

واشاد بري بموقف المفاوض اللبناني في محادثات الناقورة الذي رفض الطلب الاسرائيلي المتعلق بانتشار الطوارىء في الباروك وصيدا، وهو طلب يناقض القرار ٤٢٥ وهو شرط غير قائم. واعتبر "ان اهم امر لمواجهة اسرائيل هو ان نكون يدا واحدة، واهم شيء للتحرير هو الا تكون المقاومة في الجنوب مقاومة شيعية او سنية بل مقاومة لبنانية. ومن هذا المنطلق نضغط الان بكل قوانا للوصول الى الاولي بعد حصول ايجابيات، وانا لا استطيع ان أمر مرور الكرام على الاضراب العام الذي نفذ في الجنوب، البعض قال: علينا الا نغالي في مدلول الاضراب الذي حصل ونعطيه اكثر مما يستحق. لكني اقول العكس، هذا الموقف اطالب به منذ اكثر من خمس سنوات وتحديداً منذ عام ١٩٨٢. لماذا كنا نطالب به؟ في جنيف جرى نقاش بيني وبين الرئيس كميل شمعون حول اتفاق ١٧ أيار قبل الغائه، قال الرئيس شمعون "نريد ان نأكل العنب لا ان نقتل الناطور، كيف نخرج اسرائيل اذا الغينا اتفاق ١٧ ايار؟" فاجبته ببساطة "حط ايدك بايدي وعندها ترى كيف تخرج اسرائيل". هذا الكلام ليس مجرد كلام. ان المشاركة المسيحية في اضراب الجنوب اعطت مثلا يحتذى للوحدة اللبنانية المتكاملة، وعلينا توظيفه وتثميره الآن لانه في ما بعد يعطي النتائج المرجوة. والتوظيف يتم بايصال جيش الشرعية الى الجنوب".

موقف جنبلاط

وعن موقف وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط من الطروحات التي عرضها قال بري: "لاخ الاستاذ وليد جنبلاط اولا لم يـ ن غريبا عن الامور التي اقرت، ، عندما كلفني تمثيله في جلسة جلس الوزراء التي اتخذت هذه مقررات لم اتجاوز حدود الوكالة كمحام. الحقيقة بحثت والاستاذ جنبلاط في حضور الاستاذ عبد الحليم خدام في سوريا في كل هذه الامور، في بيروت الغربية وفي طريق الساحل واقليم الخروب وكان هناك اتفاق على ان يعقد اجتماع ثلاثي بيني وبين الوزير جنبلاط والاستاذ خدام على هامش جلسة مجلس الوزراء لاقرار ما اقره المجلس، وقد عدت من دمشق على هذا الاساس وبعد عودتي تلقيت اتصالا من السيد خدام يبلغني فيه ان جنبلاط لا يستطيع الحضور واني امثله. ثم اوفد الوزير جنبلاط السيد رياض رعد وابلغني ذلك وان السيد خدام ايضا لن يحضر. وهذا الامر الذي جعل الاخراج على هذا الشكل لكن الذي اقره مجلس الوزراء يلقى موافقة الاستاذ وليد ومتفق عليه".

خطة بيروت

وهل تنفذ الخطة في بيروت الاحد المقبل؟ اجاب: "قلت ان هذا الاحد ممكن، وما يتعلق بالترتيبات في بيروت فان الجيش ينتشر اصلا ولكن هناك امور يجب لحظها وليس بالبساطة التي يتصورها البعض:

اولا – اذا نزل الجيش مثل كل مرة وبقي امن الاحزاب مثل حركة "أمل" او غيرها يقوم بالواجبات وبغير الواجبات في بيروت، نكون كأننا لم نعمل شيئا. هذا الجيش يجب ان يحترم ويمد بالتجهيزات من اللباس الى البندقية.

ثانيا – هناك عناصر مسيحية تركت "الجيش بعد انتفاضة ٦ شباط، والمفروض ان يعودوا الى اللواء السادس ليعود هذا اللواء الى ما كان عليه، وهذا قرار اتخذه مجلس الوزراء. وهذا ما طالبت به، وقلت لقائد الجيش امس: ان التحدي الذي تواجهه ليس انك تعطي اوامر للواء الخامس، انت امام التحدي كيف تستطيع ان تستوعب كل الناس تماما، انت الآن كرئيس لمجلس قيادة حزب، وسنرى كيف ستستوعب كل الناس وكيف تستطيع ان تعود لكسب ثقة جميع الجنود خارج اطار الالوية الموجودة في المنطقة الشرقية وتصبح فعلا قائداً لجيش كل لبنان.

موقف المنظمة

وسئل عما قاله احد المسؤولين الفلسطينيين احمد عبد الرحمن من ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعرقل محادثات الناقورة؟ فاجاب: "بالنسبة الى ما صرح به السيد عبد الرحمن حول تخريب المحادثات اتساءل لمصلحة من تخريبها؟ هذه المحادثات هي لتطبيق اتفاق الهدنة والقرارات الدولية، وعبارة المفاوضات غير دقيقة، لن نسمح لاحد على الاطلاق بان يتجاوز قيد شعرة هذا الامر وقرار مجلس الوزراء واضح في هذا الشأن (...) هذا الموقف يشكل عرقلة للقضية الفلسطينية وليس للقضية اللبنانية.

وتطرق الى اتفاق القاهرة: "قلت سابقا ان اتفاق القاهرة يعتبر منتهياً وقد ارسل الي العميد ريمون اده حينها برقية يقول فيها "انت كمحام وكوزير للعدل كيف تقول هذاالكلام؟ كيف انتهى الاتفاق لوحده؟ هناك اصول وقوانين لذلك".

وفي باريس تحدثت معه هاتفيا وقلت له "من قال لك انني لا اعلم ذلك؟ ولكن من قال لك ان هناك مصلحة ان يناقش هذا الامر؟ اي نقاش الآن لاتفاق القاهرة الذي اصبح غير موجود على الارض يعطي مقايضات لاسرائيل غير مسموح بها. يجب ان تخرج اسرائيل من لبنان بالمعطى السياسي نفسه الذي كان عندما دخلت اليه".

واضاف: موضوع اتفاق القاهرة هو موضوع خاص بين لبنان والفلسطينيين يناقش عندما تنتهي كل الامور وليس للاسرائيليين علاقة به ولا يمكن ان يتخذوه ذريعة ضدنا.

طريق دمشق

وعن فتح طريق بيروت – دمشق اوضح بري: "بالنسبة الى هذا الموضوع، ان الامر محلول تقريبا وهو يرمي الى انتشار اللواء الاول عليه وفي سوق الغرب، واعتقد ان جميع الاطراف يوافقون عليه ولو كنت استبق الامور. لكننا اعتبرنا ان فتح هذه الطريق ليس الاساس والاساس هو فتح الطريق الساحلية، واكثرمن ذلك كان البحث يقتصر على بيروت والطريق الساحلية الى الجنوب والى طرابلس.

وحول موضوع زيادة عدد النواب والتعيينات الادارية، اوضح ان "ليس هناك اتفاق على هذه المواضيع بيني وبين بعض الوزراء الآخرين، هناك خلاف على المنطلقات. وانا ما زلت على زعمي وهو انه اذا ما اعدنا بناء لبنان على الاسس ذاتها التي كان مبنيا عليها من دون تحقيق العدالة تأكدوا اننا قد نعيش نحن او اولادنا مرحلة صعبة ربما بعد خمس سنوات او عشر سنين. سعينا وما نزال الى الغاء الطائفية السياسية لكي يصبح المواطن اللبناني مرتبطا بالوطن، فكان الجواب ان هذا الطرح طائفي لأن في الغاء الطائفية السياسية تسيطر الغالبية المسلمة على البلاد. اذا بقينا على هذه المنطلقات وفي التفكير بالمسلم او المسيحي، فاننا لن نعود نفكر في الغاء الطائفية السياسية.

وعن الظروف الدولية والاقليمية التي توحي بنجاح ملف التحرير قال بري: "اولا وأخرا ما ينجح ملف التحرير هو تصاعد المقاومة، والاهمية هنا هي ان تضع الحكومة كل زخمها في سبيل دعم هذه المقاومة. هي حتى الآن لم تضع هذا الزخم، هناك انحناءات فقط وليس هناك تبن بالمعنى الكامل لدعم هذه المقاومة. وسيأتي وقت يتحقق فيه هذا الامر خصوصا اذا طال الاحتلال. اما بالنسبة الى الوضع الاقليمي فهو مشجع. الآن هناك محور مشروعه جاهز تقريبا ويضم الاردن والعراق ومصر ومنظمة التحرير الى آخره حتى المغرب، هذا المحور يجعل الشقيقة سوريا التي هي معنية اكثر من اي دولة بالوضع اللبناني في وضع انها تريد فعلا اغلاق الملف اللبناني اغلاقا فيه كل الصداقة وكل الاخوة، اغلاقا يسمح بأن يكون معها بلد يشكل ذخرا ودعما لها وليس اغلاقا يجعل لبنان ضدها، انما يجعله الصديق الفعلي لسوريا اذا تعافى وهذا المعطى مهم جدا".

واعرب بري عن اعتقاده "ان مصلحة اميركا ان يعود لبنان الى عافيته لأنها ضعفت فيه عند اقل تعديل، والضربة التي تلقتها في لبنان لم تكن سهلة، كيف يمكن ان تستعيد الامر؟ باستعادة عافية لبنان. وبالنسبة الى الاتحاد السوفياتي حاول الاميركيون قبل ١٧ ايار وخلال الاجتياح الاسرائيلي ان يظهروا ان لا وجود له في العالم العربي، او على الاقل في لبنان، وهذا غير صحيح ووجدوا ان السوفيات موجودون كرقم ولا بد من التعاطي معهم وانا اتكهن بأن هذا الامر سينعكس في لقاءات على مستوى القمة الاميركية – السوفياتية، وستتم انفراجات ليس بالنسبة الى لبنان وحده (...) لذلك انا ارى ان هذه المعطيات تساعدنا في ملف التحرير".

شمس الدين و"الحزب العربي"

استقبل أمس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله وفدا من "الحزب العربي الديموقراطي" برئاسة السيد سهيل حماده وبحث معه في الاوضاع.

وقال حماده بعد اللقاء: "قدمنا التعازي لسماحته بالعلامة السيد عبد اللطيف الامين الذي اغتالته اسرائيل وعملاؤها. ان شعبنا المجاهد مستمر في مقاومته للعدو الاسرائيلي حتى طرده من ارضنا من دون قيد أو شرط. وفي كل يوم نقدم القرابين لتحرير الارض وحفظ الكرامة".

وانتقل شمس الدين الى حسينية روضة الشهيدين في الغبيري حيث شارك في تقبل التعازي بالعلامة الامين.

حماده تشاور هاتفيا مع خدام وجنبلاط

اتصل أمس الوزير السابق السيد مروان حماده بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه التطورات اللبنانية والمراحل التي قطعتها الاتصالات لتنفيذ الخطط الامنية.

وكذلك اتصل بوزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط الموجود في المانيا الشرقية، وتشاور معه في الاوضاع والاراء المتداولة لنشر الجيش في بيروت وعلى الطريق الساحلية وفي عمق أقليم الخروب.

واستقبل حماده سفير فرنسا في لبنان السيد فرنان فيبو، وتناول البحث الاوضاع وسير مفاوضات الناقورة ودور قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب.

اللجنة الفرعية للاصلاح الدستوري

اجتمعت أمس اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة الاعدادية للاصلاح الدستوري في وزارة الصحة وبحثت في الباب الاول من مسودة الدستور الجديد.

وحضر الاجتماع السادة: انطوان غصين ممثلا القصر الجمهوري، سهيل بوجي ممثلا الحكومة، العقيد عاكف حيدر، روبير عبده غانم، الدكتور محمد المجذوب، مارسيل سيوفي.

وبعد الاجتماع قال حيدر: "تشاورت اللجنة في المهمة الموكولة اليها ووزعت مشروعا على الاعضاء يتعلق بالباب الاول من الدستور موضوع مهمتها. وسيصار الى البحث فيه ومناقشته في الاسبوع المقبل تمهيدا لعرضه على اللجنة الام لدرسه واقراره".

"الشعبي الناصري"

زار وفد من "التنظيم الشعبي الناصري" أمس الرئيس تقي الدين الصلح وعرض معه الاوضاع و"سبل تعزيز الجبهة الداخلية بغية دعم الجنوبيين في وجه الاحتلال الاسرائيلي".

من جهة أخرى، وجه سعد برقية تهنئة الى الحزب السوري القومي الاجتماعي في الذكرى الـ٥٢ لتأسيسه، أشاد فيها بدور الحزب "في التصدي لمشاريع الامبريالية الاميركية وربيبتها اسرائيل".

"المرابطون" ومنظمة البعث

زار أمس عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس مقر "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" والتقى اعضاء الهيئة السياسية للحركة السادة: نهاد اورفلي وفيضي حمادة وفؤاد حسن، وعرض معهم الاوضاع.

بعد الزيارة قال عباس ان اللقاء "يأتي في اطار التوجه القومي والوطني الثابت الذي يجمع بين منظمة حزبنا والاخوة المرابطون على قاعدة العداء الكامل للامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية العربية". وأوضح "ان التفاهم كان تاما على رفض كل أشكال الصراع المذهبي والطائفي والاصرار على ديمومة بيروت الوطنية باعتبارها قاعدة صلبة للنضال القومي والوطني".

واعتبر "ان المقاومة الوطنية هي طريقنا الى التحرير وسبيلنا الى وحدة لبنان وعروبته وتقدمه". ورأى في اضراب أمس استنكارا لاغتيال امام بلدة الصوانة العلامة السيد عبد اللطيف الامين "تأكيدا على تصميم شعبنا على مواصلةالكفاح حتى تحقيق التحرير".

"القومي الاسلامي" السرعة ضرورية لانجاح الخطة الامنية

تمنت "الهيئة التأسيسية للقاء الوطني القومي الاسلامي" بعد اجتماع عقدته برئاسة المحامي خليل شهاب ان تكون ذكرى الاستقلال "بداية جديدة للاستقلال ومدخلا فعليا لبناء لبنان الجديد". واعتبرت ان "التزامها القومي يدفعها الى المناداة بالتصدي للمطالب الاسرائيلية القاضية بتنفيذ ترتيبات أمنية في الجنوب يشترط فيها العدو ابقاء معاونيه وجيوبه".

واشادت بقرار فتح طريق الساحل وتثبيت الامن في بيروت الكبرى، معتبرة "ان الخطوات السريعة والثابتة ضرورية قدر ضرورة الجدية وضرورة انجاح الخطة الامنية بكاملها".

ولاحظ "ان مؤشرات توحيدية برزت في الصف اللبناني العام".

"وجود لبناني فاعل وغياب عربي"
ابو فاضل: مؤتمر الحوار البرلماني انجح المؤتمرات بتوصيته اللبنانية



ابو فاضل في مؤتمره الصحافي، وبدا الى يساره النائبان مزبودي وابلغاتيان (ممبار تركيزيان)

عرض امس نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل في مؤتمر صحافي نتائج مؤتمر الحوار البرلماني العربي – الاوروبي الذيعقد اخيرا في مدريد. وتلا قرارا اقر بالاجماع يدعو اسرائيل الى "الانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان تنفيذا لقرارات مجلس الامن، وحلول قوى الشرعية اللبنانية وحدها محل القوات الاسرائيلية المنسحبة بالتعاون مع قوات الطوارىء الدولية".

حضر المؤتمر الصحافي في "قصر منصور" النائبان زكي مزبودي وملكون ابلغتيان اللذان شاركا في الوفد النيابي اللبناني برئاسة ابوفاضل.

نوه ابو فاضل اولا بـ"الحضور الفاعل للوفد النيابي اللبناني في اوساط الوفود المشاركة بحيث كانت له اتصالات مكثفة انصبت كلها على شرح القضية اللبنانية وما يتعرض له لبنان من اخطار تهدد كيانه وقيمه الحضارية والفكرية والانسانية، داعيا دول العالم الحروالدول المحبة للسلام الى الوقوف الى جانبنا ومساندتنا وانقاذنا من محنتنا المأسوية، لأن في ذلك انقاذا لرمز من رموز الديموقراطية والسلام في العالم".

وقال انه لمس "تجاوبا لدى الوفود الاوروبية واستعدادا مخلصا لدعمنا ومساندتنا في مسيرة تحرير ارضنا واسترجاع سيادتنا، لنتمكن من ممارسة دورنا الرائد في كل المجالات التي تصب في خدمة الانسانية والحضارة والسلام. وهذا التجاوب جاءت ترجمته في التوصية التي تضمنها البيان الختامي للمؤتمر".

وذكر ابو فاضل بكلمته في المؤتمر "التي ركزت على وجوب تطبيق قرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ والتي تنص صراحة على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان من دون قيد او شرط، مع تمسك لبنان باتفاق الهدنة المعقود عام ١٩٤٩ والذي نعتبره قائما علىرغم محاولات اسرائيل تجاوز مضمونه لتحقيق مكاسب علىحساب سيادة لبنان وأمنه (...)

وطالبت ايضا باعطاء قوات الطوارىء الدولية دورا فاعلا في اطار المهمات الموكلة اليها حاضرا ومستقبلا، بحيث تتولى بالتعاون مع قوى السلطة الشرعية من جيش وقوى أمن داخلي وأمن عام مهمة حفظ الامن وتطبيق القوانين ومنع التجاوزات في مناطق وجودها ولاسيما منها تلك التي ستنسحب منها اسرائيل".

ووصف المؤتمر بأنه "انجح المؤتمرات البرلمانية نظرا الىما توصل اليه من قرارات ايجابية لنصرة القضية اللبنانية ومساندتها، بدليل ما اقره بالاجماع حول تحقيق انسحاب اسرائيلي فوري غير مشروط من كل الاراضي اللبنانية المحتلة، طبقا لقرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ على ان تحل قوى الشرعية اللبنانية وحدها محل القوات الاسرائيلية المنسحبة بالتعاون مع قوات الطوارىء الدولية عند الاقتضاءمن أجل تنفيذ اتفاق الهدنة وضمان سيادة لبنان ووحدة اراضيه وكرامته".

واعرب عن اعتقاده "ان اسبانيا واليونان على رغم عدم وجود تمثيل ديبلوماسي بينهما وبين اسرائيل، فان هذه تمارس عليهما ضغوطا قوية في محاولة لاقناعهما بالاعتراف بها".

واستغرب "انعدام الحضور العربي الفاعل للتصدي لمحاولات اسرائيل، وضعف التبادل التجاري والصناعي بين الدول العربية مع اسبانيا واليونان، مما يفسح في المجال امام اسرائيل لاستغلال مثل هذا التقصير العربي ازاء هاتين الدولتين لتفتح هي معهما طريق التعامل الاقتصادي والتجاري".

● اجتمع في "قصر منصور" النواب السادة منير ابو فاضل وزاهر الخطيب وفريد جبران وزكيمزبودي والمطران غريغوار حداد، وبحثوا في شؤون اجتماعية وانسانية،ولاسيما منها اغاثة المهجرين وايواءهم مع حلول فصل الشتاء.

اقاليم الكتائب انهت خلوتها بتوصيات:
الانتماء الى لبنان والولاء للشرعية وتأكيد التعايش المسيحي – الاسلامي

انهت مصلحة الاقاليم في حزب الكتائب خلوتها السنوية بتوصيات اكدت "ان الانتماء يكون الى لبنان وحده والولاء للشرعية وحدها". وحضت على "ايلاء قضية المهجرين اهتماما كبيرا".

ووجهت المصلحة ثلاث برقيات الى رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل والبابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامة، مؤيدة مواقفهم في معالجة القضية اللبنانية.

وطلبت في توصياتها "الاهتمام الجدي بسلامة البيئة والمحافظة على الطيور والقيام بحملات نظافة دائمة وتشجير". ودعت الى "تقوية العمل النظامي العسكري في الوحدات الحزبية، والتشديد على المناقبية والانضباط، والتأكيد على التعايش المسيحي – الاسلامي الذيهو اقتناع راسخ في الفكر الكتائبي".

ورأت "ان قضية المهجرين شأن وطني خطير لا يقبل مهادنة ولا استكانة". واعتبرت "ان الظروف المصيرية التي يمر بها الوطن والحزب والشعب تفرض العمل على تحقيق وحدة الصف توصلا الى وحدة الشعب اللبناني كلا في مواجهة الاستحقاقات الخطيرة على الساحة المحلية والاقليمية".

واكدت ثقتها بالقيادة الكتائبية ودعت الى "الوقوف صفا واحدا بامرة رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة الذي جسد طموح الكتائبيين وجمع في مواقفه الحزبية والوطنية بين حكمة الشيوخ وتطلعات الاجيال الصاعدة".

● دعا اقليم جبيل الكتائبي الى المشاركة في الاحتفال بتدشين بيته الجديد في رعاية رئيس الحزب، الرابعة من بعد ظهر السبت المقبل.

مأتم حاشد للشيخ بطرس الخوري جمع "كل الاطراف" لوداعه



في كنيسة كرم سدة، الى اليمين المطرانان ابو جودة وصفير، وفي الصف الامامي: السيد غبريل، الرئيس فرنجيه، الوزير سكاف، النائب معوض. (دالاتي ونهرا)

شيع امس الشيخ بطرس الخوري في مأتم حاشد بدأ الحادية عشرة قبل الظهر بصلاة اقيمت في منزله في النقاش ورأسها الاباتي يوسف نعمان الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية وعاونه الاباتي بطرس قزي في حضور النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جوده وراعي ابرشية طرابلس والشمال المارونية المطران انطوان جبير.

بعد الصلاة توجه الموكب الى الشمال. وفي شكا كان في استقباله اعضاء مجلس ادارة معامل شكا للاسمنت والاترنيت والجفص والعمال والاهالي فانزل النعش وحمل على الاكتاف حتى مفترق اميون. وفي محلة الحريشة حيث معامل كهرباء قاديشا كان هناك الوف العمال والمواطنين يتقدمهم ارباب الصناعات في طرابلس والشمال، فانزل النعش وحمل حتى محلة البحصاص. ومنها توجه الموكب عبر طريق ضهر العين الى زغرتا، فحمل الشباب النعش وتقدم الموكب السيد روبير فرنجيه واعضاء "الهيئة السياسية لزغرتا – الزاوية"، الى كرمسدة مسقط رأس الفقيد.

اقيمت صلاة الجناز في كنيسة مار يوحنا المعمدان. ومثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، وكان في مقدم الحضور الرئيس سليمان فرنجيه والنائب رينه معوض ممثلا رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ممثلا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

ورأس الصلاة النائب البطريركي الماروني العام المطران نصرالله صفير ممثلا البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش وعاونه المطران رولان ابو جودة ولفيف الاكليروس في الشمال. وتلا كاهن رعية كرمسدة الرقيم البطريركي الذي عدد مزايا الفقيد واعماله في سبيل اعمار لبنان.

بعد الصلاة تقبل افراد عائلة الشيخ بطرس تعازي الحضور، ومنهم النائبان الاب سمعان الدويهي والدكتور باخوس حكيم والسيدان سليم كرم وروبير بولس واعضاء جمعيات الصناعيين والتجار في بيروت وطرابلس، فضلا عن وفود غفيرة من كل مناطق الشمال

تمام سلام يتوقع انسحاب اسرائيل: تسعى الى غطاء لتخفيف انكسارها

قال رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام ان ثمة اجواء وترتيبات دولية "تشرف" على مجريات المفاوضات العسكرية و"تتحكم بها"، وان لاسرائيل "دورا كبيرا في تسخير القوى ثم الاجواء الصالحة لتحقيق هذه المفاوضات اهدافها اذ تسعى اسرائيل من ورائها الى الانسحاب من الاراضي المحتلة".

واضاف في تصريح ادلى به امس "ان الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة يعاني الامرين على يد الابطال والاحرار من ابناء ارضنا الطيبة والطاهرة". وقال: "من هنا السعي الاسرائيلي الحثيث في مجال تشكيل الغطاء الدولي للتخفيف قدر الامكان من انكسارها وخسارتها السياسية والمعنوية".

ورأى "ان الاتفاقات القادرة على الحياة والمؤدية الى الانسحاب قد يكتب الكثيرمنها على الورق ويمهر بتواقيع المفاوضين. لكن ديمومة روح الانتفاضة والتحرر في نفوس ابناء الاراضي المحتلة من لبنان خصوصاً وكل المناطق عموماً ووحدة الصف هما الكفيلان بتحقيق السيادة والاستقلال والكرامة للبنان واللبنانيين".

واشاد بـ"تاريخ بيروت العريق في الاصالة والمكانة المميزة"، وقال: "ان ابناء بيروت المخلصين والطيبين تمكنوا من التصدي والصمود في وجه اعتى القوى والمؤامرات والمتاجرين والوصوليين والانتهازيين ممن حاولوا استهلاك بيروت واستنزافها عفويا وعن سابق تصميم ووعي من اجل تحقيق مكاسب ومناصب شخصية وحزبية".

وقال: "على رغم كل المنابر التي استحدثت، وكل التيارات التي استوردت، وكل الغرباء الذين تغلغلوا او تسللوا الى مناطق بيروت واحيائها، وكل الشعارات واللافتات التي رفعت والملصقات التي شوهت نظافة هذه العاصمة والمدينة الطاهرة، فانه حتى اليوم لم تتمكن ولن تتمكن جهة معينة من التحدث باسم بيروت او الادعاء بتمثيلها لحقيقة المشاعر والاحاسيس للمخلصين والطيبين من ابناء هذه المدينة الخيرة مهما تمكنت هذه القوى الدخيلة والغريبة من اعتماد وسائل وقوى مسلحة وفوضوية ومصطنعة لتهيمن بها على المواطن الآمن. وكانت هناك مناسبات واضحة وجلية وصارخة تجلت فيها بوضوح وحدة الكلمة والصف للغالبية الكبرى من ابناء بيروت عندما وقفوا تلك الوقفة الشهيرة وهم عزل (...) وقالوا كلمة واضحة لا لبس فيها: لا لمشروع المجالس المحلية".

وشدد اخيرا على "ان القوة الشرعية المركزية هي وحدها القادرة على صون حرمة المواطن وكرامته وعلى تجاوز كل ما تشكله الاحزاب والحركات والميليشيات من عمل دكاكين صغيرة يخدم فئات وزمر معينة".

رئيسا بلديتي العاقورة وجاج عند الهاشم

استقبل وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم امس رئيس بلدية العاقورة الشيخ حبيب كيروز ورئيس بلدية جاج السيد جوزف الهاشم. وعرض معهما شؤون الهاتف والصحة في البلدتين. واطلعهما على الوقت اللازم لتنفيذ مشروع الهاتف الآلي. وابلغ اليهما انه ينوي تعيين اطباء اختصاصيين في مستوصفي البلدتين وتأمين الادوية اللازمة، فشكرا له اهتمامه.

"المؤسسات الدرزية": اي خطة للجبل رهن بالحل السياسي الشامل

قال "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" في بيان اصدره امس انه "لا يرى اي مبرر لاقامة مواقع عسكرية ثابتة حول الطريق الساحلية من خلدة الى الاولي، ما دامت مهمة الجيش وطنية تحريرية يدعمها ويؤيدها كل الافرقاء".

واعتبر ان في "هذا المطلب المشبوه نية مبيتة لاقفال طرق الجبل وفصل الضاحية عن الجبل وبيروت وعملية التفاف على الجبل لاعادته الى بيت الطاعة الكتائبي، وتأسيسا على ذلك فانه يرفضها كل الرفض".

وتحفظ المكتب بـ"شدة عن دخول الجيش منطقة الاقليم او اية منطقة جبلية اخرى"، وعزا الاسباب الى "استمرار غياب الوفاق الوطني والتمييع المستمر لبرنامج الاصلاح السياسي المنشود". واعتبر "ان الحل الوحيد المقبول لوضع الاقليم هو انسحاب ميليشيات الكتائب منه وتسليم الامن الى قوى الامن الداخلي". وشدد على "ان الموافقة على اية خطة امنية تشمل الجبل رهن بالحل السياسي الشامل والعادل".

وايد المكتب قرار الحكومة "توجيه الجيش نحو الجنوب والتمركز عند الاولي". وايد ايضا تسلم الجيش طريق طرابلس – بيروت.

وخلص الى القول: "لئلا يتكرر الدور الذي قام به الجيش في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، في حماية امن الجيش الاسرائيلي وقمع المقاومة الوطنية، وهو ما ادى الى انفراطه، يجب الحصول على الضمانات الكافية بان الجيش المتوجه الى الجنوب، ستكون مهمته حماية المواطن اللبناني من دون التعرض للمقاومة الوطنية والتضييق عليها".

من التقارير: جثة في برج حمود وجريحان بالرصاص

اورد امس التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- في برج حمود، محلة المساكن الشعبية وجد هاغوب ميكائيل باليان مقتولا قرب محمصة "كراست".
- ادعى انترانيك اغوب استوطبوليان لدى فصيلة ميناء الحصن ان ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة "بيجو ٦٠٤" من دون لوحة اعترضوه في محلة الزيتونة وسلبوه سيارته الـ"ب.م.ف.٣٢٠" ذات الرقم ٩٣٠١٥٥.
- في محلة سد البوشرية، قضاء المتن، اطلق ماردو طرازيان النار على طوني سميح الحداد واصابه بجروح.
- في الزلقا، قضاء المتن، دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع منزل اوهانس سركيس اوهانسيان وسرق منه حلى بقيمة ١٠٠ الف ليرة.
- على طريق بعلبك، قرب قصر "نبا" اطلق علي حسين مهنا الديراني النار على علي اسعد الديراني، فاصابه بجروح. وتبين ان ثمة خلافاً سابقاً بينهما.
- قبض على مهدي فاضل واحمد علي فاضل بتهمة قتل احمد الكحيل في بلدة يونين، قضاء بعلبك.

وفد عسكري سوري في طرابلس لاستعجال تنفيذ الخطة الامنية

طرابلس – "النهار":

استقبلت الاوساط الطرابلسية قرار تنفيذ الخطة الامنية في عاصمة الشمال مطلع الاسبوع المقبل والاجراءات الآيلة الى انجاح هذه الخطوة بارتياح كبير. واستعجلت تنفيذها وخلق المناخات التي من شأنها اعادة الطمأنينة الى حياة المواطنين والاستقرار الى عمل المؤسسات.

في غضون ذلك تواصلت المساعي واللقاءات بين مختلف الافرقاء بمن فيهم قيادة الجيش لوضع اللمسات الاخيرة على الترتيبات العملانية لانتشار الجيش في أحياء طرابلس والميناء وفقاً لما نص عليه اتفاق دمشق.

وتوجه الى بيروت امس رئيس فرع الشمال في جهاز المخابرات في الجيش العقيد عبدالحميد خربطلي لاطلاع قيادته على نتائج اجتماع "اللجنة الامنية المشتركة" مساء اول من امس، والتجاوب الذي ابداه مختلف الاطراف في تنفيذ الخطة تنفيذا جديا ومطالبتهم الجيش بتحمل المسؤولية الامنية في المدينة.

كذلك تستمر المساعي للتوصل الى حل جذري يرافق انتشار الجيش في طرابلس. ويتوقع في هذا الاطار اجراء سلسلة اتصالات مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والمسؤول عن جهاز المخابرات العسكرية في القوات السورية في لبنان العقيد غازي كنعان وقيادات محلية في الشمال بغية اطلاق المخطوفين وكشف مصير المفقودين.

وفي اطار المساعي التي تقوم بها دمشق تثبيتا للامن والاستقرار في عاصمة الشمال، وصل امس الى طرابلس وفد عسكري سوري رفيع المستوى من اجل العمل والتنسيق مع رئيس جهاز المخابرات في القوات السورية في الشمال الرائد محمد الشعار في سبل دفع مسيرة تنفيذ الخطة الامنية نحو الامام.

وقالت اوساط مطلعة ان الوفد السوري يحمل "تعليمات مهمة" للمساعدة على الحل، خصوصا مع "هيئة التنسيق الشمالية".

ورافق الوفد السوري من دمشق عضوا قيادة "الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي عيد ونجاح قزعون اللذان عقدا اجتماعا لقيادة الحزب في الشمال واطلعاها على التطورات.

وطلب عيد وقزعون من القيادة العسكرية للحزب "التنبه الى التطورات المقبلة التي قد تحصل". وحضا على "التقيد بأوامر القيادة العليا للحزب اضافة الى التقيد بما يتفق عليه تسهيلا لتنفيذ الخطة الامنية".

من جهة ثانية اصدرت "اللجان الاسلامية" في طرابلس بيانا شكت فيه من "اهمال العاصمة الثانية"، وطالبت باستكمال المشاريع المخططة ووضع تخطيط جديد من اجل حل وان جزئي لمشكلة السير الخانقة.

ووجه رئيس "التجمع الثقافي الاجتماعي" في الميناء السيد وجيه الخانجي مذكرة الى رئيس مجلس بلدية الميناء واعضائها ضمنها "مطالب محقة يمكن اعتبارها برنامجا مطلبيا لتطوير مرافق الميناء العامة".

المطران باشا و"الدعوة الى القداسة"

يعقد متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا مؤتمراًصحافياً في "المركز الكاثوليكي للاعلام" في جل الديب، الحادية عشرة صباح السبت المقبل في ٢٤ تشرين الثاني الجاري، يتحدث فيه عن اللقاء الذي عقد في روما وضم اكثر من ستة آلاف اسقف وكاهن تحت شعار "دعوة الى القداسة".

"امل" تحيي ذكرى عنصرين

تقيم حركة "امل" بعد ظهر الاحد المقبل مهرجاناً تأبينياً في حسينية الرمل في برج البراجنة في ذكرى مرور اسبوع على غياب عنصرين منها هما حسن محمد كوثراني ومحمد خليل حب الله.

"انصار الثورة" ومنظمة العمل

زار الامين العام لـ"حركة انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك امس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم يرافقه السادة عبد العزيز مجبور وتوفيق بكار وجمال الصايغ، وعرض معه الاوضاع.

عرب الحروك وقبائل العرب

بعلبك – "النهار":

وجه امس عرب الحروك في البقاع كتاب شكر وتقدير الى الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط لاهتمامهما بأوضاع بلدتهم ومنطقتهم ولتجاوبهما في وضع حل لمشكلة مياه الشفة وتأهيل الطرق.

من جهة أخرى، عقدت قبائل العرب اجتماعا في منزل الشيخ مناع مصطفى في دير زنون برئاسة شيخ القبائل تامر طراد الملحم الذي القى كلمة في ممثلي العشائر أشار فيها الى ان الغاية من اللقاء هو اتمام المصالحة بين العشائر عموما وبين عشيرتي ابو عيد والعيدين خصوصا. ودعا الى التجاوب مع الحكومة، والى تأمين الالفة والمحبة بين جميع اللبنانيين. وطالب بتجنيس قبائل العرب اذ لنا حقوق وكرامات".

محمد اسماعيل

جاءنا من السيد محمد عبدالله اسماعيل، رقم سجله ٤٣/ برج البراجنة وصاحب محل نوفوتيه، والدته جميلة اسماعيل، انه غير محمد عبدالله اسماعيل الذي ورد اسمه في "نهار" امس والمتهم بقتل يوناني وجرح سوري.

امينة محمد علي

يرجو كامل مصطفى محمد علي كل من يعرف شيئا عن ابنة اخيه امينة موسى محمد علي التي كانت تعمل منذ بدء الاحداث في منزل فيبدارو لا يعرف اسم صاحبه، الاتصال به على الرقم ٣٥٣٩٧٢ أو ٣٤٦١٤٦.

الدكتور عبد الرحمن اللبان

نعى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد نائب رئيس المجلس الاستشاري لدار الفتوى، عضو "اللقاء الاسلامي"، رئيس اطباء مستشفى دار العجزة الاسلامية، رئيس جمعية النجدة الشعبية، الوزير السابق الدكتور عبد الرحمن اللبان الذي قضى صباح امس اثر نوبة قلبية مفاجئة.

ونعاه ايضا متولي متحف سرسق ورئيس لجنته والاعضاء، وهو كان من اعضائها العاملين الدائبين على جعل المتحف في المستوى العالمي اللائق بلبنان.

والدكتور اللبان الذي كان طبيبا في معظم مستشفيات الامراض النفسية والعقلية في لبنان والعالم العربي، كان همه، كل همه عند الممارسة، ان يدرس حالة المريض. ويعمل على مساعدته للعودة الى حياة طبيعية. وكان معروفا ببشاشته الدائمة، وقلما عبس في وجه مريض او زائر.

عارفوه يقولون انه كانت له نظرة مستقبلية صائبة. وكان دائما يسدي النصح الى من ينتصح بوجوب التعامل مع الاحداث لا من زاوية المعالجة الآنية، بل من باب المعالجة الدائمة التي تكفل استمرار الحياة من دون عائق. كان مولعا بالمطالعة وتقصي الحقائق التاريخية، خصوصا تاريخ الشعوب، فكان يسافر الى عواصم العالم يزور المكتبات الكبرى ويراجع ما يريد معرفته والتعمق في فهمه، ويعود الى بيته بزاد كبير. هوايته الاساسية كانت الموسيقى الجيدة الى اي عالم انتمت. خصص في منزله غرفة مجهزة كلما يلزم لسماع الموسيقى. يقفل الباب على نفسه ويجلس ساعات الى كبار الموسيقيين في العالم. ومن الاحباء اليه في الموسيقى العربية سيد درويش وسلامة حجازي وغيرهما من الرواد.

عبد الرحمن اللبان احب الانسان، فكان احد مؤسسي "النجدة الشعبية اللبنانية" التي شعارها "معا من اجل الانسان". وهو رئيس هذه الجمعية منذ عام ١٩٨٢. كان في "النجدة الشعبية" يرى لبنان بكل طوائفه طائفة واحدة جوهرها الانسان. وآمن بالانسان قيمة جوهرية وحيدة في الوجود. فعمل دائما في سبيل الانسان لرفع الظلم والاضطهاد عنه ولمساعدته على مواجهة الحياة بالتضامن مع الآخرين.

غياب الدكتور اللبان خسارة انسانية كبيرة، خصوصا في وقت نحن هنا في لبنان في حاجة الى انسان يحمي الانسان.

جوزف نصر

معزون

- امت منزل الدكتور اللبان امس شخصيات ووفود معزية بالفقيد.

ومن المعزين: الرئيس سليم الحص، الرئيس شفيق الوزان، النائب زكي مزبودي، وفد من دار الفتوى، رئيس مجلس بلدية بيروت شفيق السردوك، وفد من "المرابطون" ووفود تمثل جمعيات ثقافية وصحية.

واتصل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بالمفتي الشيخ حسن خالد معزيا.

وكلف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائب محمد يوسف بيضون تمثيله في المأتم.

البلدية تقفل السبت والاحد تقاطع البربير لتركيب الجسر

قرر مجلس بلدية بيروت اقفال تقاطع البربير يومي السبت والاحد المقبلين امام السيارات لتركيب الجسر الحديد الذي انشئ هناك.

واتصل المسؤولون في المجلس البلدي برئيس مفرزة السير العقيد محمد قبرصلي لاتخاذ التدابير اللازمة وطلب من السائقين العزوف عن المرور على هذه الطريق طوال يومي العمل وسلوك الطرق الفرعية او المعابر الاخرى.

وكان عقد اجتماع في مكتب رئيس البلدية المحامي شفيق السردوك حضره عدد من المهندسين والفنيين اللبنانيين والالمان الذين يعملون في جسر البربير لتدارس موضوع تركيب الجسر بعد انجاز ركائزه.

وقال السردوك بعد الاجتماع انه تم تركيب الجسر الحديد في البسطة التحتا، وان اكماله فوق طريق برج ابي حيدر سيتأخر بضعة ايام. كذلك حصل تأخير في جسر طريق النهر بسبب عوائق تتعلق بالتربة وقد ذللت.

والتقى السردوك القائم باعمال سفارة سويسرا السيد اريك فرلي الذي رافقه مدير مكتب الانماء التجاري في لوزان السيد بيشوف، وتناول البحث المساعدات التي يمكن ان يقدمها المكتب والحكومة السويسرية في مجال الخدمات البلدية.

عون وابو ضرغم استقبلا ناصيف ورئيس المراقبين

استقبل قائد الجيش العماد ميشال عون في مكتبه في اليرزة ممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف ورئيس هيئة المراقبين الفرنسيين الكولونيل جان سوزوني. وعرض معهما، في حضور رئيس الاركان اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم الاوضاع الامنية.

تدهور على محور كفرشيما - الشويفات

القذائف طاولت مناطق سكنية واوقعت قتيلين وبضعة جرحى

قتيلان وبضعة جرحى سقطوا امس على محور كفرشيما - الشويفات في اشتباكات عنيفة استمرت زهاء ثلاث ساعات، واقتضى لجمها ٥ اتفاقات لوقف النار.

بدأت المناوشات قرابة الخامسة باطلاق رشقات رشاشة وقذائف صاروخية بعد نهار نشط فيه رصاص قنص في كل الاتجاهات. وفي الخامسة والنصف اشتد التراشق، ثم عنف قرابة السادسة.

ونشطت لجنة الترتيبات الامنية وقائد قوات الفصل في الجبل العقيد رفيق فغالي، واثمرت الاتصالات وقفاً اول للنار في السادسة والنصف. لكن التراشق استمر، وكان اتفاق ثان في السابعة. الا ان الاشتباكات ازدادت عنفاً، وراحت قذائف غزيرة تتساقط على كفرشيما والشويفات، وطاولت قذائف محور المعروفية - بسابا.

وتدخل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس سليم الحص والوزير نبيه بري وقائد الجيش العماد ميشال عون، والوزير السابق مروان حماده ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس.

وكانت جهود اخرى تبذل، فادت الى اتفاق ثالث لوقف النار في السابعة والنصف، لكنه انهار هو الآخر واتسعت رقعة القصف فبلغت المناطق المجاورة، ولاسيما منها الحدث والحازمية وسبنيه والوروار وعرمون ودير قوبل وعين عنوب وبشامون.

قتيلان وجرحى

وتسببت القذائف في سقوط قتيل في كفرشيما هو طانيوس ايليا الفتى وجريحتين هما جورجيت الفتى وجمانة حبيب الفتى. وسقط في الحدث قتيل هو الطفل عبده جرجس شبلي (عامان) وخمسة جرحى هم: بشارة عبدالله شبلي (٦٠ عاماً) جرجس بشارة شبلي، آمال جرجس شبلي (١٨ عاماً) اوجني وازن، نكدشبلي.

وافاد تقرير امني ان اصابات سقطت في عرمون والشويفات ودير قوبل.

واثمرت الاتصالات مرة اخرى وقفاً رابعاً للنار في الثامنة والدقيقة العاشرة، لكنه ما لبث ان انهار، وظلت القذائف تتساقط في كل الاتجاهات. ثم اتفق على وقف خامس للنار وصف بأنه "رفيع المستوى" وشارك فيه الرئيسان كرامي والحص وبري والعماد عون وحماده وقسيس، على ان يبدأ تطبيقه اعتبارا من الثامنة والنصف مساء. وراحت حدة الاشتباكات تخف تدريجاً، وتوقفت قرابة التاسعة والربع.

حرائق

وادى التراشق الى نشوب حرائق عدة في كفرشيما والشويفات، منها معمل غندور للكرتون، ومعمل "التنر". واصيب مركزان لقوات الفصل في البلدتين. وطاول رصاص قنص طريق بعبدا - بطشاي، مما أدى الى قطعها.

واصابت قذائف معهد قوى الامن الداخلي في الوروار اصابات مباشرة واوقعت فيه اضرارا جسيمة.

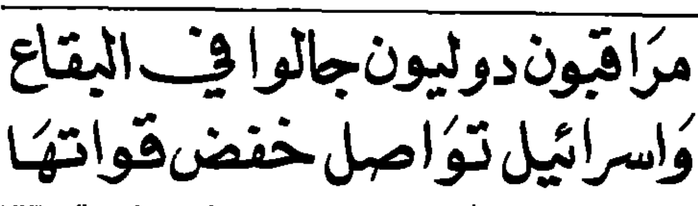
وعزت مصادر امنية التدهور الى رصاص قنص استمر طول النهار ثم عنف مساء وادى الى سقوط جرحى من الطرفين.

التقدمي

وكان مصدر امني في الحزب التقدمي الاشتراكي اعلن الآتي:

"بعدما تمكنت اجهزة الحزب من رصد مرابض المدفعية التابعة للجيش الفئوي والقوات الفاشية التي راحت تقصف الاحياء السكنية في الشويفات ودير قوبل وعرمون وبشامون وعين عنوب على نحو عشوائي وهمجي، وبعد انذاراتنا المتكررة لهذه المرابض والتي حددت اماكنها كالآتي: مربضان في ثكنة بدارو، مربض في كل من ساحة العبد والودايا وبطشاي والحدث ومحيط القصر الجمهوري ووزارة الدفاع وكفرشيما، سنضطر مرغمين الى الرد على هذه المصادر، لذا يطلب من المواطنين الابتعاد عن هذه المراكز".

وافاد المصدر ان القصف كان عنيفاً، وانه "طاول كل زاوية في المناطق التي استهدفها".



مراقبون دوليون جالوا في البقاع واسرائيل تواصل خفض قواتها





دبابات محمولة تغادر الجبهة.





معسكر الرفيد بعد اخلائه.

افادت معلومات من البقاع الغربي ان عددا من المراقبين الدوليين شوهدوا قبل ايام يجولون على محاور كفرقوق وعين عرب وبكا وتلال البيري وكامد اللوز وجب جنين حيث تنتشر المواقع الاسرائيلية الامامية في مواجهة الخطوط السورية.

وواصل الاسرائيليون خفض قواتهم في المناطق المجاورة لجبهة البقاع، وشوهدت عشرات القاطرات المحملة بالدبابات وناقلات الجند المدرعة والشاحنات المحملة بالذخائر والاعتدة تغادر هذه المناطق في اتجاه اسرائيل. ولوحظ ان معسكر سهل الرفيد، ويعد من اكبرالمعسكرات في المنطقة، لم يبق فيه سوى عدد قليل من الجنود في انتظار تفكيك المنازل الجاهزة. وكان يضم اكثر من ٥٠٠ جندي ونحو ١٠٠ دبابة وآلية.

وفي حاصبيا شوهد قائد الكتيبة النروجية الكولونيل فوغن وعدد من الضباط والجنود، للمرة الاولى منذ امد طويل، يتسوقون في سوقها التجارية. وكان الاسرائيليون يسمحون في السابق للنروجيين بعبور طريق ابل السقي - حاصبيا - شبعا كل يوم اربعاء فقط. وتردد ان ضابطا للارتباط عين اخيرا لتنسيق الاتصالات بين قوات الطوارىء والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

طلب السجن لعسكريين باعوا قسائم محروقات عائدة الى الجيش

طلب قاضي التحقيق العسكري في قرار ظني اصدره امس عقوبة السجن للمدعى عليه ابرهيم عبد الرضى ماجد بمقتضى الجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٥٤ عقوبات.

وطلب عقوبة السجن من سنة الى ثلاث سنوات للمدعى عليه الرقيب الاولمحمد الشيري بمقتضى المواد ٤٧١ معطوفة على المادتين ٢١٩ و٤٥٤ عقوبات. وظن بالمدعى عليهما الرقيب ابرهيم الشيخ والرقيب كميل سابا ابو يونس بمقتضى المادة ٤٥٤ عقوبات، واحالهم على المحكمة العسكرية.

ومنع المحاكمة عن المدعى عليه العريف منصور العاموري لعدم كفاية الدليل.

واتهم محمد بتحرير قسائم محروقات عائدة الى الجيش اللبناني من مطبعة ابرهيم ماجد، والآخرون بترويجها وبيعها وقبض ثمنها بالجملة، وبمخالفة التعليمات العسكرية.

تصويب

ورد امس خطأ مطبعي في خبر "قداس في كاتدرائية مرجعيون" ان السيد سليم ضروب افتتح حفلة استقبال في بهو المطرانية والصواب السيد سليم ابو خروب.

الاهالي زاروا حلو وجلال الدين والبزري وسعد و"أمل"

الاسرائيليون واصلوا حصارهم للخرايب وارزي واعتقال ١٦ بينهم جريح اخرج بالقوة من المستشفى



جندي اسرائيلي على سطح منزل عند مدخل الخرايب.

دورية اسرائيلية على طريق البلدة.



من آثار المواجهة.

سيارة للصليب الاحمر اللبناني تحاول دخول البلدة.



عدد من اهالي ارزي والخرايب ينتظرون السماح لهم بدخول البلدتين.

الجريحة لميا وهبة في غرفة العمليات في مستشفى شعيب في صيدا.

محاسن قاسم.

زينب شبورة في مستشفى علاء الدين في الصرفند.

(اسماعيل صبراوي، احمد منتش)

الجنوب - "النهار":

لليوم الثاني واصلت القوات الاسرائيلية حصارها لبلدتي الخرايب وارزي ومنعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني من دخولهما على رغم محاولاتهما النشطة للوصول الى البلدتين والاطلاع على اوضاع الاهالي واسعاف المرضى.

ام علي تروي

وتسد آليات اسرائيلية المداخل الاربعة للبلدتين. وشوهد تجمع للاهالي الذين تعذر عليهم العودة الى منازلهم، عند المدخل الغربي للخرايب في محلة خلة المكسور. وتمكنت السيدة ام علي الطبل من مغادرة الخرايب عبر البراري وقالت ان الاسرائيليين استطاعوا في السادسة مساء الاثنين تفريق المتظاهرين واحكموا قبضتهم على شوارع البلدتين واحيائهما. وقدرت عدد الجنود المنتشرين بحوالي ٤٠٠، فضلا عن ناقلات جند "م ١١٣" ودبابات "سنتوريون". واشارت الى ان عددا من الجنود حملوا هراوات ودروعاء وتمركزت غالبيتهم على سطوح الابنية. ودعا ضابط بواسطة مكبر للصوت الشباب والرجال الى التجمع في النادي الحسيني في الخرايب. في حين دهمت قوة المنازل واعتقلت كل شاب او رجل صادفته ونقلتهم الى الحسينية.

واقتحم الجنود مسجدي ارزي والخرايب والحسينيتين واطلقوا النار على مئذنة مسجد ارزي. ودخلوا منازل عدة بواسطة الكسر والخلع في غياب اصحابها.

وفي الثامنة والنصف ليلا حضر ضابط اسرائيلي عرف عن نفسه بأنه الكابتن "زيد" راح يشتم المتجمعين ويهددهم باتخاذ اجراءات صارمة ضدهم، ومما قال ان قواته "ستدخلمن الآن فصاعدا ليلا ونهارا الى الخرايب وارزي، وسنطلق النار على كل من ينظر الينا نظرة عداء".

واخضع عدد كبير من الرجال لتحقيقات سريعة اعتقل على اثرها ١٦ شابا نقلوا في شاحنتين، معصوبين ومقيدين، الى احد المعتقلات وهم: علي الدر، حسن الدر، عبد الدر، حسين الدر، محمود الصغير، محمد سليمان خليل، علي محمد عكوش، حسين عكوش، عادل عكوش، احمد عكوش، قاسم عكوش، محمد امين وهبة، خضر الطبل، عباس احمد دهيني، حسين حسن حمادة، حسين غازي.

وافادت ام علي ان الاسرائيليين اجبروا فجرا رجال البلدة وشبانها على تنظيف كل الشوارع والساحات وازالة كل العوائق وآثار المواجهة.

ولا يزال يعالج في مستشفيات صيدا والصرفندوصور ٨ جرحى سقطوا في المواجهة بعد ظهر الاثنين. وطوقت قوة امس مستشفى جبل عامل في صور واعتقلت احد الجرحى حسين احمد الطبل الذي اصيب اصابة خطرة في المواجهة، وذلك فور اجراء جراحة له استغرقت ٣ ساعات. ونقلته وهو لا يزال تحت تأثير البنج على حمالة والامصال في يده الى مكان مجهول.

وحاول امام الخرايب الشيخ علي بغدادي دخول البلدة بعد الظهر الا ان الحاجز الاسرائيلي منعه "حتى اشعار آخر".

اتصالات

وجال وفد من اهالي الخرايب وارزي الموجودين خارج البلدتين على فاعليات صيداء فزار راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري والمفتي الشيخ محمد سليمجلال الدين والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد وعددا من قادة حركة "أمل".

واصدر الاهالي بيانا عرضوا فيه "الممارسات الاسرائيلية من اطلاق نار واعتقال اكثر من خمسين شابا واقتحام مستشفى جبل عامل لاعتقال احد الجرحى من ابناء الخرايب ومنع سيارات الصليب الاحمر من ادخال الادوية والامصال الى البلدتين".

وندد البيان بهذه الممارسات وطالب الهيئات الرسمية بالعمل على "فك الحصار والسماح للهيئات الانسانية بدخول البلدتين لاجلاء المرضى والمصابين وادخال المؤن والمواد الغذائية والسماح للاهالي بممارسة حياتهم الطبيعية".

وناشد رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري العمل على "فك الحصار واطلاق المعتقلين ولاسيما منهم الجريح". وقال: "في الوقت الذي تجرى المفاوضات من أجل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب تفاجئنا القوات الاسرائيلية ليلياً بغارات على قرانا الصامدة، اننا نتوجه اليكم طالبين وقف المفاوضات حتى تتوقف القوات المعتدية عن اهانة كرامة قرانا والاعتداء على اهاليها".

"أمل"

واصدرت حركة "أمل" - اقليم الجنوب بيانا جاء فيه:

"وسط المعمعة الاعلامية والصيحات الآتية من مراكز الواجهة السياسية عن الجنوب وأهله، تبرز في سلسلة المواجهة البطولية نجمتان ساطعتان اضاءتا سماء الجنوب بالدماء بدلا من الكلام، وبالتضحيات بدلا من المساومات. ان بلدتي ارزي والخرايب انضمتا الى قافلة الرفض والمواجهة في جبل عامل فرسمت نساؤهما وشيوخهما واطفالهما حالا من اروع ما افرزته وضعية المقاومة الشريفة بعيدا عن الترف الاعلامي والسياسي. والتزمتا خط البطولة الممتد من جبشيت الى معركة ويدياس وشحور وبرج رحال التي قدمت قافلة شهداء الرفض، وفي مقدمها الشهيدان الشيخ راغب حرب والسيد عبداللطيف الامين.

لذا فان حركة "أمل" اذ تفخر بما قدمت من شهداء في المواجهة والرفضدعما لخطى المقاومة الباسلة، لا يسعها الا ان تؤكد على أن خطها الرسالي العقائدي يأبى ان يساوم او يهادن ما دام هناك جندي صهيوني واحد فوق تراب جبل عامل، وبالتالي فهي لا تسمح ولن تسمح لكل المتطاولين بممارسة تطاولهم على نهج الحركة المواجه، وتخص منهم وللمرة الاخيرة الذين ساعدوا المخابرات وارشدوها الى نوع شباب الخرايب وارزي واشخاصهم لكي تتم جريمة اعتقال عدد منهم وجرح عدد آخر وقد اعذر من انذر".

اطباء صور

واصدر رئيس رابطة اطباء صور الدكتور علي جابر البيان الآتي:

"طالعتنا القوات الاسرائيلية بمنحى جديد ضاربة بكل معاني الانسانية عرض الحائط الا وهو دهم المستشفيات واعتقال الجرحى، وآخر ذلك كان أمس حين دهمت مستشفى جبل عامل واعتقلت الجريح حسين احمد الطبل من الخرايب فور اخراجه من غرفة العمليات لاصابته اصابة خطرة في صدره وبطنه بطلقات نارية من نوع متفجر. وهذا العمل البربري ان دل على شيء فانما على همجية الفكر الصهيوني. علما ان القوات الاسرائيلية منعت الصليب الاحمر اللبناني واللجنة الدولية للصليب الاحمر من دخول ارزي والخرايب لنقل الجرحى اذا عمدت الى تركهم ارضا ينزفون.

اننا نستنكر هذا التصرف ونطالب كل الهيئات الانسانية والطبية بالوقوف عن كثب على ما نعانيه من وحشية لا تطاق".

سعد

وقال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بعد استقباله وفدا من البلدتين: "أنني لا استغرب استمرار التعسف الاسرائيلي حيال مدننا وقرانا لأنه الاسلوب الوحيد المتبقي للعدو لفرض هيمنته واحتلاله". وقال: "مهما اشتد جور الممارسات القمعية للمحتل فان شعبنا سيبقى منتفضا رافضا مواجها حتى تحقيق النصر". وحض الحكمعلى "اثارة قضية الممارسات التعسفية الاسرائيلية في محادثات الناقورة".

بيروت

● في بيروت زار وفد من اهالي الخرايب وارزي الموجودين في العاصمة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في حارةحريك، واطلعه على الوضع القائم في البلدتين نتيجة الحصار الذي تضربه القوات الاسرائيلية عليهما.

واستنكر شمسالدين "الممارسات الارهابية الاسرائيلية وانتهاك اسرائيل حقوق الانسان ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق الدولية". وقال: "ان ما تتعرض له الخرايب وارزي فصل جديد من فصول المؤامرة الاسرائيلية التي تمارس ضد شعبنا المجاهد في الجنوب، ودليل نضعه امام الرأي العام العالمي وهيئة الامم المتحدة، وكل المؤسسات الدولية لكي تدرك مخاطر السياسة الاسرائيلية، وحقيقة الكيان الاسرائيلي القائم على الارهاب".

ورأى "ان الممارسات الاسرائيلية لن تستطيع تركيع ارادة شعبنا المجاهد في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وعلى اسرائيل ان تنسحب من ارضنا من دون قيد او شرط. ونقول لها انها لن تجد سلاما في ارضنا وان ضربات المجاهدين ستستمر لتحقيق النصرة والعزة والكرامة".

قنبلتان على "الجنوبي" في راشيا وقتيلان في صور وعين الحلوة

الموقع الاسرائيلي في الزهراني.

حاجز على الطريق الساحلية.

(احمد منتش)

الجنوب - "النهار":

نسبت وكالة "رويتر" الى مسؤولين عسكريين اسرائيليين في تل ابيب ان قنبلتين يدويتين القيتا ليل الاثنين - الثلثاء على مقر قيادة "جيش لبنان الجنوبي" في راشيا، الا انهما لم تؤديا الى اصابات او اضرار، وفر المهاجمون.

وفي معلومات من صيدا ان الحواجز الاسرائيلية في سينيق والزهراني وابو الاسود تشددت امس في تفتيش السيارات. ولوحظت تحركات عسكرية في منشآت "التابلاين" للاسرائيليين ولـ"جيش لبنان الجنوبي". وحلقت ظهرا ٤ مقاتلات على علو مخفوض جدا في اجواء صيدا.

وكانت قوة اسرائيلية دهمت ليل الاثنين - الثلثاء مخيم عين الحلوة واعتقلت ٦ فلسطينيين. وتوفي امس الفلسطيني علي شفيق نتيجة اصابته برصاصة في رأسه. ونقلته سيارة اسعاف لـ"النجدة الدولية" عثرت عليه مساء الاثنين في احد شوارع عين الحلوة، الى مستشفى شعيب.

واقتحمت قوة اخرى بلدة السكسكية واعتقلت عددامن المواطنين. واكتشفت دورية عبوة على طريق الشرقية فعطلتها واعتقلت عددا من ابناء البلدة. وفجر مجهولون سيارة نصير برو. كما انفجرت عبوة امام منزل محمد نجيب شعيب في البلدة نفسها.

ودهمت قوة مساء الاثنين مدرسة الامام الصادق فيكفرتبنيت واعتقلت ٣ مواطنين عرف منهم علي جابر.

وتلقى ذوو احد المعتقلين في انصار رسالة من ابنهم قال فيها: "ان المعتقلين يعيشون اوضاعا صعبة وهم في مواجهة متواصلة مع الاسرائيليين منها مواجهة حصلت الاحد في ١١ من الجاري فاطلق احد القناصة الرصاص على الخيمة ب - ٢" فاصيب معتقلان بجروح طفيفة".

واضاف "ان الوضع في المعسكر يقترب من الانفجار بسبب الملل وظروف المعتقلين".

...واعتقل الاسرائيليون عباس العبد البعلبكي في بلدة عين بعال (صور) وعلي عباس حمدي على طريق جويا - الشهابية.

وفي البرج الشمالي اطلق مسلحون النار على الفلسطيني صبحي محمد اسماعيل (٣٥ عاما) فأردوه. ونقلت الجثة الى مستشفىجبل عامل في صور.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا قالت فيه "ان مجموعة الشهيد ابو يوسف النجار نفذت بضع هجمات فاطلقت قذائف صاروخية على موقع للعدو الاسرائيلي على مفترق حبوش في ١٩٨٤/١١/٢، وفجرت عبوة بدورية على طريق شبريحا في ١١/٤، والقت قنبلة على دورية لجيش العميل لحد على مثلث الراهبات في صيدا في ١١/٥، وفجرت عبوة بدورية على طريق العباسية - دير قانون النهر فاصابت ركابها في ١٠ من الجاري، ونصبت مكمنا لدورية على طريق الصرفند في ١١/١١، وهاجمت بالقذائف الصاروخية دورية علىطريق شبريحا في ١١/١٢، وهاجمت دورية على طريق وادي جيلو - البازورية في ١١/١٢ ودورية على طريق الصرفند في ١١/١٧".

واصدرت الجبهة بيانا ذكرت فيه "ان مجموعة الشهيد كمال عدوان قصفت في ١٩٨٤/١١/٥ الموقع الاسرائيلي على تلة الرادار في جبل الباروك بصواريخ كاتيوشا وفجرت في اليومنفسه عبوة بدورية على طريق طيردبا - الحمادية، واشتبكت في ٧ من الجاري مع مركز العميل لحد على مثلث الراهبات وهاجمت موقعا قرب شارنيه في ١٢ منه وموقعا في جويا في اليوم عينه، وزرعت لغما انفجر بجرافة اسرائيلية على طريق قرب كامد اللوز في ١٥ وفجرت عبوة بدورية على طريق العاقبية - الصرفند في ١٦".

● افاد تقرير امني ان مسلحين ملثمين اقتحموا منزل طلال البيطار في بناية مرجان في صيدا وسلبوا منه مجوهرات وحلى بقيمة ١٥ الف ليرة.

وحاول لصوص اقتحام مؤسسة جميل قطب للادوات الرياضية في شارع الاوقاف في صيدا، الا ان الاهالي استيقظوا على جلبتهم ففشلت المحاولة.

وادعى رياض محمود البزري ان مجهولا دخل منزله بواسطة الكسر والخلع وسرق منه مبلغا من العملة التركية بقيمة ١٥ الف ليرة لبنانية.

وانفجرت عبوة ناسفة في سيارة محسن محمد سلوم في عدلون.

محافظ الجنوب تفقد مجدليون

تفقد امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض يرافقه رئيس بلدية صيدا السيد أحمد الكلش وقائد منطقة صيدا العسكرية العميد عبد الرؤوف كنج، بلدة مجدليون وأحياءها. وتناولوا طعام الغداء الى مائدة رئيس بلديتها السيد الياس المعماري.

واكد المجتمعون على "روح التعايش التي يجسدها ابناء مجدليون مع ابناء الجنوب كافة". واعتبروا "ان لبنان يبقى بوحدة ابنائه".

كتائب الزهراني زاروا غدار

زار وفد من اقليم الزهراني الكتائبي برئاسة السيد الياس كساب امس الحاج محمد غدار في بلدة الغازية، واطمئن الى صحته بعد الجراحة التي اجريت له في فرنسا.

الشيوعي في الجنوب: لا استقلال في ظل الاحتلال

اعتبر الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب "انلا معنى للاستقلال اذا بقي الاحتلال الاسرائيلي". ودعا الى "المواجهة الشاملة لاستعادة السيادة".

أصدر الحزب الشيوعي أمس بياناً في ذكرى الاستقلال سجل فيه "تحفظات على المفاوضات مع اسرائيل". وحذر "الجانب اللبناني من التراجع عن الخطوط الحمر المثبتة وطنياً والتي تؤكد على ضرورة انسجام المفاوضاتمع مبادىء اتفاق الهدنة والقرارات الدولية بحيث يجري الانسحاب من المناطق المحتلة من دون قيد أو شرط". وطالب بـ"تصعيد العمليات العسكرية في الجنوب وزيادة الجهاد لان ذلك وحده الخيار السليم ضد اطماع العدو واهدافه".

مخيمات صور تطالب بالجيش وقوات الطوارىء

صور - "النهار":

طالب "ابناء المخيمات الفلسطينية" في قضاء صور بـ"تسلم السلطة الشرعية اللبنانية وقوات الطوارىء الدولية امن المخيمات في حال انسحاب القوات الاسرائيلية".

وناشد هؤلاء في بيان اذاعوه اخيراً الرئيسين الشيخ امين الجميل ورشيد كرامي والوزراء "العمل على توفير الامن والحماية للمخيمات خوفاً من اعمال انتقامية قد يتعرض لها المدنيون الفلسطينيون بعد الانسحاب". وايدوا "انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلية"، معتبرين "ان لا خلاص للبنان الا على يد جيشه الشرعي".

اضراب شامل في الغربية واعتصام ومسيرة في الضاحية

وزراء ونواب ورجال دين نددوا باغتيال الامين ورأوا في تصرفات اسرائيل دليلاً على الشعور بالهزيمة



الشيخ شمس الدين والعلامة الامين وعدد من المشايخ والعلماء يتقدمون المسيرة.

هتافات وشعارات.

نعم لبندقية المقاومة الاسلامية

مسيرة نسائية.

في مجلس العزاء من اليسار العلماء السادة: احمد الامين، محمد الامين، فضل الله، الشيخ شمس الدين، المفتي قبلان.

أضربت بيروت الغربية والضاحية الجنوبية أمس استنكارا لاغتيال امام بلدة الصوانة العلامة السيد عبد اللطيف الامين، فأقفلت المتاجر والمصارف والمدارس والدوائر الرسمية والمقاهي وردهة البورصة ما عدا الافران والصيدليات، وشهدت المساجد والحسينيات اعتصامات شارك فيها علماء الدين وجموع من المواطنين.

الاعتصام

بدعوة من "تجمع العلماء المسلمين" و"تجمع علماء جبل عامل" و"مجلس العلماء في المقاومة المدنية الشاملة"، نفذ اعتصام مركزي في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، شارك فيه عدد كبير من العلماء والوف المواطنين، وتحدث في المعتصمين الشيخ زهير كنج والشيخ ماهر حمود باسم "تجمع العلماء" والشيخ علي ياسين والشيخ يوسف دعموش باسم "مجلس العلماء".

قال الشيخ حمود: "نجتمع هنا في مثل هذه المناسبة ليس اول مرة ولا اخر مرة، فدرب الشهداء مستمر منذ بدء الدعوة الاسلامية وتأكد بعد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان. ان الشهيد السيد عبد اللطيف الامين لم يكن من الذين يقودون التظاهرات ولا من الذين يحرضون علانية على اسرائيل، لكنه كان عالما يدرس العلوم الاسلامية ويقوم بمهماته بكل هدوء وسكينة، واغتياله دليل على ان الاحتلال أصبح يخاف كل رمز اسلامي بارز أو غير بارز، لان الاحتلال اكتشف ان العقيدة الاسلامية هي التي تحرك الجماهير وتعبىء المجاهدين في مواجهة الاعداء".

وحيا الشيخ كنج "الشهيد البطل، هذا العالم الرباني الذي استطاع ان يقف في وجه اعتى قوة عسكرية في الشرق الاوسط والذي قال لا للاحتلال وللاستعباد".

ودعا علماء الاسلام الى "السير قدما نحو الجنة، بمحاربة العدو الاسرائيلي، وليسقط منا الشهيد تلو الاخر، لان الشهادة عزة وكرامة". وقال: "نحن في لبنان سنزلزل الارض تحت أقدام الصهاينة، ولا وجود لاميركا في منطقتنا لانها الشيطان الاكبر ولانها تدعم العدو بكل قوتها وامكاناتها. سنحاربها ولن نخاف من بطشها ومدافعها وغواصاتها، ولن نخاف من صهاينة الداخل والخارج".

ودعا الشيخ ياسين الى "عدم الجلوس مع اسرائيل والتفاوض معها لان الاسلام يرفض ذلك". وقال: "يريدون ان يمرروا اتفاق ١٧ أيار جديدا في وجه مستعار ومزيف تحت عنوان مفاوضات عسكرية. ان الجلوس مع اسرائيل في مكان واحد اعتراف بالعدو"، وتساءل: "ما معنى ان نجلس لمفاوضات والالاف المعتقلين في السجون والالاف مشردون من ارض الجنوب. وهناك علماء يستشهدون ويبعدون ويعتقلون؟"

وأكد رفضه المفاوضات "جملة وتفصيلا لان الارض لن تحررها المفاوضات وتاريخ اسرائيل مليء بنقض العهود" ان المفاوضات خيانة لدماء الشهداء وخيانة للامام المهدي وللامام الخميني ولامامنا المغيب. ان المقاومة الاسلامية التي اسقطت اتفاق ١٧ أيار وأخرجت أميركا مهزومة هي خيارنا الوحيد".

مسيرة

ثم انطلقت مسيرة شعبية من مسجد الامام الرضا الى روضة الشهيدين حيث التقت نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي تقدمها مع عدد من العلماء نحو الغبيري فحارة حريك مرورا بطريق المطار.

وتقبل شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والسيد محمد حسين فضل الله وقاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين التعازي منذ الصباح في حسينية روضة الشهيدين.

وكان في مقدم المعزين السادة: وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران والنواب: علي الخليل، محمد يوسف بيضون، زاهر الخطيب، عبد اللطيف الزين، النائب السابق جعفر شرف الدين، الوزير السابق مروان حمادة.

وقدم التعازي وفد من "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" برئاسة المهندس سمير طرابلسي وعضوية المحامي عدنان بدر والمحامي عبدالله مهدي وعدنان السيد، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم مصطفى عز الدين وغسان عز الدين، الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي محسن ابرهيم، وفد منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ضم عبد الامير عباس وحيدر حوماني، وفد "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ضم بشارة مرهج وخليل بركات، اضافة الى عدد كبير من الوفود الشعبية من المناطق والاحياء في العاصمة والضاحية.

وفد الصوانة

وزار وفد من أهالي بلدة الصوانة السيد فضل الله معربين عن "استنكارهم الصارخ للجريمة البشعة التي اقدمت عليها اسرائيل بواسطة عملائها".

وجاء في بيان وزعه مكتب السيد فضل الله انه عبر عن استنكاره للحادث ودعا أهل الجنوب الى "رفع الصوت عاليا ضد هذه الجريمة، خصوصا في تلك المنطقة لمواجهة الخطة الاسرائيلية في تصفية الرموز الاسلامية وقتل الناس الاحرار (...) ان على الشعب ان يعبر عن تهديده لكل هؤلاء بالعقاب الصارم لئلا يبقى وجودهم تهديدا للشعب كله".

وفي الخامسة زار الوفد وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، ثم وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، ووضعهم في اجواء الممارسات الاسرائيلية في الجنوب.

عسيران

وتعليقا على حادث الاغتيال قال الرئيس عسيران: "ليست هي المرة الاولى التي تعتدي فيها اسرائيل على ابطال المقاومة الوطنية في الجنوب ورجال الدين خصوصا، فالشيخ راغب حرب من قبل والعلامة السيد عبداللطيف الامين امام بلدة الصوانة اليوم، قطبان من اقطاب الدين وعلمان من اعلام الوطنية، وخسارتهما للجنوب جسيمة وغيابهما عن شعب الجنوب لا يقدره احد مثل ابناء الجنوب.

ان الطريقة الوحشية التي يستعملها الاسرائيليون بالاعتداء على رجال الدين واستباحة دمائهم فريدة في نوعها لم نسمع بمثلها في التاريخ (...) ويقصد الاسرائيليون بهذه الشراسة تخويف الجنوبيين من علماء وشعب ليرتدعوا عن مهاجمتهم، لكن الجنوبيين يزدادون جرأة وبسالة وتضحية وسيستمرون في اعمالهم البطولية مستميتين في الدفاع عن ارض الوطن.

ايها الاسرائيليون اعلموا انكم واصلون الى مرحلة سيكون فيها كل جنوبي حاملا السلاح حتى لا يبقى في ارض هذا الوطن اسرائيلي واحد، وسيحققون امنيتهم، فان لم يروا ان اللجنة العسكرية قد نجحت وانكم قررتم الانسحاب من ارض وطنهم بلا قيد ولا شرط فاستعدوا للموت الزؤوم وعندئذ يضيع حلمكم وتزول اسرائيل من الوجود".

الحص

وقال الرئيس الحص: "ان استشهاد السيد عبداللطيف الامين هو عنوان جديد من عناوين الفداء في مقاومة الاحتلال الغاشم. ان امثال الشهيد هم الذين اذاقوا اسرائيل طعم الهزيمة الحقيقية للمرة الاولى في تاريخها".

علي الخليل

وندد النائب علي الخليل بالجريمة وقال: "ان اقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي وادواته على اغتيال الشهيد عبداللطيف الامين يشكل جريمة شنيعة نكراء تهز الضمير الانساني وتتحدى القيم الحضارية والقوانين والاعراف الدولية، وان امعانها في ارتكاب هذه الاعتداءات الآثمة على رموزنا الدينية والوطنية يزيدنا اصرارا على النضال من اجل تحرير الجنوب وراشيا والبقاع الغربي ويزيدنا تمسكا بتراب ارضنا والدفاع عن حقنا المشروع بكل الوسائل المتاحة وعلى رأسها المقاومة البطولية".

الرافعي

وندد امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي النائب عبدالمجيد الرافعي بجريمة الاغتيال وقال انها "حلقة من حلقات مشروع التصفية الذي ينفذه العدو ضد شعبنا وامتنا، وهو يثبت يوما بعد يوم من خلال مواقفه وتصرفاته انه لا يستهدف الارض فحسب، بل ابادة جماهيرنا وضرب مقومات حياتها، فهو في الوقت الذي اقدم على اغتيال السيد الامين، عمد الى تطويق العديد من القرى والمدن في الجنوب والبقاع الغربي ومحاصرتها ودهمها والتنكيل باهلها كما يحصل في بلدة كامد اللوز والشرقية وغيرهما من القرى الصامدة.

اذا كانت اهداف العدو اصبحت واضحة وليست خافية على احد، فان الاسلوب الوحيد الذي يفهمه ويشكل ردأ موضوعيا على احتلاله للارض وعلى اجراءاته القمعية والتعسفية انما يكون بتصعيد المواجهة ضده بكل اشكالها وسبلها العسكرية والسياسية والثقافية والشعبية، فهو لن يفهم الا لغة القوة، وهي الوسيلة الوحيدة التي نستطيع من خلالها ان تصل الى حقوقنا ونضع حدا لانتهاك سيادتنا الوطنية".

شمس الدين

وقال الشيخ شمس الدين: "ان الاضراب الوطني الكبير الذي شمل كل الاراضي اللبنانية تجلت فيه اروع مظاهر الوحدة والعمل على تحرير الارض وطرد العدو الصهيوني. ان هذا الاضراب الاحتجاجي على ممارسات اسرائيل واساليبها التي تقوم على القتل والتشريد والتعذيب واغتصاب الارض، اثبت للعالم كله ان اسرائيل مرفوضة ولا مكان لها في لبنان وعليها ان تنسحب فورا من دون قيد او شرط.

ان الشهداء الذين ترتفع ارواحهم الطاهرة الى ربها راضية مرضية هم المنارات التي تضيء الطريق وتغذي ارادة التحرير والتوحيد التي نحن مصممون على السير فيها من اجل انقاذ لبنان على اساس وطني لجميع اللبنانيين من دون تفريق او تمييز. ونشكر كل الذين ساهموا في الاستجابة للدعوة الى الاضراب وشاركوا في تكريم الشهداء".

قبلان

وناشد المفتي الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الضمير العالمي والانساني "التحرك الفاعل على غير صعيد لوضع حد لانتهاك اسرائيل حق الشعوب المغلوبة على امرها في العيش بحرية وكرامة". وقال: "ان الاضراب هو "صرخة قوية ومعبرة عن الرفض المطلق للاحتلال وتأكيد على مواصلة الجهاد بالوسائل والامكانات المختلفة لتطهير الاراضي من كل فساد".

واضاف: "لقد اثبتم يا اهلنا في الجنوب انكم جديرون وعلى قدر المسؤولية التاريخية والدينية وحملتم الرسالة بصدق وامانة واخلاص رافضين الذل والهوان عازمين على متابعة المسيرة. كنتم رسل حق وجهاد يهتدي بكم كل الساعين الى تحرير الارض التواقين الى الحرية والسلام".

احمد الامين

وقال رئيس جمعية علماء الدين العلامة احمد شوقي الامين: "ان جريمة اغتيال عالم مجاهد من علماء المسلمين وصمة عار في جبين الانسانية جمعاء، ودلالة اكيدة على غطرسة اسرائيل واساليبها الماكرة لقتل الروح الجهادية والاخلاقية والدينية التي يمثلها الشهيد السيد عبداللطيف الامين". ودعا الرأي العام الدولي الى "اتخاذ مواقف الادانة والاستنكار لممارسات اسرائيل التعسفية والارهابية ضد شعب يتوق الى العدل والحرية والسلام".

وأكد "ان صلف اسرائيل واعتداءاتها المتكررة على شعبنا الصامد الصابر في الجنوب لن يثنينا عن الوقوف بوعي وحزم في وجه الطغاة والظالمين".

حمادة

وقال السيد مروان حمادة: "مرة اخرى يسطر علماؤنا المسلمون ورواد الوطنية والفداء صفحة مجيدة من تاريخنا العربي والاسلامي. ان محاولات الاغتيال الاثمة ومحاولات الابعاد لن تزيد ابطال المقاومة الوطنية في كل المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الا تمسكا بالارض واصرارا على محاربة العدو الاسرائيلي وادواته العميلة. ولن تستطيع اسرائيل بكل ممارساتها القمعية والتعسفية اسكات اصوات الحق. ان الامام الامين سقط على درب الشهادة مسطرا بدمه اروع بطولات الفداء والتضحية لتستمر من بعده مسيرة المجاهدين ضد قوى الطغيان والاحتلال".

● واستنكر "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا" اغتيال الامين معتبرا اياه "خطوة تصعيدية في سياسة الاحتلال الارهابية مما يكذب ادعاء اسرائيل الانسحاب ويؤكد في الوقت نفسه نياتها العدوانية وطبيعتها الفاشية".

ودانت "حركة انصار الثورة" اغتيال العلامة الامين "على يد العدو الصهيوني الغاصب". واكدت "ان مدرسة العروبة والاسلام جعلت من كل طفل وشاب وامرأة في الجنوب ومناطق الاحتلال الاخرى نارا تشتعل وتحرق الوجود الصهيوني".

● استنكر ايضا "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" و"الطلاب المسلمون في جامعة بيروت العربية" وطلاب من كلية العلوم.



الاعتصام في مسجد الامام الرضا في بئر العبد.



اقفال في الحمراء.

قرب سينما استرال.

في كورنيش المزرعة. (اليونور فالوف، ابرهيم الطويل، كميل حداد، توفيق العبدالله)

الامين شيع في شقرا في مأتم حاشد

الاضراب شل الجنوب واعتصام في الحسينيات وفاعليات دينية وسياسية تندد باعتداء اسرائيل

اقفال في صيدا.

الغازية (احمد منذر)

متاجر مقفلة في صور.



السوق. (اسماعيل صراوي)

الجنوب - "النهار":

استجابت امس غالبية مدن الجنوب وقراه لدعوة مجلس العلماء في "المقاومة المدنية الشاملة" و"علماء جبل عامل" و"تجمع العلماء المسلمين" الى الاضراب استنكارا لاغتيال امام بلدة الصوانة العلامة السيد عبداللطيف الامين.

وشل الاضراب صيدا فاقفلت كل المؤسسات التجارية والمصرفية والتربوية والمقاهي ودور السينما باستثناء الصيدليات والافران ومحطات الوقود. واقفلت ايضا المدينة الصناعية وكل المؤسسات المنتشرة على طريق صيدا - صور.

واضربت صور بكل طوائفها وانتماءاتها وتوجه عدد كبير من المواطنين الى مسجد المدينة والى حسينية المدرسة الدينية فنفذوا اعتصاما والقيت خطب تندد بممارسات اسرائيل ضد الجنوبيين وباغتيال الامين.

وشيع العلامة الامين امس في بلدته شقرا (بنت جبيل) في جو من الحزن والاستنكار في مأتم حاشد تقدمته عائلته وعدد كبير من العلماء والائمة. وصلى على الجثمان مفتي بنت جبيل العلامة السيد محمد علي الامين.

وعقد اجتماع في مركز الافتاء في صيدا برئاسة المفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين وحضور قاضي الشرع الشيخ احمد الزين ورئيس دائرة الاوقاف الشيخ محمد دالي بلطة والشيخ محسن سبيتي والسادة: الدكتور علي الشامي وجميل الحايك ومحمد صالح وحسن سبيتي من حركة "أمل".

بعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"ان استشهاد العلامة السيد عبداللطيف الامين على يد اسرائيل وعملائها يؤكد النيات العدوانية والممارسات الارهابية ضد اهلنا وشعبنا وارضنا. ذلك ان العدو الاسرائيلي لم يكتف بزج المجاهدين في المعتقلات وابعاد الرموز الوطنية والاسلامية ومحاصرة القرى وارهاب الاهالي، بل بات يعتمد اسلوب التصفيات الجسدية، بغية ارغامنا على قبول احتلاله. الا اننا نحن علماء صيدا والجنوب وحركة "أمل" نحمل الضمير العالمي والمؤسسات الدولية مسؤولية السكوت عن هذه الجريمة وعن بقية الممارسات اللاانسانية ضد المواطنين الابرياء والتي كان آخرها الهجوم الوحشي على ارزي واطلاق النار عشوائيا على النساء والاطفال والشيوخ، مما ادى الى اصابة ثمانية جرحى من النساء والاطفال نقلوا الى المستشفى وحال بعضهم خطرة.

ان تجاوب الجنوبيين مع اضراب اليوم يدل على وعي شعبنا الصامد في صيدا والجنوب بجميع فئاته وطوائفه ابعاد هذه الممارسات الاسرائيلية التي اصبحت غير خافية على احد.

نعاهد الله وشهداءنا على الاستمرار في صمودنا ومقاومتنا الاحتلال وافرازاته حتى يتم تحرير كل شبر من ارض الجنوب من رجس الاحتلال".

وابرق المفتي جلال الدين الى عائلة الامين معزيا بفقيدها.

استنكار

ودانت احزاب وتنظيمات وهيئات دينية اغتيال الامين. وتوقفت قيادة الحزب السوري القومي في الجنوب "امام استمرار سياسة الاغتيال والنفي التي تمارسها اسرائيل ضد فاعليات الجنوب ومناضليه. وكان آخر نهج القمر والاضطهاد اغتيال امام الصوانة المجاهد السيد عبداللطيف الامين ونفي المسؤول عن قيادة "أمل" المناضل محمود فقيه".

ونددت القيادة في بيان اصدرته امس باسرائيل واشادت بالامين وطالبت المراجع الرسمية بـ"فضح السياسة الاسرائيلية امام المراجع الدولية". وشددت على "مواجهة مثل هذه الاجراءات بتصعيد المقاومة والكفاح المسلح حقا طبيعيا لشعبنا وخيارا وحيدا لاسترجاع ارضنا وطرد المحتل".

ووصفت منظمة العمل الشيوعي في الجنوب الاغتيال بأنه "حلقة من مسلسل العدوان الاسرائيلي المتمادي في تصعيد موجة القمع والارهاب ضد مدن الجنوب وبلداته وقراه والابعاد والتنكيل والتصفية ضد وطنييه وقياداته ورموزه ومناضليه". وشددت على "ان هذه الجريمة اضافة الى مسلسل القمع والارهاب، تدل على عمق المازق الاسرائيلي نتيجة تصاعد وتيرة عمليات المقاومة الوطنية وتصاعد الرفض الشعبي الشامل للاحتلال وخططه واجراءاته".

واعتبرت منظمة الجنوب في "حزب العمل الاشتراكي العربي" ان اغتيال امام الصوانة "يكشف مزيدا من حقيقة فاشية الاسرائيليين ونازيتهم وعدوانيتهم". ورات "ان استشهاد الامين انما يبرز مجددا مدى العطاء والاستعداد للاستشهاد في صفوف شعبنا من أجل التحرير والكرامة والشرف".

وندد الشيخ محمود فرحات بـ"جريمة اغتيال الامين"، ووصفه بأنه "العالم الديني الامين على وطنه وقومه وعلى الجنوب وقضيته". واعتبر "ان نزف الطاقات في الجنوب ولاسيما منها الطاقات الفاعلة والقيادية تعطيل لارادته والغاء لقدرته على الصمود والبقاء". واستعجل "تنفيذ خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلية الى الجنوب".

سعد

وصرح الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "ان محادثات الناقورة هي ثانوية امام المحادثات التي تجرى على الصعيد الدولي والاقليمي اي مع الاطراف المعنيين والملاحظ من خلال المعطيات والمعلومات المتوافرة لدينا في الناقورة ان هناك عدم اهتمام جدي من جانب الاعلام اللبناني والاسرائيلي بهذه المحادثات".

وقال: "نحن كوطنيين لبنانيين وكجنوبيين خصوصا نرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي، نتمنى من هذه المحادثات ان تؤمن الانسحاب الاسرائيلي من ارضنا من دون قيد او شرط او امتياز".

وعن رأيه في مستقبل التعايش في منطقة صيدا، قال: "ان التعايش في هذه المنطقة هو تاريخي، ومن خلال احداث ١٩٥٨ ويوم الاجتياح الاسرائيلي، كانت صيغة العيش المشترك موجودة باحلى صورها. لكن بعض ضعيفي النفوس الذين اتوا وراء الدبابات الاسرائيلية وارتكبوا اعمال القتل وهجروا المواطنين، اساؤوا الى هذه الصيغة، لذلك فان موقفنا واضح ونابع من منطلقاتنا الوطنية، ونحن نحافظ على تثبيت العيش المشترك واستمراره".

"امل" زارت فاعليات جنوبية

زار امس وفد من حركة "امل" ضم الدكتور علي الشامي والسيدين جميل حايك ومحمد صالح، المفتي الجعفري في صيدا الشيخ محسن سبيتي ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري والمطران ابرهيم الحلو راعي الطائفة المارونية، والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

وشكر الوفد للفاعليات باسم رئيس الحركة الوزير نبيه بري "مواقفها المشرفة في اثناء اعتقال عضو المكتب السياسي السيد محمود فقيه".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٧٧٨٩ طنا، وهي: "غونزاليس لاينز" و"ارارات" و"بانسين" و"سي وايف".

وغادرته ٤ بواخر هي: "عكاك ترايدر" و"تيان شوي" و"رابونيون - ٢" و"جولي نيرو".

وبقيت في المرفأ ٣٠ باخرة، بينها ٩ بواخر من دون عمل و٧ بواخر مسافرة وهناك ٦ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	عماد - أ	للشحن	ن. ابورجيلي
٢	غولدفيش - ٢	للشحن	ن. ابورجيلي
٢	جوليانا	٤٧ مختلفا	ن. ابورجيلي
٢	كرم - ب	للشحن	ن. ابورجيلي
٥	عزيز	—	اسيمتانس ماريتيم
٥	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
٥	ارارات	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	لينا	٦٧٥ فورفايكا	ن. ابورجيلي
٦	لودزا	٨٤٨ مرفا	فرعون شيبينغ
٦	روز	للشحن	ح. ثابت
٦	ريمانيا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	كوزيت	٦٧ مختلفا	ناشونال تريدينغ
٧	ميرامار	—	بيبلوس كونتينرز
٧	ديميتريوس	١١٤٠ حديدا	عريس وشركاه
٧	نوفي - ت	٧٠٧ موادغذائية	اوريانت شيبينغ
٨	اوشن فينوس	٢٠٩٥ ذرة	اراب شيبينغ
٩	السلام - ١	—	شبير ماريتيم
٩	فينتينيل	٣٣٠٠ مختلفا	يونيشيب
٩	منصور - ١	للشحن	ناشونال تريدينغ
١٠	سي وايف	٢١٨٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	بترون	٢٩٥٥ مختلفا	ت. غرغور
١١	دوما - ت	٩٩٠ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ
١١	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
١١	احمد - ١	للشحن	ب. سنو
١١	زغرب	٧٢٢ مختلفا	يونيون شيبينغ
١٢	بانسين	٦٢٤ مختلفا	اورابيا
١٣	غونزاليس لاينز	٤٩٨٥ حديدا	قدموس شيبينغ
١٣	جهمر لاك	للتصليح	ريكومار
١٣	جهمر لايف	١٦٨٥ مختلفا	ريكومار
خارج الاحواض	ماريا - ر	١٨٧ مختلفا	النصر شيبينغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فاست كارير	الاسكندرية	٢٠٠ مختلفا	عكاك مارين
فاست - ١	مرسيليا	١٠٠٠ مختلفا	عكاك مارين
خليل - ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	س. شعر
السلام - ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
لابروفيدانس	البيريه	١٢٠ مختلفا	النصر شيبينغ
نوراهيرين	رافينا	١٨٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
فيل دو تير	نابولي	٧٨٠ مختلفا	ر. سعادة
دوفين	طرابلس (لبنان)	٢٥٠ مختلفا	سيمان
ف. ج. كوري	اللاذقية	٤٧٣٢ حديدا	اورابيا
سوميدافا	انفير	٣٣٠٠ مختلفا	يونيشيب
فيرغو	فماغوستا	٤٨٤ مختلفا	غلوب شيبينغ
بسام - ب	صيدا	١٥٠ كرتونا	ناشونال تريدينغ
اماك	اسطنبول	٥٠٠ مختلفا	ن. ابورجيلي
ابرهيم	سالونيك	للشحن	س. شعر

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ١٩ تشرين الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٥٣٢ طنا، منها ٢٠٨٧ طنا تسليما مباشرا و٥٠٠ طن الى المستودعات و١٩٤٥ طنا الى المستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٠٢١ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٣٨٢ طنا، منها ٣٤١ طنا من المستودعات و١٠٤١ طنا من المستوعبات.

المرافئ الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى بحسب ورودها الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة		
نوفين	مختلف (مستوعبات)	عنتر وبطا
فاتح النور	خشب	فؤاد اسطفان
ماليا	[illegible]	ع. غندور
بولا	راديواتورات	ستوت شيبينغ
رمزه - ١	خشب	مارينا شيبينغ
نور السلام (مركب)	خضر	ستوت شيبينغ
ناغان	للتصليح	ع. غندور
ايلينا ريو - م	[illegible]	اللبنانية العربية
ب - المنتظرة		
[illegible]	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
[illegible]	[illegible]	[illegible]

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]

٥ - صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]

كرامي بحث ومجلس العلاقات في تعديل الاتفاقات التجارية



الرئيس كرامي في الاجتماع المسائي، والى يمينه الوزير قصير والسيد منيمنة والى يساره السيد مارون والمهندس سلام. (سامي عياد)

اجتمع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، للمرة الثانية خلال اسبوع، برئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون يرافقه اعضاء المجلس، وتناول البحث في الاجتماع موضوع تعديل الاتفاقات التجارية مع بعض الدول العربية والاجنبية.

وصرح السيد مارون على الاثر: "هذا الاجتماع كان الاول بين الرئيس كرامي واعضاء مجلس الادارة واخذنا توجيهاته بالنسبة الى العمل المفروض ان نقوم به في المرحلة الاقتصادية الراهنة وطرحنا على دولته المشاريع والافكار التي يعمل بموجبها المجلس والاقتراحات التي ننوي رفعها الى مجلس الوزراء. وكان هناك اجماع في الرأي على كل المواضيع وسادت الاجتماع اجواء ايجابية".

وعن تعديل الاتفاقات التجارية قال ردا على سؤال: "هناك اجتماع مساء اليوم (امس) مع دولة الرئيس للجنة التي ستتولى التفاوض مع الدول الاجنبية خصوصا الدول العربية والتي تضم وزيرالخارجية ووزير الاقتصاد والتجارة ورئيس مجلس الانماء والاعمار ورئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية، ونأمل من خلال هذه الاجتماعات ان نصل الى نتائج بالنسبة الى اللجان التي ستتفاوض عما قريب مع الدول العربية والاجنبية".

وسئل عما اثير حول موازنة المجلس فاجاب: "الموازنة اقرت بقرار من مجلس الوزراء من دون اية اشكالات وهي اول موازنة للمجلس بعد انشائه، والموازنة التي كانت موجودة سابقا هي موازنة المجلس الوطني لانماء السياحة".

الاجتماع المسائي

وفي المساء رأس الرئيس كرامي الاجتماع المقرر في منزله وحضره الوزير فيكتور قصير ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام والسيد سامي مارون والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة.

وانضم الى الاجتماع لاحقا رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر، واستمر من السادسة الى الثامنة والربع. ولم يدل أي من المجتمعين بتصريح.

الاضراب شل الادارات الرسمية واقفل معظم الاسواق التجارية

توقف امس النشاط الاقتصادي نتيجة الاضراب الذي نفذ استنكارا لاغتيال العلامة السيد عبداللطيف الامين امام بلدة الصوانة.

وادى الاضراب الى اقفال الاسواق التجارية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وطاول الاقفال للمرة الاولى محلات بيع المواد الغذائية نظرا الى ان احدى الدعوات الى الاضراب استثنت الصيدليات والافران والمستشفيات والمطار فقط، الا ان بعض هذه المحلات عاد وفتح اعتبارا من ساعات الظهر.

وانعكس الاضراب على الادارات الرسمية والمؤسسات العامة فغابت الكثرة من موظفيها وحضرت قلة.

اما المصارف في الغربية فاقفلت هي الاخرى واقتصر العمل في بعضها على المعاملات الداخلية من دون الزبائن. ونتيجة ذلك تعطلت سوق القطع الى حد كبير ولم تصدر عن بورصة بيروت اللائحة اليومية باسعار الذهب والفضة والعملات الاجنبية.

وتوقف العمل ايضا في المدارس والجامعات.

واستمر مطار بيروت الدولي في عمله كالمعتاد وكذلك مرفأ بيروت.

نحو تعديل الرسوم الجمركية على بعض المواد الغذائية

صرح امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان وزارة الاقتصاد والتجارة في صدد دراسة لاسعار بعض اصناف المواد الغذائية الخاضعة لرسوم جمركية مرتفعة، تمهيدا لعرضها على المجلس الاعلى للجمارك، وذلك في اطار الجهود المبذولة لمكافحة الغلاء. وقال ان هذا الموضوع سيطرح في الاجتماع الاقتصادي - الامني المقرر الجمعة المقبل.

ويذكر انه كان طلب من ممثل الجمارك في الاجتماع السابق اعدادلائحة بالرسوم الجمركية المفروضة على السلع الغذائية.

وفهم ان الاصنافالتي تتناولها الدراسة فيمرحلة اولى من حيث التعريفة الجمركية هي الحليب والسمون والزيوت.

واضاف قصير انه يتلقى تباعا نتائج جولات دوريات مصلحة حماية المستهلك و"اننا حريصون على خفض الاسعار بقدر ما تسمح المعطيات القانونية".

من جهة اخرى عقد اجتماع في مكتب المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي ضمه ورئيس التفتيش الصيدلي في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية السيد حسني شبارو ورئيس دائرة قمع الغش بالوكالة السيد فؤاد رحال، وتناول البحث فيه التنسيق بين الوزارتين في مراقبة بعض الاطعمة التي تباع في الصيدليات خصوصا اطعمة الاطفال. وأعد برنامج للمراقبة المشتركة في هذا المجال.

وكانت مصلحة حماية المستهلك ضبطت اخيرا معلبات للاطفال غير صالحة للاستهلاك.

مارون عرض والفاعليات السياحية المشاكل ومشاريع التجهيز والتأهيل

التقى امس رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون ممثلين للفاعليات السياحية هم السادة: انطوان مسعود، سليم ابوزيد، غسان سعد، غسان حتي (وكالات السياحة والسفر)، نبيه مارون، ميشال غصن، كمال ففالي (المطاعم والمقاهي)، نزار الوف، جوزف نخول (الفنادق)، جوزف حيمري (مكاتب تأجير السيارات)، ميشال زريق، انطوان طنوس (المسابح البحرية)، سامي عريسي، محمد صفا (الحلويات العربية)، سمير صعب، مارون حبيقة، انطوان رزق (مراكز التزلج)، هنري نون، ادوار زيتون (النقل الجوي)، الفرد سبتي (الشقق المفروشة)، جوزف توتنجي رئيس التجمع السياحي في كسروان.

وجرى في اللقاء عرض للمشاكل التي تعانيها هذه القطاعات وللدراسات التي وضعها مجلس العلاقات في شأن الانماء السياحي والمشاريع التجهيزية المتعلقة بمناطق التزلج واستغلال كل المناطق الجبلية، وكذلك للمشاريع الخاصة باحياء مرافئ سياحية على الشاطئ اللبناني بحيث تستوعب عددا من اليخوت الاجنبية.

وبعدما اوضح ممثلو كل قطاع اوضاعه الاقتصادية والمالية، تم الاتفاق على تشكيل لجنة استشارية تضم الفاعليات مع مندوبين عن وزارتي السياحة والتربية لمتابعة الدراسات المعدة. واتفق ايضا على تشكيل لجان متخصصة لكل قطاع تجتمع دوريا مع مجلس العلاقات للتنسيق في ما بينها.

وفي مجال التأهيل السياحي عبر ما يسمى مشروع الـ٣٣ الذي اعده المجلس والمديرية العامة للتعليم المهني والتقني، تقرر الاستئناس برأي القطاعات السياحية في البرامج التعليمية عن طريق لجنة دائمة من ممثليها.

صادرات الجنوب سجلت تحسنا

في معلومات من غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب ان الصادرات اللبنانية عبر الجنوب في الفصل الثالث من ١٩٨٤ سجلت تحسنا نسبته ١٣ في المئة عنها في الفصل الثاني.

وبلغت قيمة الصادارات استنادا الى شهادات المنشأ المصادق عليها لدى الغرفة ٤،٩ ملايين ليرة في تموز وآب وايلول في مقابل ٤،٣ ملايين ليرة في الفترة نفسها من ١٩٨٣، اي بزيادة ١٤ في المئة.

اما الصادرات ذات المنشأ الاجنبي فسجلت ١١٤ الف ليرة في الفصل الثالث من ١٩٨٤ في مقابل ٨٥٣٠٠٠ ليرة في الفترة نفسها من ١٩٨٣، اي بتراجع ٨٧ في المئة.

واحتلت سوريا المرتبة الاولى بين البلدين المستوردة، تليها السعودية فالامارات العربية المتحدة.

ضبط الباخرة القبرصية "زينا" والافراج عن الهندوراسية "نانا" بعد احتلال مسلحين مرفأ طرابلس

ضبطت امس خافرة تابعة لبحرية الجيش اللبناني الباخرة القبرصية "زينا" فيما كانت متجهة الى مرفأ طرابلس، بناء على معلومات مفادها ان البضائع التي تنقلها هي غير تلك المقيدة في "المانيفست"، واقتادتها الى مرفأ بيروت للتحقيق مع قبطانها.

وهذه الباخرة هي الثانية لوكالة "عكاك مارين" بعد "عكاك فيكتوري" يتبين ان حمولتها تفوق ما في "المانيفست".

وتتابع اجهزة الجمارك والامن العام التحقيق مع قبطان المركب "بويوك بازاران" الذي اقتيد بعد ظهر الاثنين من شاطئ شكا الى مرفأ بيروت لدخوله المياه الاقليمية من دون اذن مسبق.

وتمت تسوية وضع الباخرة "ميرامار" المحجوزة في مرفأ بيروت. اما المركب "سيزار" التركي، فوضعت اجهزة الجمارك يدها عليه، في حين وضع القضاء العسكري يده على كمية الحشيشة التي كان ينقلها. وسيمثل الموقوفون الاتراك الذين اتهموا بتهريب الحشيشة امام محكمة جمركية لتغريمهم.

قضية نانا

اما الباخرة الهندوراسية "نانا" المحتجزة في مرفأ طرابلس منذ نحو ثلاثة اسابيع، فقد ابحرت في الساعة الاولى والدقيقة ٤٠ بعد ظهر امس بناء على قرار للعماد قائد الجيش، بلغته غرفة العمليات في بيروت الى رئاسة المرفأ ببرقية جاء فيها: "استنادا الى قرار حضرة العماد قائد الجيش وفي تاريخ يوم الثلثاء الساعة ١٤،٠٩ يمكن الباخرة "نانا" مغادرة مرفأ طرابلس بعدما اصبح وضعها قانونياوبعدما دفعت الرسوم الجمركية والمرفاية المتوجبة عليها الى السلطات المختصة".

وعلم ان الباخرة دفعت نحو ٩ آلاف ليرة منها ٥ آلاف ليرة رسوم جمركية والفا ليرة رسوم مرفأية مضاعفة مع غرامة عدم اعطاء علم والفا ليرة رسوم استثمار المرفأ.

وسبق الافراج عن "نانا" في نحو الحادية عشرة دخول مسلحين المرفأ واحتلالهم بعض المباني ومنعهم الموظفين من العمل وكذلك منعهم الشاحنات والسيارات من الدخول والخروج. وفي الاولى بعد الظهر انسحب هؤلاء وعاد الوضع في المرفأ الى طبيعته.

الحص احال مرسوم الاجور بعدما تسلم مطالعة مجلس الشورى

احال وزير العمل الرئيس سليم الحص على رئاسة مجلس الوزراء مشروع مرسوم زيادة الاجور كما اقره المجلس منذ مدة مرفقا بمطالعة مجلس شورى الدولة، وذلك تمهيدا لاصداره ونشره في الجريدة الرسمية ليصير نافذا.

وكان الوزير الحص تسلم امس مطالعة مجلس الشورى الذي عارض كالعادة اعطاء الزيادة مفعولا رجعيا، ذلك ان المفعول الرجعي يتطلب قانونا. وقد درج مجلس الشورى على اتخاذ هذا الموقف من كل المراسيم الخاصة بزيادة الاجور، لكن مجلس الوزراء كان يتجاوزه لأن رأي مجلس الشورى ليس ملزما.

من جهة اخرى عقدت المجالس التنفيذية لنقابات عمال الصناعات الخشبية والمفروشات والنجارين والدهانين وتنجيد المفروشات والخيزران اجتماعا مشتركا وطالبت بالاسراع في نشر مرسوم زيادة الاجور. ورفضت قرار الغاء الدعم ودعت الى الاشتراك في الحملة النقابية ضد الغلاء والاحتكار.

الجلسة الاسبوعية لمجلس الضمان

دعي مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى عقد جلسته الاسبوعية العاشرة والنصف قبل ظهر الجمعة المقبل في مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية وعلى جدول اعماله مواضيع عدة معلقة.

كذلك دعيت هيئة مكتب مجلس الادارة الى الاجتماع في التاسعة والنصف من اليوم نفسه.

تسيير الهليكوبتر دونه عقبات

قال رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام ان عقبات تعترض مشروع نقل الركاب في طائرات هليكوبتر من المناطق اللبنانية الى مطار بيروت الدولي.

وأوضح ان أبرز هذه العقبات تحفظ بعض شركات التأمين المعنية عن ضمان عملية النقل ضد مخاطر الحرب داخل الاراضي اللبنانية. وأضاف: "اننا نسعى على رغم ذلك الى حل هذه المشكلة ونأمل في الوصول الى نتائج ايجابية قريبا على ان يبدأ تنفيذ المشروع اواخر السنة الجارية".

نقابتا الطهاة ومستخدمي الفنادق

أصدرت أمس نقابتا الطهاة ومستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي في لبنان بيانا في مناسبة عيد الاستقلال دعتا فيه الى مزيد من النضال من اجل تحقيق الاستقلال الحقيقي بتحرير الارض وتكريس الديموقراطية وازالة الاعباء الاقتصادية والاجتماعية عن كاهل الطبقة العاملة.

اجتماع بروتوكولي لجمعية المصارف

عقد امس مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اجتماعا برئاسة السيد انطوان شادر هو الاخير للمجلس في تشكيلته الحالية، وتبادل الرأي في الاوضاع المصرفية عموما وفي الترتيبات المتخذة لاجتماع الجمعية العمومية قبل ظهر اليوم. وكان الاجتماع بروتوكوليا ولم تتخذ فيه مقررات.

ومن المنتظر ان تنعقد الجمعية العمومية بنصاب كاف لتكريس اختيار الاعضاء الخمسة الجدد بالتزكية، وهم السادة: هشام البساط،طلال الجلبي، ايلي واكيم، هنري تيان وميشال كسار.

اما الاعضاء المستمرة ولايتهم حتى حزيران ١٩٨٥، فهم السادة: انطوان شادر، عادل القصار، ريمون عودة، اسعد طعمه، جو سرادار، جورج غصن وروناالد تورنر.

وبعد الجمعية العمومية يلتئم مجلس الادارة لانتخاب هيئة المكتب التي يستبعد ان يطرأ عليها اي تعديل ذلك ان عضوية اعضائها مستمرة.

الاتحاد البترولي عند الحص

استقبل أمس وزير العمل الرئيس سليم الحص وفدا من الاتحاد البترولي برئاسة السيد جورج صقر وعضوية السادة: عدنان مطر، اديب رومانوس، عبدالله غزال، عصام غمراوي، وليد ميقاتي، حسين جابر، الياس توما، في حضور وسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنة.

وصرح السيد صقر ان البحث تركز على "ضرورة تدخل وزارة العمل بالتنسيق مع وزارة الصناعة والنفط لاعادة حقوق الاجراء المشروعة المغتصبة في بعض شركات توزيع المحروقات خلافا للقوانين اللبنانية، تلافيا للاضرابات في حال تمنع الشركات اثناء الوساطة عن التزام بالقوانين اللبنانية. كما تطرق البحث الى بعض المشكلات في مصفاة طرابلس وانعكاساتها على حقوق الاجراء من جهة وعلى تضاؤل الانتاجية من جهة أخرى، مع اظهار افادة الدولة من تفعيل مصفاة طرابلس".

نقابة تجار الخضر عند المفتي

استقبل أمس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في مكتبه في دار الفتوى وفدا من نقابة تجار الخضر والفاكهة بالجملة ضم السادة: سعد سمهون، محمد القيسي وعلي المغربي. وعرض الوفد موضوع سوق الخضر والعاملين فيه ومعظمهم من أهالي أو سكان رأس النبع المتضررين نتيجة الاحداث الاخيرة.

بورصة بيروت لم تصدر لائحتها
الدولار سجل تراجعاً محدوداً في سوق قطع غير رسمية

لم تصدر أمس عن بورصة بيروت اللائحة اليومية باسعار العملات الاجنبية بسبب الاضراب الذي شل العمل المصرفي واوقف العمل في مصرف لبنان.

وفي السوق غير الرسمية استمر الدولار في اتجاهه التراجعي ولكن فيهدوء وبيع في آخر العمليات بين المصارف بنحو ٧٦١ قرشا في مقابل ٧٦٤ قرشا الاثنين.

وكانت السوق محدودة النشاط نظرا الى اقفال عدد من المصارف.

اما في الخارج فعاد الدولار الى الارتفاع على رغم تدخل بعض المصارف المركزية الاوروبية ولاسيما منها "البوندسبنك" الالماني الغربي، مستفيدا من احتمال رفع الفائدة ومن تحسن الهامش بينها وبين الفائدة على العملات الاوروبية خصوصا الجنيه الاسترليني الذي انخفضت فائدته القيادية نحو نصف نقطة.

وكانت معدلات الفائدة على الدولار في لندن امس كالآتي: ٥/١٦ ٩ في المئة لشهر، ١/٢ ٩ لشهرين، ٩/١٦ ٩ لثلاثة اشهر، ٧/٨ ٩ لستة اشهر، ٦/١٧ ١٠ لسنة.

اما الدولار فكانت اسعاره في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٢٤،٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٢٥،٤٠ الاثنين.
- ٢،٩٩،١٥ مارك الماني في مقابل ٢،٩٧،٤٥.
- ٢،٤٧،٠٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٤٥،٥٠.
- ٩،١٧،٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٩،١٢،٠٠.
- ٢٤٣،٨٥ ين ياباني في مقابل ٢٤٣،٠٥.

الفائدة على الليرة مستقرة والعرض والطلب متوازيان تقريباً

لم يطرأ امس تعديل يذكر على معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك)، وشهدت السوق نشاطا عاديا الى حد ما على رغم اقفال بعض المصارف.

وبقيت السوق منتظمة ولم يتم تسعير فائدة عمليات "من يوم الى يوم" لكونها محدودة ولا تنشط الا في نهاية الاسبوع.

وترى الاوساط المصرفية ان المستوى الحالي لفوائد الـ"انتربنك" معقول قياسا على فائدة سندات الخزينة.

هنا معدلات الفائدة على الليرة حسب "شركة لبنان المالية":

- من يوم الى يوم لا تسعير.
- غب الطلب ١٧ - ١٨ في المئة.
- اسبوع ١٧ - ١٨ في المئة
- شهر ١/٤ ١٧ - ١/٤ ١٨ في المئة.
- شهران ١/٢ ١٦ - ١/٢ ١٧ في المئة.
- ٣ اشهر ١/٢ ١٥ - ١٧ في المئة
- ٦ - اشهر ٣/٤ ١٦ - ٣/٨ ١٧ في المئة.
- سنة ١/٤ ١٨ - ١٩ في المئة.

كاتب القصّة القصيرة وصل ستيفن ديكسون خسارة ورياح

ستيفن ديكسون: "حلول للرومنطيقية البائسة".

حين تكون الصدارة والرهجة للرواية في عالم الادب، يبدو كأن على كتاب القصة القصيرة، كثرا من الجهد والوقت لتثبيت صورتهم وحضورهم، وتحقيق جدارتهم والاستحقاق.

روائي من وزن جون ابديك او شاول بيلو، في وسعه القيام بغزواته حيثما اتفق وباشكال مختصرة ومعتبرة. وكاتب قصة قصيرة مصر ومثابر مثل ستيفن ديكسون (١) عليه ان يتقلب في المهن والعيش كنادل في بار ثم كمندوب مبيعات في شركة (بياع بيجامات) لكي يدفع الثمن الصعب في سبيل التميز والوصول الى مركز الضوء وفي مجال غير قابل للربح اساسا. ولكنه يصل، وعلى كتفيه التعب، وها هو يتفتح ويضيء عبر نصوص قصيرة بين يدي القراء. والافت، ان دور النشر تغامر رهانا وباعداد متزايدة على ان ما يرويه هذا الكاتب في قصصه القصيرة هو بالفعل قادر على جذب القراء وشدهم ما وراء الصفحات القليلة المتناثرة هنا وهناك. وفي حالة الكاتب ديكسون اخذت المخاطرة والحذر والانتظار مداها المستحق وربما اكثر.

لم يتوقف رغم ظروفه القاسية والصدمات، وفي ما يزيد عن ٢٤ سنة كتب ما يربي على ٢٠٠ قصة في ١٢٥ منشورة دورية وفصلية بين جرائد ومجلات متوسطة وكبيرة. وايضا طرح بضاعته في سبعة كتب نشرت وعلى الغالب في دور غير معروفة ومطابع صغيرة. غير ان كتابه الاخير "وقت للرحيل" (٢) يوطده ويثبته بشدة كواحد من الاهم بين كتاب القصة القصيرة اكتمالا وغزارة وتمكنا في المجال الابداعي في وسطه. ولعل ديكسون يهجس في القصص القصيرة حيث تكرار واستمرار لزمن الحب البائس والعلاقات المحكومة بالفشل المتناثرة كالضيق، والمستعاد كالخيبة الساخرة. وايا كان اسم البطل في قصته ماك او جويس او ويل، فانه في النهاية يقف وحيدا على البيدر العالي ويحصد الخسارة والربح.

برغم مخاطبته للاشياء والاهواء بنبرة خاطفة ومميزة، فان الشخصية التي ينسجها ديكسون غالبا تكون ضعيفة الحيلة ومترددة ومثيرة للشفقة، والى حد ما، هازئة ومزيفة، وذات طبيعة حساسة وبكائية دامعة، ومرجومة دائما بالاحجار الحادية التي تكسر زجاجيتها الضعيفة.

والكاتب يتشبث بحالات الظلم الواقعة على الناس (بعض ما احسه في حياته) والرفض والخيانة وباغلب الاشياء التي تقتل الجسد وتهتك الروح. والتي تبقى تاليا قادرة على رمي الانسان في قلب المخاض العسير ومهاوي النوبات والمهالك المؤلمة للعواطف والاحاسيس.

ومثلا في قصة "نهاية ماكنا" تتراءى داخل البطل مضادات ونواقص تتعمشق في جدران الروح الداخلية وتظهر عبر الحديث الهاذي حتى كأن البطل خارج حبه يصبح خارج الحياة. ويبوح ويحكي: "انها انسانة طيبة جدا معي، وفائقة الجمال وذكية وواسعة الادراك وخلاقة. انها كل شيء في حياتي واكثر".

وهنا يدخل البطل في مناجاة داخلية ويعذب نفسه بين يدي نفسه وفي مازوشية قاسية ومغرية. وفي احداث القصة، هذه المرأة الفائضة بكل شيء والسماوية التماوج تكسر العلاقة وتعبرها بكل بساطة الى التلاشي والغياب. وتعتبر انه ليس كثيرا على رجل طاعن في العمر امرأة غضة وطرية في العشرين. ولكنها تتوارى فيما بعد خلف التفسيرات والشروحات وتعتبر توغل حبيبها في العمر شيئا قاسيا ومروعا خلف نداء الحب والواجب.

وتعرف جيدا الاماكن القابلة للجرح عند الرجال وتعرف مكامن الاذى، وصدقها مميت وجارح. وبجرأة تقول له: "انت مجرب وصاحب خبرة ولكنك لست شابا نشيطا في السرير. وتمارس الحب بالطريقة التي تفعل لانك مجبر ومضطر، واللعبة مفروضة عليك". فيرد المسكين ويسألها: "وما الخطأ في ذلك؟". فتصعقه وتخبره بالهاجس المعذب: "سأتزوجك الليلة واحمل منك الليلة اذا اردت وسنستطيع".

والكثير من قوة قصص ديكسون الخائبة والساخرة ينبع من غنى ابطال الجنس فيها. اما النساء فانهن ذوات رومنطيقيتها وفي ابحارها البعيد نحو احلامها الساذجة.

ولاول مرة في احدى قصصه وخلافا للقاعدة في كتاباته هو "البطل يحظى بفتاته" وفي العنوان يتزوجها، برغم التعليق المفعم بالسخرية حين يطلقه والده الراحل على العلاقة التي تبحث عن التوازن المفقود. اما القصة باسم "اطار" فهي بعذوبة وجمال قصة الطفل الذي ولد من زواج فاشل.

وفي احد المشاهد المؤثرة والمفاجئة فعلا، يحكي الكاتب لحظة حنونة، حين يتذكر الرجل وهو يحفظ طفله الصغير، كيف كان يعنى بوالده العاجز، في طريقه الكئيبة الى الموت. وفي النهاية، يظهر ان الحلول والنهايات التي يقترحها ديكسون لابطاله الرومنطيقيين البائسين قد تجلب الفرح الى الحالة والكلمات. ولكنها ايضا قادرة على النظرة الداخلية العميقة المسافرة الى الظلال المرهفة.

★ اعداد سليمان بختي

(١) ستيفن ديكسون، كاتب اميركي معيز في مجال القصة القصيرة، ٤٨ سنة، عانى "ازمة ايصال" وبالجهد والصبر كان له الوصول المميز.

(٢) "وقت للرحيل" ستيفن ديكسون، جون هوبكينز، ١٨١ صفحة. الولايات المتحدة الاميركية.

ظافر الحسن

صدرت مجموعة شعر "السفر في علامة الاستفهام" لظافر الحسن عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع في بيروت. وفيها العناوين: "وطن، ارض، في المنفى دون غاية، حرب وقضايا".

وفي الصفحة الاولى: "الشعر كالينبوع - يضرب منه لا بد من الركوع والانحناء".

في ١٤٥ صفحة من القطع الوسط.

الكلمة الضائعة

ة	ت	ع	ب	ا	ر	ل	ا	ت	ا
م	ق	ا	ن	ق	ل	ا	ب	ا	ل
و	ر	ا	ر	ي	ب	ك	ت	ي	ت
ك	ي	ل	ه	ى	م	ا	ا	ا	ل
ح	ب	م	ط	ر	ع	ر	ر	ن	ف
ل	ا	غ	ق	ا	د	ف	ت	ب	و
ا	ت	ح	م	و	ي	ا	ة	ف	ن
ي	ا	ج	س	ق	ض	ط	غ	ب	ع
ي	ع	ي	ش	ا	ن	ي	ذ	ك	ر
د	و	د	ح	ر	ب	ق	ي	ف	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تقريبا - غادرها - الرابع - يذكر - مرتفع - يعيش - يتفطى - رفيق - التلفون - جماعات - تكبير - شنطة - رفيق - الحكومة - انقلاب - مفوض - حدود - بنايات - حساب

الكلمة: الجزيرة التي نفي اليها نابليون

السابقة: قيافة

اقرأ هذه الكلمة

خا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسماً لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يمتحنه

اعداد: ربعمد

تجديد الفكر العربي مشروع تنقيح للغة، هنا الداء

تبرز دعوات حينا فاخر الى تجديد الفكر العربي، دعوات حمل لواءها مفكرون همهم الوحيد اضافة اشياء الى هذا الفكر وازالة اخرى بدون ان يكلف احدهم نفسه عناء المطالبة بالتحديد قبل الدعوة الى التجديد. فنحن احوج ما نكون الى تحديد للفكر العربي قبل اي شيء. وهي عملية تقتضي ان نبدأ من الصفر اي من الفترة التي بزغ فيها هذا الفكر والانتقال، من ثم الى البحث في طبيعته وفي الينابيع الاولى التي روت جذوره. فالخلاف ما زال على اشده بين عدد من الباحثين حول نشأة الفكر العربي.

فثمة من يقرر ان جذور الفكر العربي نبتت مع الحركة الوهابية في الجزيرة العربية خلال القرن الماضي عندما الفت الكثير من البدع والهرطقات التي كانت سائدة. ويقرر اخر انه فكر بدأ مع رفاعة رافع الطهطاوي في مصر. ويتصدى لهما فريق ثالث ليذهب الى ان فكرنا العربي ولد مع جمال الدين الافغاني. ولا يسعنا ان ننفي وجهة النظر الرابعة التي ترى الى ان الفكر العربي، وجد مع الجمعية السورية العلمية التي اسسها سنة ١٨٥٧ جورج انطونيوس.

اذن نحن لا نعرف حتى الان اين هي الفترة التي وجد فيها، وعلى هذا ينبغي التحديد، ويقتضي بحوثا خالية من الهوى او الغرض اذ لا تزال المزاجية والعصبية تسيطران. ولن نفاجأ اذا الفينا باحثا ما لا يأتي اطلاقا على ذكر الافغاني والطهطاوي لان اقوالهما وافكارهما لا تعجبه. وفي أن سوف نجد باحثا يؤرخ بشيء من الاطناب لهذين المفكرين او لاحدهما مع التعتيم الكلي على الحركة الوهابية او الجمعية السورية العلمية اللتين، فقط، لا يستسيغهما.

ينبغي للمزاجية والعصبية استبدال المنهج الموضوعي بهما في عملية التناول لهذا الشأن الخطير في حياتنا الفكرية. اذ المطلوب، ابتداء التأريخ او التحديد للفترة التي نشأ فيها الفكر العربي، ما يمكننا للانطلاق نحو تبيان مقوماته وعناصره، والخلاف، ايضاء حول (شرعية) الفكر العربي. ولا بد من ان نسأل هنا: ايهما الفكر العربي (الشرعي)؟ اهو الذي نهل واقتبس المدنية الغربية، ام الذي انغمس في التراث ولم يخرج منه؟ فمن هذه الزاوية نلاحظ ان مسألة الشرعيه ادت ولا تزال الى اشكالية حادة في الحياة الفكرية العربية. ولربما ادى هذا، تاليا، الى الانقسام والى الانقاء بين المثقفين العرب منذ الثلاثينات من هذا القرن حتى الان.

★

يمكن ان نوجز ما قلناه حتى الان ان اي دعوة الى تحديث او تجديد في الفكر العربي يفترض ان تسبقها او تواكبها الدعوة الى تحديد هذا الفكر، تحديد نشأته، رموزه، عناصره الجوهرية، اضافة ايضا الى حسم مسألة الشرعية التي يثار حولها الكثير من اللغط والجدل.

وقبل هذه المهمة من شقين: التأريخ للفكر العربي بمنهج علمي موضوعي وحسم مسألة الشرعية، لا يمكن ان نقطف ثمار اي عملية تحديث او تجديد سواء في البنية ام في المضمون.

يحدونا على هذا الكلام كتاب الدكتور زكي نجيب محمود "تجديد الفكر العربي" (★) وهو مجموعة مقترحات فكرية. الا ان الدكتور زكي نجيب محمود لا يدلنا على نشأة الفكر العربي ولا على مضامينه في عملية البحث عن صيغ تجديد له. فيقدم وصفات ثمينة بينما كنا نأمل منه، وهو احد الكتاب المنهجيين في مصر وخارجها ان يهتم اكثر مما وجدناه في كتابه بنشوء الفكر العربي وبمقوماته وبابرز رجاله. فالدكتور محمود، الى المقترحات منه يركز على الصراع الذي تشهده الثقافة العربية بين الاصيل (التراث) والمنقول (المقتبس من المدنية الغربية).

وبرغم ان الكتاب يسعى منذ البداية الى التوفيق بين الاتجاهين فانه سرعان ما ينتحي جانبا ليتبنى موقفا سلبيا ازاء التراث آخذا بيد الذين يحملون لواء الدعوة الى الاقتباس من المدنية الغربية. ولعله هنا يعمل على تجديد نقاش بلغ اوجه في اوائل القرن بين الرافضين للمدنية الغربية من ناحية والداعين الى اقتباسها من اخرى. ولربما فات المؤلف انه نزل الميدان متأخرا. ويمكن ان نذكره بان ثلاثة اتجاهات برزت ذلك الحين. الاول - الرافض للاقتباس - حمل لواءه، من بين من حمله، ميخائيل نعيمة الذي ذهب الى (ان الشرق لفي غنى عن اقتباس حرف واحد من المدنية الغربية، اذ ليس الاقتباس الا تقليدا. لذلك لا ارى كيف يمكننا ان نقلد الغرب في امر من الامور دون ان نخون انفسنا ونمسخ الحقيقة التي فينا). وآزر جبران خليل جبران نعيمة في موقفه. فهو ينكر الاقتباس خشية ان يفقد الشرقي شخصيته: (ولو كان في امكان الشرقي ان يقتبس ما يجهله بدون ان ينقلب المقتبس سما قاتلا لما كان يعرفه لكنت اول الداعين الى الاقتباس). ومصطفى صادق الرافعي يقول: (يغتبطون اذا قيل لهم مثلا ان مصر قطعة من اوروبا ولا يعلمون ما تحت هذه الكلمة من تعطيل للمدنية الشرقية والذهاب بها وافسادها).

اما الاتجاه الثاني الى النهل من المدنية الغربية فحمله ثلاثة بارزون هم طه حسين وسلامة موسى وجميل صدقي الزهاوي.

وبرز اتجاه ثالث، وكان توفيقيا، روج له امين الريحاني الذي يرى: (ان علوم الغرب العقلية والمادية وحدها لا تفيد الانسان الافادة التي تمكنه من النحو الدائم خلقيا واجتماعيا. فالاميركيون خصوصا والاوروبيون عموما لفي حاجة الى شيء من جمال الشرق الروحي والشعري يلطف نزعاتهم العقلية الوضعية ويهذب اميالهم المادية).

على اي حال فنحن لا نرى ضررا في اثارة هذا النقاش ما دام الهدف حقن الثقافة العربية بشحنات جديدة، وبعث دم في عروقها المتيبسة. كما لا نرى ضررا في الموقف الذي يتخذه المؤلف ازاء التراث والتراثيين. فهو يقرر عدم قدرة التراث على مواكبة العصر ومنجزاته. كما لا حياة للثقافة العربية، ومن ضمنها الفكر، ما دامت تدير ظهرها للمستجدات التي طرأت في الغرب في مجالات العلم والفن والادب والفكر...

ولسوف نلاحظ ان الدكتور زكي نجيب محمود يضع ثقافتنا امام خيارين: ان تبقى رهينة للواقع التقليدي التراثي حيث ستتلاشى وتضمحل، او ان تلحق بالمدنية الغربية وعندئذ ستكتب لها الحياة.

يعقد الدكتور زكي نجيب محمود مقارنة بين الفكر المعاصر والفكر العربي الذي لا يزال ينهل مما جاء به الاقدمون، ليرى انه لا يمكن الموافقة على ما يذهب اليه بعض مفكرينا من ان القيم الفكرية والثقافية الان في المجتمعات العربية هي نفسها نظر لها الكتاب والمفكرون المعاصرون. فكلمة حرية المتداولة على السنتنا - مثلا - ليست هي نفسها الحرية التي اطلت مع الثورة الفرنسية وتطورت، كمفهوم، على ايدي كبار المفكرين في الغرب. هذا ما يقرره الدكتور محمود بدون اي اهتمام تجاه التحفظ الذي سوف يأتيه كثيرون دفاعا عن التراث الفكري "ظنا منهم ان هذا الدفاع لا تتم لهم قواعده واركانه الا اذا نبشوا في صحائف الاقدمين فاخرجوا لفظا من هنا ولفظا من هناك وجملة من هذا الكتاب واخرى من ذلك، ليثبتوا ان قيم هذا العصر الجديد قد وردت كلها في تراثنا. فان قال المعاصرون حرية ومساواة وعلم وعدل اجبناهم في انفعال: صح نومكم يا هؤلاء، سبقناكم بكذا قرنا من الزمان الى الحرية والمساواة والعلم والعدل وغيرها من القيم الرفيعة" (ص ١٧٦).

لا بد من هنا من التوقف قليلا لنطالب بالانتقال من فكر قديم الى فكر جديد. ولكن كيف؟ سوف يوافقنا المؤلف على المطالبة، ابتداء باستخدام الالفاظ والكلمات لما يساير العصر في مفاهيمه ومضامينه حتى ولو كانت هي نفسها التي استخدمها الاولون، لكنهم فعلوا في اغراض ومفاهيم مختلفة.

ولا يسعنا الا ان نتمسك بكلمات - قيم (من بين كلمات - قيم عدة) عرفتها الثقافة العربية التقليدية. هذه الكلمات هي: العلم والعمل والحرية.

لربما وجب علينا قبل الشروع في تحديد المعاني الحقيقية لهذه الكلمات ان نسأل: هل هذه التي تعرفها جيدا ثقافتنا العربية تقدم نفس المعاني لمرادفاتها في الثقافة المعاصرة؟

لنفتش عن ذلك في التراث. ان عودة قصيرة الى ركن من اركان تراثنا - واعني به ابا حامد الغزالي - تدلنا على ان العلم، كمفهوم وكمصطلح، هو غيره العلم كما تعرفه الثقافة المعاصرة. وما يكون على العلم يكون ايضا على العمل. فابو حامد الغزالي في كتابه "ميزان العمل" وهو يبحث في كيفية تحصيل السعادة يقول: (ان العلم المقصود هو العلم بالله وصفاته وملائكته وكتبه ورسله وملكوت السموات والارض وعجائب النفوس الانسانية والحيوانية من حيث انها مرتبة بقدر الله لا من حيث ذواتها. فالمقصود الاقصى العلم بالله). هذا هو العلم - كمفهوم - عن الغزالي! وهو ما بات مترسخا في الكتابات التقليدية او التراثية التي لا يزال مفعولها ساريا. فالعلم هو العلم بالله وحسب، ولا صلة باي شأن اخر. اما العمل فينحصر في كبح جماح النفس - الامارة بالسوء - التي تحول بين الانسان وبين معرفته وعلمه بالله!

★

وليست الحرية في ثقافتنا التقليدية باقل اختلافا، من حيث المعنى والدلالات، عما هي عليه في الثقافة المعاصرة. فان كثيرين من المفكرين العرب التقليديين اعتبروا لمدى بعيد ان هذه الكلمة - القيمة ليست من ابتكارات الغرب ومنجزاته، اذ هي في الثقافة وفي الفكر العربيين. ليس هذا وحسب بل ان هؤلاء المفكرين يتباهون بان المجتمعات العربية عرفت هذه الكلمة، منذ زمن بعيد، قبل ان يتعرف عليها الغرب. وننتقل مع الدكتور زكي نجيب محمود الى "فحص" الحرية في الثقافة العربية التقليدية. وقبل ان نذهب بعيدا في التفسير نجد ان الحرية، هنا، هي التي تحدد علاقة الانسان بربه ولا شأن لها بالروابط للانسان بالانسان، وهي لا تمس علاقة الفرد بالدولة ولا تمس صور التبادل التجاري والاقتصادي، بل ليست بذات شأن في علاقة الوالد بولده او الزوج بزوجته الا من حيث ان الافعال التي يختارها الانسان بارادته الحرة في كل هذه الميادين (تضعه موضع الحساب يوم الحساب).

ان ابرز من خاض في هذا الشأن المعتزلة الذين انقسموا فيما بعد الى فرق عدة بينها الواصلية (نسبة الى واصل بن عطاء) والنظامية (وهم اتباع ابرهيم بن سيار النظام) والجهمية (نسبة الى جهم بن صفوان) والاشعرية (اصحاب ابي الحسن الاشعري). هذه الفرق مجتمعة نظرت لمسألة الحرية، لكنها الحرية التي تبحث في علاقة الانسان بربه ليس الا. ولم يكن لها دور في السياسة او الفكر او المجتمع. ولعلنا لا نعجب من الدهشة التي يبديها الكتاب التراثيون ازاء هم الحرية الذي يحمله على اكتافهم الكتاب المعاصرون. وهم يتساءلون: ما دامت "الحرية" ككلمة وكمفهوم، موجودة وجاهزة في تراثنا الفكري، فلماذا يجعل منها المعاصرون مدارا لجزء كبير من نشاطهم الفكري سواء في مجال الفكر الفلسفي ام في الفكر السياسي والاجتماعي. والدهشة اكبر عندما يشاهدون عشرات الكتب تخرج الى النور سنة فاخرى وليس فيها الا غوص في فكرة الحرية هذه، بمعناها عندما يوصف بها الفرد، ومعناها عندما يوصف بها المواطن من حيث هو عضو في مجتمع واحد تحكمه دولة واحدة. ومعناها عندما تدرج في ميدان الانشطة السياسية والاقتصادية والتجارية. ولو تجشم واحد من هؤلاء عناء الاطلاع على كتاب واحد لاحد المفكرين المعاصرين (وليكن من الوجوديين الذين اولوا مفهوم الحرية اهتماما بارزا) لادرك ان ازمة الحرية من اعقد الازمات التي تواجه العصر، وانها مسألة ذات ابعاد عميقة. ولا يكفي ان نقول: (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا) للتدليل على رسوخ مفهوم الحرية في ثقافتنا التقليدية: "بل قد تجد بعد تحليل قليل ان الناس تلدهم امهاتهم مكبلين لا احرارا، مكبلين بجهاز نفسي خاص، فيه الميول والغرائز الموروثة والاستعدادات الفطرية مما لا قبل للفرد ان يكون حرا بازائها" (ص ١٨٥).

★

ولكن ما هي الخطوة الاولى في المسيرة التجديدية للفكر العربي؟ يفترض بل يجب ان تكون في اللغة، اذ هنا يكمن الداء الذي يحول دون اي عملية تحديث في الثقافة العربية. وانطلاقا من هذا الفهم لطبيعة اي نهضة فكرية يلزم التأكيد ان اللغة العربية احوج ما تكون الى مشروع تنقيح بغية عصرنتها وجعلها تتواءم مع منجزات الحاضر ومبتكراته. وليس ابلغ من الحركة التي قام بها مفكرو فرنسا غداة انتصار الثورة. اذ اجتمعوا وبحثوا في اللغة: على اي نحو يريدونها وكيف السبيل الى تنقيتها وازالة الاشياء التي تحول بينها وبين مفاهيم المرحلة الجديدة.

وتوصل دو تراسي، احد ابرز مفكري الحركة اللغوية، الى ان تطوير العلوم رهن تطوير اللغة، وانه يستحيل ان ينهض فكر دون ان تتغير اللغة في طريقة استخدامها. ووقف الى جانب دو تراسي مفكر اخر هو كوندياك الذي ذهب ايضا الى ان (لا معرفة بغير تحليل ولا تحليل بغير رموز ولا رموز بغير الفاظ). والى جانب هذين المفكرين اخران هما كاباني وفولني. على ان دو تراسي في طليعة من قاد هذه الحركة اللغوية. ولا يسعنا الا ان نردد معه ان تكوين الافكار وثيق الصلة بتكوين الكلمات. فكل علم يمكن رده الى لغة اجيدت صياغتها. ومعنى قولنا عن علم معين انه تطور وتقدم ان ذلك العلم (ضبط) لغته لا اكثر ولا اقل.

سمير ابو حمدان

(★) تجديد الفكر العربي، الدكتور زكي نجيب محمود، دار الشروق، بيروت ١٩٨٢، ٣٢٥ ص.

جوائز فرنسية

منحت الكاتبة الايطالية السا مورانتي، في باريس جائزة مديسيس الاجنبية، ومنحت جائزة مديسيس الفرنسية لبرنار - هنري ليفي. وجائزة فمينا لبرتران فيزاج.

لجنة مديسيس، الجائزة الفرنسية السنوية البارزة والقائمة منذ ١٩٥٨، توجت مورانتي لكتابها "اراكويلي" (عن غاليمار). والمؤلفة تعيش منعزلة منذ محاولتها الانتحار في نيسان ١٩٨٢، وعملية جراحية في دماغها تلتها. ويعترف البرتو مورافيا لمن كانت رفيقته "بقدرة خارقة على مزج مناخ غرائبي، سحري، حاضنة به كل المجتمع، بنفاذ جد كبير نفساني".

وبرنار - هنري ليفي، ٣٥ سنة، جائزة مديسيس لكتابه "الشيطان في الرأس" (عن غراسيه)، احد القادة في رهط الفلاسفة الجدد في فرنسا، تحول الان الى مجال الرواية.

وبرتران فيزاج، ٣٢ سنة، جائزة فمينا لكتابه "كل الشموس" (عن لوسوي). له علم الادب الفرنسي في المعهد الشرقي في نابولي، ثم صار منذ ايلول ١٩٨٢ موظفا اداريا في فيلا مديسيس في روما.

أملاح أحزان

- ١ -
أن لهذا العقل
ان ينط فرحا
من كثرة الزمهرير
في حقبة امانوس.

- ٢ -
تنهدي كمن يرى الماء
جلب هلوساته
من طاحون العشب
لاقامة المشانق في دفة القدوية

- ٣ -
سوسنة للميلاد
في خنادق المجزرة.

- ٤ -
لك نافذتان للحلم والشمس
الاولى من القدم
والثانية من رذالة بيضاء نازلة
من خمور "بعل".

- ٥ -
الدب
الذي يأكل البوظة
رئة جديدة لعالم بذيء
يتنفس من تحت الانقاض.

- ٦ -
الرغبة المنتقلة
في كفن الحلم
الذي يجري مرعوبا
الى مريلة منقطة
لانسة في التاسعة عشرة
ازهر فوق ثيابها
ربيع ماجن.

- ٧ -
بؤس له لون الوطن
في عينيه
وشعور للتو
بهروب الطين
من الذاكرة.

- ٨ -
ارملة الموسيقى
ضجيج متواصل
في قطار
التاسعة
بعد سقوط الباستيل.

- ٩ -
يستفيق الناس غدا
يجدون ان النهار
مشروم الاذن.

- ١٠ - ١١ -
على يمين القمر
تجلس عزباء باكية
بدون فستان للسهرة
ومنامتها المبرقشة بالصخب
تكره النوم مع وليم فولكنر.

- ١٢ -
ترتمي بابتذال
في ساعد لا ينام
لبرج المرمر المتداعي.

- ١٣ -
اللعنة
على من وأد الرمل
المنتفض في خزانة الشاطىء.

- ١٤ -
هيئي الوحي
قتلني السين!

- ١٥ -
انا السيد افيون
اصاحب الاعشاب.
واتداعى في الماء.

- ١٦ -
فجائعية اللغة
على احلى الحروف.

- ١٧ -
استدعيت المراكب لامضي
الى جزيرة النعاس.

- ١٨ -
ضاع مفتاح التنفس
في صالة الحرية
التي باعت جناحها للقصر.

- ١٩ -
اتكأ الشرشف
على السعادة
فولدت ضحكة.

- ٢٠ -
دقت على بطنها
فخرج الشعب من القاعة
وظل الزعيم
وحيدا ينكش انفه.

- ٢١ -
اكل نون ثلاثة ابيات من الشعر
فخرجت بقرة
بعجلات مطاطية
تجيد الغناء.

- ٢٢ -
مذبة
بطرد البرغش
عن سرير هولاكو.

- ٢٣ -
انت فجيعة
تضحك على قبر النوارس.

- ٢٤ -
لغة الضاد ضبط.

- ٢٥ -
ضحك المهرجان
فمات الحضور
من الخض...

- ٢٦ -
خرافات ومواويل
للقدم المجروحة
بسبب الويسكي
العاقل
كبليد يمطر الهلوسة
فوق هضاب القرميد.

جودت حسن، ناظم مهنا
(★ دمشق)

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٢٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
الاتحاد	المزرعة-المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية-المعماري	٣٤٣٦٢٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٢
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦٦٢٢
بارتي	الاشرفية-السلام	٣٢٧٧٤٤
بيلوس	المصيطبة	٣٢٢٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني-الحمراء	٨٠٢٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٢٧٠٢٠
بريستول	مدام كوري	٣٤٠٥٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٢٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠
تي.في.	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٤٩٦١٢
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
بلسم	كليمنصو	٣٦٦٨٢٠/١
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٢٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٢٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين - اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	مارتويس	٣٢٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٢
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٢٤٨٢١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٢١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٢١٨
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٤٣٦٦٢
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٢
الشعار	عمرين الخطاب	٣٣١٠٣٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٢٢٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
قاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٢٣٢٢٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٢٢
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٢٧
كومودور	الكومودور	٣٥٢٠١٤
كنه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٤٩٦٢٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٢٣٢٠
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٢٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٢٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٣/٧٣
هيماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي-الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقلا	٣٣١٤٢٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

السينما

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "سبلاش" (نيويوركي في غرام حورية).
٢ - "فتى الكاراتيه" (الصبي يتأهب وينتقم).
٣ - "دون كاميلو" (تيرانس هيل يمزح).
٤ - "اللعبة" (كوميديا اميركية).
٥ - "تربية ريتا" (مايكل كين جيد فتح لفتاة ابواب الثقافة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "فرسان الاولمبس" (مغامرة خرافية).
٢ - "عذاب الحب" (عماد عبدالحليم يغني ويمثل).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"نهاية اسبوع اوسترمان" (تجسس وتشويق).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"سبلاش" (حورية شقراء مغرمة في نيويورك).

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥):
٢ - "فتى الكاراتيه" (الصبي يتأهب وينتقم).
٣ - "غريستوك" (اسطورة طرزان الاصيلة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الهروب الى هيرمك" (مغامرة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣):
١ - "العنوان وايلدغيز" (مغامرة المانية).
٢ - "غريستوك" (اسطورة طرزان الاصيلة).
٣ - "امرأة الرداء الاحمر" (كوميديا لجين وايلدر).
٤ - "حدث ذات مرة في اميركا" (سرجيو ليوني، دو نيرو في الذكريات والعنف).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٤):
"ساحة البياعين" (مسرحية للاطفال. تأليف ناجي شامل وعمر ميقاتي. اخراج ميقاتي).

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧):
"طوارق" (مغامرة صحراوية).

● فاندوم (ت: ٣٣٣٩٩٤):
"القنصل الفخري" (ريتشارد غير يعشق ويغامر في اميركا اللاتينية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"١٩٤١" (كوميديا مجنونة لسبيلبرغ - اعادة).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "انديانا جونس ومعبد اللعنة" (بطل سبيلبرغ الطريف).
٢ - "مودة حنونة" (ام وابنتها و٣٠ سنة من الحب والرفض. شيرلي ماكلين ودبرا ونغر بارعتان).
٣ - "الحريكان المتواطئان" (بيار ريشار، جيرار دوبرديو كوميديا فرنسية خفيفة).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢):
"عكس كل توقع" (مطاردة امرأة لاسباب عاطفية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):
١ - "نساء ملتهبات" (جميلات عنيفات وراء القضبان).
٢ - "المحارب الشرس" (مغامرة عنيفة).
٣ - "حبي الذي لا يموت" (اول فيلم من ملحم بركات ووداليا رحمة).
٤ - "الصيف القاتل" (ايزابيل ادجاني وميلودراما فرنسية).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨):
"هانا ك" (كوستا - غافراس والقضية الفلسطينية واسرائيل).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤):
"اسوار المدابغ" (محمود ياسين، حسين فهمي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سكارفيس" (آل باتشينو عراب تجار المخدرات العنيف).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"سبلاش" (نيويوركي في غرام حورية).

التلفزيون

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ حكاية مدينتين (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣،٢٠ ايام زمان، ٤،٠٠ هوليوود.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ دانكي كونغ (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ دابنجر ماوس (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ مدرسة الرياضة، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ عالم المرأة، ٧،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ رايلي ملك الجواسيس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ برنامج خاص بعيد الاستقلال.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ دانكي كونغ، ٥،٣٠ دابنجر ماوس، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ مدرسة الرياضة، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ جواني تحب تشاتشي (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ كاميرا وحمر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ طبيب القلوب الجريحة (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ برنامج خاص بعيد الاستقلال.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ روكينغ تشير (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار في العربية، ٩،٠٠ غراميات السنوات الرمادية (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الفلك

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): ضوء أخضر لكل مسعى لتقدمك او لكل ما يخص الزملاء.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار): انه النهار الذي تلاقي فيه اشخاصا لم ترهم منذ زمن.
● الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران): ربما صدمك السلوك اللامبالي من احد زملائك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): على عكس الامس انت لكل مغامرة، وللتقاء جزء حياتك. العراب يحلمون بالثوب الابيض.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): اذا ذووك في مزاج عكر، فابدأ بالعمل لمناخ فرح. ستكون ديبلوماسيا.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): اطفال وحب وابداع كلها حقول محبذة. حظوظ طيبة لغداء لذيذ.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): جرب حظك في اللعب، ولو مرة واحدة. ربما ربحت شيئا.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تحس نفسك حذانا هذا الصباح. انه النهار لغداء مع من الحديث عليه.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): همس ربما كانت له انعكاسات على مهنتك. ادرس الموقف من كل زواياه.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): شخص كان يبدو لك مرعجا، سيبدو صاحب قلب مفتوح وفكر عميق. وستندم على حكمك.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): حلم واعمال معا هي غداء تدعى اليه ويكون حميما.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): خبر طيب صباحا من بعيد يؤكد لك مشاريعك الامد الطويل.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٢٥٢

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - الجميلات. ٢ - سد القارورة - نطلب. ٣ - مزينات - قادم. ٤ - تحمل - فتح فمه. ٥ - حرفان متشابهان - نصف معاش. ٦ - يبكر - طمر الحفرة. ٧ - كره - اخفى. ٨ - الناصبات خيامهن. ٩ - قلعه وغصبه - نمل صغير.

عموديا:
١ - المعترملات. ٢ - حرفان متشابهان - نحترمه. ٣ - متقطعات الاذن - الم واوجع. ٤ - اعالي الجبال - دللتم. ٥ - للتأفف - نصف ارفه. ٦ - انتهر (معكوسة) - نصف بروي. ٧ - نصف خوار - ما يجب على الرجل ان يحميه (معكوسة). ٨ - فورا - غرير السيلان. ٩ - ماضيات بجراة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - رعبوبة - اح. ٢ - برد - العتب. ٣ - ام - ارم - ي. ٤ - ملس - اعب. ٥ - ورق - جلل. ٦ - حموه - حيث. ٧ - بادى - تمهل. ٨ - ام - رشوا. ٩ - فص - ثلة.

عموديا:
١ - رباب - حباب. ٢ - عرم - وسام. ٣ - بد - سرمد. ٤ - القوار. ٥ - سراب (معكوسة). ٦ - تلم - ثوت (معكوسة). ٧ - الحمال. ٨ - اتى عليه. ٩ - حباب - ثلة.

لأن عامل الوقت قد لا يظل ملائماً

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط. وفي اولويات ابحاثه حصيلة التحرك السياسي الهادف الى وضع خطة بيروت موضع التنفيذ.

ويأمل مصدر وزاري في ان يبدأ تنفيذ الخطة مطلع الاسبوع المقبل، الا ان هذا الامل يبقى في رأي المراقبين رهنا بمدى فعالية القرار المتخذ في بيروت الغربية نظرا الى تشابك الاطراف والتباين في وجهات النظر بين الفئات الموجودة على الساحة حول التطورات المستقبلية المرتقبة في الـ٤٨ الساعة المقبلة.

ولم يستبعد مصدر وزاري ان يؤكد مجلس الوزراء في جلسته اليوم على ضرورة استعجال التنفيذ في ضوء المعلومات التي يملكها.

المجلس العسكري

وفي اطار الاستعداد لتنفيذ خطة بيروت انعقد المجلس العسكري أمس برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون وحضور ممثل حركة "أمل" السيد ايوب حميد وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، وعرضت في هذا الاجتماع الذي استمر ٤ ساعات التفاصيل العملانية للخطة.

ولم تكشف المصادر العسكرية أية ايضاحات عن الخطة باستثناء الاتفاق على تجهيز اللواء السادس الاسلحة اللازمة وتسيير دوريات باستمرار في العاصمة وتوسيع ما يسمى المنطقة الوسطى التي تتسلم امنها قوة مختلطة من اللواءين الخامس والسادس، وستعرض الخطة الموضوعة على مجلس الوزراء.

وعلم ان ممثلي الحزب التقدمي وحركة "أمل" ابديا ترحيبهما بتنفيذ الخطة، لكنهما طرحا جملة من الاسئلة طالبين أجوبة عنها، ومنها ما يتعلق بدور الجيش في بيروت الشرقية، ومدى فاعلية التدابير التي سينفذها، وكيف سيتعامل مع "المجلس الحربي الكتائبي" الذي "يعتبر مؤسسة كاملة تمارس مهماتها في المجال الامني بعيدا عن دور الشرعية المطلوب في هذا المجال".

وطلب ممثلا "أمل" والتقدمي أجوبة عن مصير مذكرات التوقيف والبلاغات السرية الصادرة، حضورا وغيابيا، بالكثير من ابناء بيروت الغربية والضاحية والجبل، وأكدا "ان تجميدها ليس حلا نهائيا لها، لانه يمكن تحريكها في أي مرحلة مستقبلا".

وطلبا ايضا بت قضية المخطوفين، ولفتا الى وجود ١٤٠٠ مخطوف ومفقود من المنطقة الغربية، وتساءلا هل ان الامن في الغربية سيكون أمنا هشا كالعادة، أم ان اللواء السادس سيدعم ويعزز على النحو المطلوب. وفي هذا المجال أكدا استعداد الحزب والحركة للقيام بكل عمل يؤدي الى تذليل العقبات لنجاح خطة بيروت "لانها ستكون الخطوة الاولى والاساسية نحو الجنوب". وقد وعد المجلس باعطاء اجوبة عن هذه التساؤلات في وقت قريب.

وبالنسبة الى الانتشار على الخط الساحلي، علم ان الاتصالات مستمرة، وان المسؤولين يدرسون اسئلة وجهها جنبلاط وتتعلق بتفاصيل الانتشار على الخط الساحلي وفي عمق أقليم الخروب.

التقشف الاقتصادي ينعكس على الامن

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — وزير الدفاع الاسرائيلي مصمم على معارضة اي تقليص جديد للموازنة من شأنه ان ينعكس سلبا على وزارته.

وفي ضوء خطة التقشف الاقتصادي، اقتطع من موازنة الدولة في اسرائيل (نحو ٢١ مليار دولار) ٤٥٠ مليون دولار هي جزء من عملية خفض اجمالية قوامها مليار دولار.

ويرى وزير المال الاسرائيلي اسحق موداعي انه يجب ان يقتطع من الموازنة خلال السنة المالية الجارية ٥٥٠ مليون دولار اضافي على الاقل، من بينها ١٥٠ مليون دولار تقتطع من حصة وزارة الدفاع. الا ان مصادر وزارة الدفاع ترى انه من الصعب اقتطاع المزيد من موازنتها التي تقدر بـ٥ مليارات دولار، مشيرة الى انه "لم تعد هناك مشاريع ابحاث قابلة للتجميد ويستحيل اجراء المزيد من الخفض في الترسانات الاستراتيجية".

وتشدد المصادر نفسها على ان "رابين مصمم على رسم الخطوط الحمر التي يؤدي تجاوزها الى تهديد امن اسرائيل. لقد قلصت الصناعات العسكرية والجوية عدد العاملين فيها، والطلبات الى حد كبير. كذلك قيدت ساعات الطيران بالنسبة الى الطيارين، فضلا عن فترات الحجز (للجنود) والذخائر المستخدمة في التدريب".

ويفترض ان يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسة موسعة في حضور جنرالات الجيش لتقرير خفوضات جديدة محتملة في موازنة الدفاع.

وقال مصدر رسمي: "ان الامر يتعلق بامن البلاد، ومن الافضل الاستماع الى رأي الاختصاصيين الذين لن يخافوا ان يقولوا ما اذا كانت البلاد تحتاج الى المزيد من الدبابات والطائرات".

(وص ف)

ممثل

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — ١٩٨٤.

● في تل أبيب نقلت صحيفة "دافار" ان بيريز سيطلب من حكومته الموافقة على اقتراح مصري لمرابطة قوة متعددة الجنسية في منطقة طابا للحد من التوتر بين القاهرة وتل أبيب.

والمعروف ان النزاع حول طابا التي تسيطر عليها اسرائيل حاليا، تحول عقبة رئيسية أمام تحسين العلاقات المصرية – الاسرائيلية.

وأشارت الصحيفة الى ان بيريز سيقدم هذا الاقتراح في جلسة مصغرة لمجلس الوزراء في غضون اسبوع وسيحيط الوزراء بموافقة مصر على فكرة تدويل منطقة طابا، وهي الفكرة التي عرضتها اسرائيل خلال المحادثات التي أدت الى توقيع معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية في ١٩٧٩.

وقالت "دافار" القريبة من حزب العمل الاسرائيلي، ان بيريز سيعرض صيغة التسوية هذه تدبيرا موقتا من شأنه ان يمهد لقرار نهائي في شأن مستقبل طابا.

غارات عراقية على التجمعات الايرانية

بغداد – رويتر – اعلن العراق ان طائراته اغارت على تجمعات القوات الايرانية امس في القطاعين الاوسط والجنوبي من جبهة حرب الخليج.

وجاء في بيان عسكري عراقي ان الطائرات نفذت ١٤٨ غارة و"انزلت بالعدو خسائر فادحة واحالت رجاله ومعداته اكواما متناثرة مشتعلة".

وكانت هناك اخيرا انباء في العراق مفادها ان الايرانيين يخططون لهجوم جديد في القطاع الاوسط من الجبهة.

حبش الى موسكو وتباعد الجبهتين

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — ويتوقع ان يحضر الدورة برلمانيون ومراقبون من مصر والعراق ونحو ٢٠٠ صحافي.

● من دمشق توجه الدكتور حبش الى موسكو تلبية لدعوة من القيادة السوفياتية للتشاور وتبادل وجهات النظر في الازمة الفلسطينية والدعوة الى عقد المجلس الوطني.

وصرح السيد بسام ابو شريف عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية" ان حبش التقى قبل سفره صباح امس السفير السوفياتي في دمشق بعدما اجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد. ووصف ابو شريف المحادثات في الاجتماعين بانها "جادة"، قائلا انها تناولت السبل الكفيلة بحل الخلافات القائمة بين الفلسطينيين وانعكاساتها على الوضع العربي. واشار الى انه يتوقع ان تحدث تطورات خلال الساعات الـ٤٢ المقبلة في شأن الدعوة الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني نتيجة الجهود التي يبذلها حبش.

من جهة اخرى قررت اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" تجميد القيادة السياسية والعسكرية المشتركة للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية". وذلك حتى اشعار آخر.

وكانت القيادة المشتركة للجبهتين تشكلت أواخر حزيران ١٩٨٣.

وجاء في بيان اصدرته "الجبهة الديموقراطية" اثر اجتماع طارئ عقدته لجنتها المركزية أمس: "ان تجميد القيادة المشتركة يعود الى تنصل الجبهة الشعبية من التزامها لاتفاق عدن – الجزائر وعدم اتخاذ موقف ايجابي تتطلبه دقة الظرف الراهن في شأن التوصل الى مخرج ملموس من الازمة الراهنة لمنظمة التحرير وعدم مصادقتها على اتفاق عقد بين اطراف التحالف الديموقراطي الفلسطيني خلال اجتماعهم الاخير في عدن".

وقال البيان ان "عدم مشاركة الجبهة الديموقراطية في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي ستعقد الخميس في عمان لن يثنيها عن مواصلة نضالها للدفاع عن منظمة التحرير ورفض ومقاومة اية محاولات لاقامة منظمة تحرير بديلة أو قيادة موازية أو بديلة للعمل الوطني الفلسطيني مهما اتخذت من أشكال وأسماء". وحمل اللجنة المركزية لـ"فتح" مسؤولية "النتائج الخطيرة التي ستترتب على مصير الثورة نتيجة دعوتها الى اجتماع المجلس الوطني في عمان". كذلك حمل "التحالف الوطني" الفلسطيني المعارض للسيد ياسر عرفات "مسؤولية تعطيل المؤسسات الشرعية وفرض الشلل عليها".

● في بيروت صرح السفير السوفياتي السيد الكسندر سولداتوف ان موسكو تأسف للخلافات في الصفوف الفلسطينية في شأن عقد المجلس الوطني. وقال: "نحن نأسف ايضا للخلاف بين الحركة الفلسطينية والبلدان العربية ونعتبر ان على البلدان العربية والمقاومة الفلسطينية ان تنتهج موقفاً موحداً".

● في تونس اكدت "جبهة التحرير الفلسطينية" (المكتب السياسي) ضرورة عقد المجلس الوطني في موعده المحدد، وموافقتها على حضور اجتماعاته.

وقالت في بيان آخر ان السيد عبد الفتاح غانم "لا يمثل جبهة التحرير الفلسطينية".

● في القدس جرح ٤ من الطلاب الفلسطينيين في بيت لحم خلال صدامات بين مؤيدي عقد المجلس الوطني ومعارضيه. وتبادلت مجموعات من الطلاب الرجم بالحجارة عقب مهرجان حضره بضع مئات ودان سياسة عرفات.

وكانت نظمت مهرجانات متعارضة اواخر الاسبوع الماضي في جامعة بيرزيت قرب رام الله، لكنها لم تسفر عن اشتباكات.

وشهدت رام الله وبيرزيت امس اجتماعين نقابيين معادين لعرفات.

(وص ف، رويتر، بترا)

اجتماع حدودي كويتي – عراقي

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — وسلطنة عمان. واشار في هذا السياق الى "المخاطر" التي تتهدد تلك البلدان بسبب "حرب ناقلات النفط" واحتمال اغلاق مضيق هرمز.

ووأكد مساندة دول الخليج للكفاح الفلسطيني في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني. ووعد بمساعدة دول المجلس للبنان ومساندة الجهود التي تهدف الى تأمين انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وافادت مصادر مطلعة ان المبادرة السلمية لدول مجلس التعاون في شأن النزاع العراقي – الايراني، ستتحرك فور انتهاء اجتماعات وزراء الخارجية لكي يرفع تقرير اولي في شأنها الى القمة الخليجية.

من جهة اخرى، كشف مسؤولون في الكويت ان وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح اجتمع امس بوزير الداخلية العراقي السيدسعدون شاكر للبحث في قضايا الحدود بين البلدين. وقال هؤلاءان الشيخ نواف وشاكر تفقدا منطقة حدودية في شمال الكويت.

وتعتقد مصادر ديبلوماسية ان العراق اعترض على مكان منشآت معينة يحتمل انها منشآت نفطية في المنطقة.

وتأتي هذه المحادثات عقب زيارة قام بها ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح لبغداد الاسبوع الماضي وتناولت في ما تناولت الخلاف الطويل على الحدود.

(وص ف، رويتر)

مالطا: انفجار في مقر البعثة البابوية

فاليتا – رويتر – أدى انفجار خلف مقر البعثة البابوية في مالطا الى تحطم باب والحاق اضرار طفيفة بالمبنى.

وكان القائم بأعمال الفاتيكان المونسنيور فرانشيسكو كاناليني وبعض الراهبات داخل السفارة وقت حدوث الانفجار ليل أول من أمس، لكن أحدا لم يصب.

وتعتقد الشرطة ان الانفجار الذي وقع في قرية اتارد، نتج من عبوة ناسفة صغيرة القيت من الشارع على سقف مرأب. ويعتبر هذا الانفجار اخر الحوادث في سلسلة انفجارات حدثت في الاونة الاخيرة في الجزيرة التي تشهد صراعا دوليا وأقليميا في آن.

وكان الانفجار الذي سبقه الحق اضرارا بمكاتب في السفارة الايطالية قبل ٣ أيام.

ودخلت الكنيسة الكاثوليكية في مالطا في خلاف حاد مع الحكومة هذه السنة بسبب التعليم المجاني، لكنها وافقت الاسبوع الماضي على اعادة فتح المدارس التابعة لها بعد اغلاقها اسابيع.

تحدث عن مشروع لاعادة اعمار لبنان

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — في الشرق الاوسط في اسرع وقت. وأبرز "الاهمية الكبيرة" التي تعلقها روما على "امكانات التفاوض من اجل السلام"، وابدى استعداد الحكومة الايطالية لمساعدة اي مبادرة مفيدة للتوصل الى حل للقضية الفلسطينية.

ولاحظ كراكسي ان "الشعب الفلسطيني عانى أكثر من غيره وما زال يعاني نتيجة هذا النزاع" معتبراً ان سلاماً عادلا ودائماً في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا باحترام كامل لحقوق شعوب المنطقة كافة.

واعلن انه سيطرح فكرة بدء مشروع دولي لاعادة اعمار لبنان تشارك فيه اوروبا والعالم العربي.

وكان رئيس الوزراء الايطالي ابلغ الى صحيفة "الجزيرة" السعودية انه سيؤكد للملك فهد التزام ايطاليا السعي الى تسوية في الشرق الاوسط، وانه بحث في هذا الموضوع مع الرئيس فرنسوا ميتران ومستشار المانيا الغربية هلموت كول.

وافادت مصادر ديبلوماسية عربية ان جولة كراكسي في الشرق الاوسط والتي شملت مصر والسعودية تكتسب اهمية خاصة لان ايطاليا سترئس المجموعة الاقتصادية الاوروبية اعتباراً من كانون الثاني المقبل. واضافت ان السعوديين وعرباً معتدلين آخرين طالبوا روما بالسعي لدى شركائها في المجموعة الاوروبية الى القيام بمبادرة جديدة في الشرق الاوسط.

شيسون: تجاهل القذافي خطأ

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — واعتبر ان المفاوضات مع القذافي يجب ان تستمر الى ان ينفذ الاتفاق كاملا.

ولاحظ ان للولايات المتحدة موقفا مختلفا من القذافي و"لا افهم تماما" ما يعنيه ذلك "هل يجب غزو ليبيا؟ ان احدا لا يفكر في ذلك".

واعلن ان محادثاته مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز لم تتركز على المشكلة التشادية وانها تناولت الوضع في المغرب وقضايا الشرق الاوسط حيث "لا دليل على تحرك" في الوقت الحاضر "اذ لا ارى كيف يمكن القيام بمبادرة" في المنطقة خصوصا من جانب الدول الاوروبية. وقال انه سيتبادل "وجهات النظر" في هذا الموضوع خلال زيارته المقبلة لسوريا مع الرئيس فرنسوا ميتران ولدى اجتماعه برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

واوضح شيسون، الذي اجتمع ايضا بنائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش وبوزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر، ان محادثاته في واشنطن تناولت ايضا الحوار بين الشرق والغرب والقضايا الاستراتيجية.

اعادة التكهنات في شأن مصيره

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — وفاته اوائل هذا الشهرحرص على التأكيد ان "ابو نضال لم يعد مجرد شخص بل صار تنظيما قاتل ويقاتل وسيظل يقاتل الامبرياليين والصهاينة والرجعيين حتى تتحقق اهداف امتنا".

وكان "ابو نضال" اعلن مسؤولية جماعته عن اطلاق النار في ١٩٨٢ على السفير الاسرائيلي في لندن شلومو ارغوف واصابته بجروح. وادى ذلك الحادث الى غزو القوات الاسرائيلية لبنان في حزيران ١٩٨٢.

وعلى اثر انشقاقه عن حركة "فتح" في ١٩٧٤، زاول "ابو نضال" نشاطه اولا من العراق ثم من سوريا. وادعت جماعته ايضا مسؤوليتها عن مقتل السيدعصام السرطاوي احد الاعضاء البارزين المعتدلين في منظمة التحرير الفلسطينية في البرتغال في ١٩٨٣. (رويتر، وص ف)

مولودة اسرائيلية بثلاث ارجل

تل ابيب – ي ب – نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان طفلة بثلاث ارجل ولدت في مستشفى تل هاشومير شيبا. وافاد الاطباء ان الام كانت تعالج بالهورمونات من اجل مساعدتها على الحمل، وانه سبق لها ان اجهضت.

وستجرى للمولودة الجديدة جراحة لاستئصال رجلها الثالثة المتصلة بالورك الايمن عندما تكبر قليلا بحيث تستطيع تحمل تخدير عمومي.

اعلانات رسمية

اعلان
صادر عن محكمة بداية بيروت الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية.
الغرفة الرابعة
في تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٥ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بالحجر على المدعو اسكندر اميل غنطوس زكريا لعلة العته. وتعيين عمه المدعو ادمون زكريا وصيا عليه لادارة امواله والإشراف عليه.
رئيس القلم
محمد رمال

ورقة دعوة
صادرة عن محكمة بيروت التجارية غرفة الرئيس عرير
طالب التبليغ: عاصم قاسمو – وكيله الاستاذ عادل قانصو
المطلوب ابلاغهم: محمد خطار عواصه ومحمود سفون وسهيل سكرية ومحمد شام وعلي قوعاني وعلي يوسف المجهولو المقام.
الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستحضار والمربوطات وموعد الجلسة وقرار تقدير المهل الى اسبوع
بناء على الدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ وموضوعها حل الشركة في ما بينكم وتصفيتها وقسمتها وتضمينكم الرسوم والمصاريف والعطل والضرر والاتعاب والالتزامات التي ستفرض نتيجة التصفية. وقد تعين لاجراء المحاكمة فيها الساعة التاسعة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٤/١٢/١٨ فيقتضي حضوركم في الوقت المعين او ارسال من يمثلكم بموجب سند مصادق عليه والا تجري المعاملات في حقكم سندا الى المواد ٣٥٧ و٤٠٩ أ.م.م. المكلف ١١٩٨
رئيس القلم
عبدالله سلامه
١٦ تشرين الثاني ١٩٨٤

اعلان
تعلن بلدية الرقا عمارة شلهوب وضع جداول تكليف العهد الناجم لابنية السكن وغير السكن ورسم صيانة المجارير والمحركات الصناعية والاعلانات والات توزيع المحروقات عن سنة ١٩٨٤ قيد التحصيل.
فعلى المكلفين تسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال شهرين اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وفي حال التأخر تطبق في حقهم احكام المادة ٩٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٨ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ بحيث تضاف اليها غرامة مقدارها واحد في المئة عن كل شهر تأخير.
القائمقام لقضاء المتن بالتكليف
القائم باعمال مجلس بلدية الرقا – عمارة شلهوب
حليم فخر الدين

التصفيات الاوروبية لكأس العالم

فرنسا - بلغاريا مساء اليوم

التاسعة والنصف مساء اليوم بتوقيت بيروت تلتقي فرنسا وبلغاريا على ملعب "البارك دي برنس" في باريس في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم لكرة القدم.

أجريت في هذه المجموعة حتى الان ٤ مباريات اسفرت عن تعادل يوغوسلافيا وبلغاريا سلباً، وخسارة اللوكسمبور أمام فرنسا ٠ - ٤، والمانيا الشرقية أمام يوغوسلافيا ٢ - ٣، واللوكسمبور أمام المانيا الشرقية ٠ - ٥.

واستدعى هنري ميشال مدرب المنتخب الفرنسي مدافع لنس ديدييه سيناك الذي يلعب دوليا للمرة الاولى، الى ٨ لاعبين من نجوم كأس الامم الاوروبية. وسبق لوالد ديدييه، غي سيناك، ان لعب مع فرنسا ضد بلغاريا في تصفيات كأس العالم قبل ٢٤ عاماً. ويحل سيناك محل قلب الدفاع ايفون لورو، الى جانب المدافع المخضرم ماكسيم بوسيس. لكن الفريق يخوض اللعبة في غياب ساعد الدفاع الان جيريس من بوردو وزميله المدافع باتريك باتيسون اللذين اصيبا في الدور الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري.

وتوقع ميشال ان يلعب البلغار على طريقة ٤ - ٤ - ٢ الدفاعية التي يتقنونها.

أما البلغار الذين لم يسبق لهم الفوز على الفرنسيين منذ ١٩٧١ وتعادلوا واياهم سلبا في ليون في ١٩٨٢، فأبرز لاعبيهم الظهير القشاش جورج ديميتروف والظهيران بلامن نيكولوف ونيقولاي ارابوف والجناحان ايسكرينوف وملادينوف.

يمثل فرنسا: جويل باتس - بيبار وسيناك وبوسيس واموروس - فرنانديز وتيغانا وجنغيني - ستوبيرا وبلاتيني وبيلون.

ويمثل بلغاريا: ميهايلوف - ارابوف وماركوف وديميتروف ونيكولوف - زورانكوف وسيراكوف ويانتشيف وغوتشيف - ايسكرينوف وملادينوف.

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين، تشيلي، كولومبيا، الباراغواي

احتفظ ارجنتينوس جونيورز بصدارة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفارق الاصابات اذ تعادل في المرحلة الـ٣٣ وسان لورنزو ٢-٢، بينما فاز فيروكاريل الثاني على اتلانتا (١-٠)، واستوديانتس الثالث على هوراكان ٢-١، وريفربلايت الرابع على بلاتنسي ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اندبنديننتي ٢ - اينستيتيوتو ١
استوديانتس ٢ - هوراكان ١
فيروكاريل ١ - اتلانتا ٠
بلاتنسي ٠ - ريفربلايت ١
سان لورنزو ٢ - ارجنتينوس جونيورز ٢
تاليريس ١ - شاكاريتا ٢
راسينغ ٢ - تيميرلي ٠
نويلس اولد بويز - اونيون (تأجلت).
بوكا جونيورز - فيليز سارسفيلد (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ارجنتينوس جونيورز ٤٣ نقطة من ٣٣ مباراة.
٢ - فيروكاريل ٤٣.
٣ - استوديانتس ٤٣.
٤ - ريفربلايت ٣٨.
٥ - راسينغ ٣٨.

تشيلي

ابتعد كوبريلاو ٣ نقاط عن وصيفه في صدارة المجموعة الاولى من الدوري التشيلي اذ فاز خارج ارضه على ماغالانيس ٢-١، بينما تعادل كولوكولو الثاني ولاسيرينا ١-١.

وفي المجموعة الثانية، تعادل المتصدر بفارق الاصابات يونيفرسيداد كاتوليكا وباليستينو ١-١، بينما فاز الثاني اونيون اسبانيولا على فرنانديز فيال ٤-٠.

وهنا النتائج:

ماغالانيس ١ - كوبريلاو ٢
لاسيرينا ١ - كولوكولو ١
سان فيليبي ٣ - ايكويكي ٣
انتوفاماغاستا ٢ - سان لويس ٣
سانتياغو وندررز ١ - كوبريسال ٠
اريكا ١ - اتاكاما ٠
هواشيباتو ١ - كويمبو ٠
اوداكس ايطاليانو ٤ - رينجرز ٢
نافال ٠ - افرتون ٠
اوهيغنس ٠ - تراساندينو ٠
غرين كروس ٢ - يونيفرسيداد دو تشيلي ٠
اونيون اسبانيولا ٤ - فرنانديز فيال ٠
يونيفرسيداد كاتوليكا ١ - باليستينو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

- المجموعة الاولى:
١ - كوبريلاو ٣٥ نقطة.
٢ - كولوكولو ٣٢.
٣ - كوبريسال ٣٠.

- المجموعة الثانية.
١ - يونيفرسيداد كاتوليكا ٣٠ نقطة.
٢ - اونيون اسبانيولا ٣٠.

كولومبيا

في دورة التصفية النهائية للدوري الكولومبي، تعادل اميركا وناسيونال ٢-٢، وفاز ماغدالينا على توليما (١-٠)، وميللوناريوس على جونيور (١-٠)، وبوكا رامانغا على ميديلين (١-٠).

يتصدر اميركا ترتيب الفرق وله ١٢ نقطة، يليه ميللوناريوس ٩، ثم توليما ٨ وميديلين ٧ وماغدالينا ٧ وبوكا رامانغا ٧ وناسيونال ٥ وجونيور ٥.

الباراغواي

في دورة التصفية النهائية لدوري الباراغواي، تعادل سيرو وجواراني ٢-٢، وفاز سول دو اميركا على كوليخياليس ٣-١، وخسر اولمبيا امام ليبرتاد ٠-١.

يتصدر جواراني ترتيب الفرق وله ٨ نقاط، يليه سيرو ٧، ثم اولمبيا ٧، وليبرتاد ٥ وسول دو اميركا ٤ وكوليخياليس ٢.

في المركز الثقافي السوفياتي

دعت جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت، الى حضور حفلة في عيد استقلال لبنان يحييها تلامذة دورات الجمباز في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت في اشراف: المدربة لينا الدبل والمدرب ماجد طالب، ومشاركة فريق نادي "اوياما" عهنا الخميس ٢٢ تشرين الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر، في المركز الثقافي السوفياتي، بيروت، شارع فردان.

محاضرة لحليم ابوعزالدين

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى سماع السفير الدكتور حليم ابوعز الدين في محاضرة عنوانها: "حرب حزيران ١٩٦٧ وما تلاها من انعقاد قمة الخرطوم وصدور القرار الرقم ٢٤٢"، من البرنامج الشهري: "صفحات من الماضي القريب"، مساء الجمعة ٢٣ تشرين الثاني، الساعة الرابعة بعد الظهر، في قاعة المجلس، بيروت، شارع المزرعة، قرب محطة بدران.

شارل مالك في بكفيا

دعت الكتائب اللبنانية - قسم بكفيا الى افتتاح الموسم الفكري بلقاء مع الدكتور شارل مالك حول "الحضارات والحضارة العالمية الواحدة"، الساعة السابعة مساء الاربعاء ٢٨ تشرين الثاني، في بيت الصخرة - بكفيا.

مسرحية في الرميلة

في عيد الاستقلال تقدم فرقة الرميلة للتمثيل مسرحية "الحراكيش" بطولة انور القزي ونخبة من الممثلين، يوم الخميس ١٩٨٤/١١/٢٢ على مسرح مدرسة الفرير الرميلة الساعة السادسة مساء.

(بيان)

راهبات القلبين الاقدسين

دعت رهبنة اخوات قلبي يسوع ومريم الاقدسين الى مشاركتها في الذكرى المئوية الاولى لاعادة فتح الابتداء البهاء في كنيسة مار يوسف الصخرة في زحلة - المعلقة (ومعهد الرهبنة) بحسب البرنامج الآتي:

- السبت ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٤:

قداس الهي في الثالثة والنصف بعد الظهر يحتفل به الاب صالح نعمه اليسوعي في حضور الاساقفة اندريه حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر والياس الزغبي والكهنة والرهبان والراهبات والرسميين والاطباء ولجان الاهل واهالي الراهبات.

- الاحد ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٤:

قداس الهي في الحادية عشرة قبل الظهر يحتفل به المطران اندريه حداد لاهالي الطلاب من المعلقة والبربارة والراسية وتعنايل للعائلات من حرف الالف الى السين.

قداس الهي في الثالثة والنصف بعد الظهر يحتفل به المطران جورج اسكندر لاهالي الطلاب من حرف الشين الى الياء.

- الاثنين ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٤:

يوم الهيئة التعليمية والطلبة وكل من يتعاون مع الرهبنة في المستشفيات والمدارس في زحلة والبقاع. ويحتفل بالقداس الالهي في الثالثة والنصف بعد الظهر الاب انطوان حويس يشاركه الاب انطوان دكاش للهيئة التعليمية في مدارس القلبين الاقدسين.

اتحاد المقعدين اللبنانيين

دعت الهيئة الادارية لجمعية اتحاد المقعدين اللبنانيين اعضاءها الى الجمعية العمومية السنوية في قاعة كلية اللاهوت للشرق الادنى - بيروت منطقة الحمراء، شارع الصيداني، قرب سينما جان دارك، السبت ٨ كانون الاول الساعة الواحدة ظهرا.

يغلق باب الترشيح في ١٩٨٤/١١/٢٦ على ان يستثنى سكان المناطق المحتلة. يسمح لهم الترشيح المعلل حتى يوم الجلسة. ويتخلل الجلسة:

١ - مناقشة الميزانية واعطاء براءة ذمة للهيئة الادارية.
٢ - مناقشة عمل الجمعية خلال ١٩٨٤.
٣ - وضع برنامج عمل الجمعية ١٩٨٥.
٤ - انتخاب هيئة ادارية لسنة ١٩٨٥.

على الراغبين في الترشيح احضار سجل عدلي واخراج قيد وطلب خطي معلل. وايداعها مركز الجمعية الموقت في بيروت - كورنيش المزرعة، قرب الجسر، بناية الريفييرا سنتر، فوق محلات العاب طبارة، الطابق الرابع، التلفون ٣١٥٠٥٥ او لدى امانة السر.

افراح حايك - حداد

احتفل الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الشير في اهمج بزواج السيد عبود الحايك والانسة نبيهة حداد واقتصر الحفل على الاهل والاصدقاء.

ويستقبل العروسان المهنئين في منزلهما في اهمج أيام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ تشرين الثاني.

شانتال حاتم حاتم

رزق السيد حاتم حاتم وقرينته السيدة عفاف مولودا انثى سمياها شانتال (مستشفى رزق).

الدوري المصري: تأجيل مباراة المصري والأهلي

فاز الاسماعيلي على المقاولون ١ - ٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	٥	٥	—	—	١٢	—	١٠
٢ - الاسماعيلي	٦	٤	٢	—	١٠	٣	١٠
٣ - الترسانة	٦	٣	٢	١	٧	٦	٨
٤ - الزمالك	٥	٢	٣	—	٧	٣	٧
٥ - المحلة	٦	٢	٣	١	٣	٣	٧
٦ - الاتحاد	٥	١	٣	١	٣	٣	٥
٧ - غزل دمياط	٦	١	٣	٢	٥	٧	٥
٨ - المقاولون	٦	٢	١	٣	٣	٥	٥
٩ - المصري	٥	١	٢	٥	٥	٦	٤
١٠ - الاولمبي	٦	١	١	٤	٥	٩	٣
١١ - المنيا	٦	—	٣	٣	—	٧	٣
١٢ - المنصورة	٦	—	١	٥	—	٩	١

فاز فريق الاسماعيلي على فريق المقاولون العرب ١ - ٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر أمس على ملعب الاسماعيلية في ختام المرحلة السادسة من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ١ - ٠). وكان مقرراً ان تختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الاربعاء بمباراة "مسمار" بين فريقي المصري والاهلي في بور سعيد، لكن لجنة المسابقات ارتأت تأجيلها لضرورات امنية.

جاءت اللعبة سريعة واتسمت بالاثارة على حساب المستوى الفني وانتهى شوطها الاول سلبيا ٠-٠، ولم تلح للمهاجمين في هذا الشوط أي فرصة بسبب الرقابة اللصيقة التي فرضها المدافعون على المهاجمين في كلا الفريقين.

وفي الشوط الثاني نشط المقاولون واتيحت لمهاجميه فرص عدة، وبادلهم الاسماعيلي الهجمات، وسرع الايقاع حتى بلغ حد الخشونة مما اضطر الحكم الى انذار احمد بدوى لاعب المقاولون ومحمد عمر لخشونته مع عماد سليمان ولاعب الاسماعيلي محسن عبد المسيح الذي أنذر ثم غادر الملعب مطروداً بموجب "بطاقة حمراء"، ليكمل الاسماعيلي المباراة بعشرة لاعبين.

واثار طرد عبد المسيح حفيظة جمهور "الدراويش" فاطلقوا هتافات عدائية ضد الحكم، وتوقف اللعب دقيقتين، وتدخل رجال الشرطة لوقف الهياج الجماهيري، ثم استؤنفت اللعبة. وفي الدقيقة ٢٢ اطلق محمود حسن قذيفة ارتدت من الوسائط المقاولية وتهيأت أمام حمدي نوح (لاعب المقاولون سابقاً) الذي لم يجد صعوبة في تحويلها الى الشباك الخضر (نسبة الى الجبل الاخضر) محرزاً لـ"الدراويش" اصابة الفوز ١ - ٠٠ واحتج لاعب المقاولون علاء عبد الحفيظ على الاصابة، وبعد تلاسن حاد مع الحكم غادر الملعب مطروداً بموجب "بطاقة حمراء".

وفي الدقائق الاخيرة بذل كل فريق قصاراه: المقاولون أملا في التعادل والاسماعيلي أملا في "تغطية" الاصابة، لكن النتيجة ظلت هي اياها اصابة ونقطتين للاسماعيلي، ولا شيء للمقاولون العرب.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للاسماعيلي في ٦ مباريات وبه تساوى والاهلي نقاطا (١٠) لكنه ظل وصيفا بفارق الاصابات. والتعثر الرقم ٣ للمقاولون وبه نزل الى المركز الثامن وبه ٥ نقاط من ٦ مباريات.

وكانت أجريت هذا الاسبوع ٤ مباريات اسفرت عن فوز الزمالك على المنصورة ٢ - ٠ والترسانة على الاولمبي ٣ - ١ وتعادل المحلة والمنيا ٠ - ٠ والاتحاد السكندري وغزل دمياط ١ - ١.

ولم تزل للزمالك مباراة مؤجلة مع الاتحاد السكندري، وللاهلي مباراة مؤجلة مع المصري.

الهدافون

وهنا رأس لائحة الهدافين:

١ - محمد حازم (الاسماعيلي) ٥ اصابات.

٢ - الخطيب وعلاء ميهوب (الاهلي) واينو (المصري) وعبد المنعم بدران (غزل دمياط) ٣ اصابات.

٣ - علاء عبد العال وكوارشي (الزمالك) ومصطفى عبده وربيع ياسين (الاهلي) وعبد الرضا برزكري (المصري) ويوسف خليفة (غزل دمياط) ومحمد رمضان (الترسانة) وحمدي نوح (الاسماعيلي) لكل منهم اصابتان.

الدوري الكويتي: فوز لليرموك

فاز اليرموك على الصليبخات ١-٠ في مباراة اجريت بينهما على ملعب نادي الكويت في المرحلة السادسة من الدوري العام الكويتي المشترك لكرة القدم (الشوط الاول ١ - ٠). سجل الاصابة اسماعيل غلوم برأسه في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول بتمريرة من أحمد عباس.

وبذلك رفع اليرموك رصيده الى ٩ نقاط وظل الصليبخات في القاع بنقطتين.

وتفتتح المرحلة السابعة بـ٣ مباريات ابرزها العربي - الفحيحيل على ملعب صباح السالم. العربي شريك كاظمة في الصدارة بـ١٠ نقاط وللفحيحيل ٤ نقاط. وكفة العربي ارجح خصوصا بعد فوزه على فريق الكويت القوي ٣ - ٢ في المرحلة ٥.

على ملعب شركة نفط الاحمدي تجرى المباراة الثانية بين الشباب والسالمية. للسالمية ٨ نقاط، وللشباب ٦ نقاط، ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالحماسة والندية. وكفة السالمية ارجح لانه صاحب مطمح الى الصدارة.

المباراة الثالثة بين الجهراء والساحل تجرى على ملعب الساحل. للجهراء ٤ نقاط وللساحل مثل ذلك. وكفة الساحل أرجح لان عروضه على ملعبه غالبا ما تنتهي في مصلحته. اما الجهراء فان مستواه متذبذب خصوصا بعدما دفع بوجوه جديدة للدفاع عن الوانه.

الدوري السعودي: الهلال غلب النصر

فاز الهلال على النصر ٢ - ٠ في المباراة المسمار التي أجريت بينهما في ختام المرحلة الـ١١ الاخيرة من مشوار الذهاب (الشوط الاول ٢ - ٠).

جاءت المباراة مشهودة اذ احتشد لها ٣٠ ألف متفرج وسجل اصابتيها هزال الدوسري وعبد الرحمن اليوسف في الدقيقتين ٢ و٢٤.

وكانت المرحلة افتتحت وسط الاسبوع بمباريات عدة أسفرت عن الاتي:

في الدمام تعادل الاتحاد والنهضة ٠ - ٠٠ وفي المدينة المنورة تعادل الانصار والفتح ١ - ١. وفي حائل فاز الرياض على الجبلين ١ - ٠ سجلها سدوس بعد ٩ دقائق من ضربة البداية. وفي الدمام فاز الاتفاق على الوحدة ١ - ٠ سجلها مروان الشيحة قبل النهاية بدقيقة واحدة اثر ضربة حرة من خارج المنطقة أطلقها فيصل بدين وارتدت الى الشيحة من يدي الحربي حارس الوحدة، وقد احتج لاعبو الوحدة على الاصابة وحاولوا الاعتداء على الحكم. وأخيرا تعادل الشباب والقادسية سلبا ٠ - ٠، وبذلك رفع الشباب رصيده الى ١٨ نقطة وانفرد بصدارة اللائحة في نهاية الدور الاول.

الدوري الجزائري: المتصدر صار خامسا

٩ مباريات أجريت هذا الاسبوع في الدوري العام الجزائري لكرة القدم أسفرت عن ٧ انتصارات وخسارة وتعادل واحد، وسجلت خلالها ٢٢ اصابة.

أوفر الفرق غلة كان فريق مولودية نفط الجزائر الذي استضاف شبيبة تيهرت وأحسن ضيافته بخمس اصابات "نظيفة". أما اتحاد مناجم الحراش صاحب الصدارة فقد فقدها ونزل الى المركز الخامس اثر خسارته خارج ارضه ١ - ٢ أمام سكاكين برج منايل وترك القمة لملاحة حسين داي الذي تعادل مع اتحاد جامعة عنابة في عنابة ١ - ١ وتساوى مع وفاق الخشب والفلين "القل" الذي ذهب الى وهران وعاد منها بنقطتين ثمينتين اثر فوزه على "كيميائها" ١ - ٠.

وهنا النتائج ونذكر أولا الفريق المضيف:

سكاكين برج منايل ٢ - اتحاد مناجم الحراش ١
مولودية نفط الجزائر ٥ - شبيبة تيهرت ٠
وداد بوفاريك ١ - مولودية نفط وهران ٠
وداد مريط تلمسان ١ - الشلف ٠
كيمياء وهران ٠ - وفاق القل ١
اتحاد جامعة عنابة ١ - ملاحة حسين داي ١
شباب ميكانيك بلكور ٢ - سريع الكترونيك بلعباس ١
رائد صلب القبة ٢ - الترجي قالمة ١
اتحاد عين مليلة ٢ - غالي ري معسكر ١

وهنا رأس اللائحة:

١ - ملاحة حسين داي ٢٣ نقطة.
٢ - وفاق القل ٢٣
٣ - مولودية نفط وهران ٢٢
٤ - غالي ري معسكر ٢٢
٥ - اتحاد مناجم الحراش ٢٢

فوز الرينجرز على اوستراليا ٢-٠

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت مساء امس على ملعب "الايبروكس" في غلاسغو، فاز فريق الرينجرز الاسكوتلندي على منتخب اوستراليا ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

وسجل اصابتي المباراة دايفي كوبر في الدقيقتين ٧ و٣١.

بطولة العالم لفرق الناشئين

في تصفيات بطولة العالم للناشئين في كرة القدم، فاز امس السودان على زيمبابوي ١-٠ في الخرطوم. وكانت زيمبابوي فازت ٤-٢ في مباراة الذهاب، فتأهلت للدور التالي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

نافراتيلوفا الأولى والأوفر دخلاً

خرج التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك المصنف ثالثا من دورة تولوز الفرنسية الدولية لكرة المضرب اذ فاز عليه في الدور الاول الالماني الغربي ريكي اوسترتون ٦ - ٣، ٧ - ٥.

وفاز الاسوجي يوناس سفينسون على المجري بالاش تارونشي ٦ - ٤، ٧ - ٦، والهولندي ميشال شابرز على الاسباني ريكاردو شانشيز ٧ - ٦، ٦ - ٤، والالماني الغربي مايكل فيستفال على اليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش ٦ - ٠، ٦ - ٣، واليوغوسلافي ماركو اوستويا على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٤ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٢، والفرنسي باسكال بورت على التشيكوسلوفاكي كارل نوفاك ٦ - ٤، ٦ - ١، والتشيكوسلوفاكي ستانيسلاف بيرنر على الايراني منصور بحرامي ٧ - ٥، ٦ - ٤.

دورة سيدني

● صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى الدور الثاني من دورة سيدني الاوسترالية الدولية بعدما فازت في الدور الاول على مواطنتها ماري لو بياتيك ٦ - ٤، ٦ - ٢.

وفازت الالمانية الغربية بتينا بونفي على الاوسترالية ديان باليسترات ٦ - ٤، ٦ - ٧، ٦ - ٣، والاميركية ليا انتونوبليس على الارجنتينية ادريانا فيلاغران ٦ - ٤، ٦ - ٤، والاوسترالية آن مينتر على الاميركية شون فولتز ٦ - ٤، ٧ - ٥، والهولندية مارسيلا ميسكر على السويسرية ليليان دريشر ٦ - ٣، ٦ - ٧، ٦ - ٣، والفرنسية باسكال بارادي على البريطانية فيرجينيا وايد ٦ - ٠، ٦ - ١، والاميركية بربارة غيركين على الاوسترالية بريندا ريميلتون ٦ - ٤، ٦ - ٣.

وفي الدور الثاني، فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف على روزالين فيريانك من جنوب افريقيا ٦-٠، ٦-٤، ٦ - ٤، والبريطانية جود دوري على مواطنتها امانا براون ٦ - ١، ٦ - ٢، والاميركية آن هنريكسون على مواطنتها كاميل بنجامين ٦ - ٣، ٦ - ١، والاميركية روبين وايت على الاسوجية كاترين ليندكويست ٤ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٢، والاميركية بام شرايفر على بيفيرلي مولد من جنوب افريقيا ٦ - ٤، ٦ - ٠، والاميركية جيجي فرنانديز على الكندية كارلينغ باسيت ٦ - ١، ٦ - ٢، والاميركية شارون والش على الفرنسية كاترين سور ٦ - ١، ٦ - ٢، والاوسترالية ويندي تورنبول على الاميركية لوري ماكنيل ٦ - ١، ٦ - ١، والالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش على الاسوجية كارينا كارلسون ٦ - ٢، ٦ - ٠.

كأس ديفيس

● اعلن الاتحاد الاسوجي ان مباريات الدور النهائي من كأس ديفيس بين اسوج والولايات المتحدة التي ستقام بين ١٦ و١٨ كانون الاول، ستجرى على ملاعب مقفلة.

دخلهن

● بلغ دخل الاميركية مارتينا نافراتيلوفا من جوائز الدورات الدولية هذه السنة ٢،١٠١،٠٦٦ دولاراً.

وهنا دخل ابرز اللاعبات:

١ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ٢١٠١٠٦٦ دولاراً.
٢ - كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) ٤٨٧٨٢٠.
٣ - هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤٢٠٥٨٠.
٤ - بام شرايفر (الولايات المتحدة) ٤١٩٧٢٠.
٥ - ويندي تورنبول (اوستراليا) ٢١٦٢٧٠.
٦ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١٩٦٧٤٣.
٧ - مانويلا ماليفا (بلغاريا) ١٨١٨٠٧.
٨ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة) ١٦٦٧٢٤.
٩ - كاتي جوردان (الولايات المتحدة) ١٦٢٤٧٨.
١٠ - بربارة بوتر (الولايات المتحدة) ١٦٠٢٢٨.

اما ترتيب الجمعية العالمية للاعبات المحترفات فهو الآتي:

١ - نافراتيلوفا.
٢ - ايفرت لويد.
٣ - شرايفر.
٤ - ماندليكوفا.
٥ - جوردان.
٦ - تورنبول.
٧ - ماليفا.
٨ - كلوديا كوده كيلش.
٩ - غاريسون.
١٠ - كارلينغ باسيت.

رياضة الجامعات

تنظم المصلحة الرياضية في الجامعة الاميركية - الفرع الثاني في مناسبة عيد الاستقلال دورات في كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة في ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الجاري على ملعبي ابناء نبتون في الاشرفية والامير في البوشرية.

وتشترك في هذه الدورات الجامعات الاتية: القديس يوسف، اللبنانية، كلية اللويزة، والاميركية - الفرع الثاني.

بطولة العالم في الشطرنج

سوتين يتساءل عن التعادلات

بعدما فقدت بطولة العالم في الشطرنج التي يدافع فيها السوفياتي اناتولي كاربوف عن لقبه امام مواطنه غاري كاسباروف، بريقها، وجد الاستاذ الدولي الكبير السوفياتي اليكسي سويتن انه من الضروري طرح السؤال عن سبب سلسلة التعادلات الطويلة التي سجلت في هذه البطولة والتي تعتبر قياسية في تاريخ بطولة العالم.

لاحظ سويتن، في مقال وزعته له وكالة "نوفوستي"، ان الجولات ذات الرقم المزدوج، التي تكون لكاسباروف فيها القطع البيض، عادة ما تأتي اقصر من الجولات ذات الرقم المفرد، وهذا يدل على ان كاسباروف بات زائد الحذر بعدما خسر ٤ جولات من الجولات التسع الاولى في المباراة بسبب اسلوبه المعقد المغامر. فهو يعرض التعادل اذا لم يتمكن من تحقيق اي تفوق في الافتتاحية، وكاربوف لا يمانع في التعادل املا في اللعب للفوز في الجولة التالية التي تكون له فيها القطع البيض. وفي هذه الحال يلعب كاسباروف بكل ما اوتي من قوة كي لا يرتفع فارق النقاط بينه وبين البطل الذي يعني اقتراب كاربوف من النصر الى مسافة لا تبعد اكثر من فوز واحد اخير. وهكذا يجد البطلان نفسهما في حلقة مفرغة، اذ ان ايا منهما لا يود الدخول في مخاطرات قد يكون انعكاسها سلبيا عليه، بل هو يحاول جعل المباراة "حرب استنزاف".

وهناك ناحية تحدث عنها سويتن هي ان كاربوف قد يكون طامعا بتسجيل فوز نظيف ٦-٠، لذا هو يبتعد عن المجازفات في انتظار اللحظة المناسبة "ليضرب ضربته عن ثقة".

وخلص سويتن الى القول: "يبدو ان الجولات التي لا حدود لها قد فات زمانها. وفي عصرنا الديناميكي يجب ان تقتصر المباراة على عدد محدد من الجولات اي ٢٤ جولة او حتى ٣٠ جولة (...) فلو كانت هذه الحدود موجودة لكانت الجولات اكثر ضراوة، ولما عاد امام الخاسر سوى النضال بشدة دونما خوف وايا كان الثمن".

الاولمبياد الـ٢٦: خسارة لبولوغايفسكي

المفاجأة الاولى التي سجلها اولمبياد الشطرنج الـ٢٦ الذي يقام في سالونيك (اليونان) كانت خسارة السوفياتي ليف بولوغايفسكي امام الماليزي كريستي هون في اولى مراحل المسابقة.

ويذكر ان نتيجة ذلك اللقاء كانت ٣-١ الى جولة معلقة لمصلحة السوفيات.

وهنا النتائج الاخرى التي وردت:

فرنسا ٣ - جزر فيرو ١
رومانيا ٤ - قبرص ٠
الفيليبين ٤ - برمودا ٠
الهند ٤ - اوغندا ٠
اليونان "أ" ٤ - موناكو ٠
سويسرا ٤ - انغولا ٠
تركيا ٣ - العراق ١
البانيا ٤ - اليابان ٠
المكسيك ٤ - كينيا ٠
سنغافورة ٤ - ليبيا ٠
اليونان "ب" ٤ - فلسطين ٠
جمهورية الدومينيكان ٤ - سورينام ٠
كولومبيا ٤ - نيجيريا ٠
يوغوسلافيا ٣،٥ - نيوزيلندا ٠،٥
هولندا ٤ - بنغلادش ٠
الولايات المتحدة ٣،٥ - الباراغواي ٠،٥
اسرائيل ٤ - زيمبابوي ٠
الدانمارك ٣ - ايرلندا ١

وفي شأن اشتراك بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف في الاولمبياد، قال استاذ سوفياتي لم يشأ الافصاح عن اسمه ان الحديث عن هذا الموضوع هو عمل غير مقبول لانه يشكل ضغطا نفسيا على المرشح السوفياتي غاري كاسباروف.

النجمة - الاجتماعي

تم الاتفاق بين نادي النجمة ومنتخب الشمال الذي شكله أخيرا المدرب البلغاري على اقامة مباراة اعدادية بينهما السبت اول كانون الاول على ملعب الشبيبة المزرعة.

ويلتقي فريق النجمة على ملعب الشبيبة المزرعة الساعة ٣ بعد ظهر السبت ٢٤ من الجاري فريق الاجتماعي الطرابلسي.

رالي القلب الاقدس

دعت اللجنة الفنية للسيارات في نادي القلب الاقدس جميع المشتركين في سباق رالي السيارات الذي ينظمه النادي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ من الجاري الى حضور الاجتماع الاجباري الذي يعقد الساعة ٦ مساء غد الخميس في مركز النادي في مون لاسال عين سعادة لسحب القرعة وأخذ المعلومات الاخيرة عن السباق.

مهرجان دمشق التاسع للفنون المسرحية
جحا خائب وجرأة معالجة خليجيّة

دمشق – من عبده وازن :

مسرحية "جحا باع حماره" للمخرج الجزائري مصطفى كاتب، جعلتنا نشعر بالخيبة في مهرجان دمشق التاسع للفنون المسرحية (١٠-٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٤). خيبة من نوع خاص جدا، يفاجئنا بها واحد من رواد المسرح الجزائري الحديث والمسرح العربي المعاصر.

اهو التقدم في العمر اختطف ذاكرة مصطفى كاتب وذائقته وعصبه، ام هو التعجل اسقط المخرج البرشتي الطليعي في منزلق السهولة والبساطة، ام الاغراءات المتنوعة دفعته الى هذه الهفوة غير الصغيرة؟ يفاجئنا مصطفى كاتب بمسرحيته، ويعلن وبطريقة خفرة انه سوف يعتزل المسرح نهائيا. فهل تكون "جحا باع حماره" خاتمة تجربة طويلة في الاحتراف المسرحي او حدثا عارضا يحل مكانه المناسب او غير المناسب؟

برغم رداءة العرض المسرحي وسذاجته وبساطته، فان ملامس مصطفى كاتب ظاهرة على نواح شتى من المسرحية. هذه الملامس تمكنت ان تنقذ ما امكن وان تحافظ على مستوى ما من التنسيق الاخراجي والرؤية العامة.

مشكلة المسرحية الاولى في النص، ولا ندري ما الذي دفع مصطفى كاتب الى هذا النص (للصحافي المصري نبيل بدران) الذي يفتقر الى الرؤية والبنية والشخصيات، ويكتفي ببعض اللطشات السطحية السريعة التي استنفدها المسرح المصري، وبعض المسارح العربية. نص على قدر من السذاجة والبساطة والادعاء، يحاول ان يستحضر شخصية "جحا" التاريخية من خلال بعض الطرائف والحكايات الصغيرة المستهلكة والمعروفة. ولا يحاول ان يبني شخصية "جحا" او ان يصوغها في اسلوب جديد، بل لا يركز على طابع الشخصية وملامحها بقدر ما يركز على طريقة الاضحاك السهل والساذج من خلال بعض الحوارات السريعة واللقطات.

وهذه الحوارات حاول مصطفى كاتب ان يجعل منها مادة لعرض مسرحي، فكان مجموعة لوحات متتالية ذات خيط واهن ضعيف وشخصية واحدة (جحا وحماره) لم تضبط ملامحها وتفاصيلها، بل بدت على خلل ووهن. وربما المسؤولية على كاتب النص، حين لم يع حدود الشخصية ولم يحاول البحث عن ملامحها وتكاوينها التراثية وابعادها، فاكتفى ببعض الحكايات التي لبسها "جحا" على مر الزمن واستخلص منها بعض الطرف وتخلى عنها كبناء في ذاته.

والمخرج عوض ان يعيد صياغة الشخصية محورا اساسيا للعرض المسرحي، اكتفى بالمادة وبنى عمله كمجموعة لوحات على الضحك السهل والمزاج، ما ذكرنا بالمسارح التجارية او مسارح "الشانسونيه" العادية.

لكن انزلاق مخرج كمصطفى كاتب لن يكون سهلا او كليا. ففي وسط ذلك الحوارات تمكن من حركة ما انقذت العرض من ثغرات اخرى. فاللوحات متتالية وذات ايقاع (وان كان خارجيا ومفلوشا) وتحريك الممثلين على الخشبة لم يخل من وعي محدود وكذلك اختيار الديكورات البسيطة والمتحركة والخفيفة، التي تخدم العرض الى بعيد او تشكل خلفية بسيطة للاحداث البسيطة والحوارات المملة والمضحكة احيانا (او التي تستجدي الضحك). واختصارا يطل "جحا" في بعض حكاياته وطرائفه ومغامراته الصغيرة. يصعد من الشارع الى القصر حيث السلطان وزوجته والوزير. و"جحا" الذي يرافقه حماره (الناطق – ممثل في دور الحمار) لن يلبث ان يبدأ حكاياته وفصوله. لكنها سريعة تتناول الهموم اليومية الصغيرة، هموم العيش والحياة والاكل والغلاء والنفاق. ويسخر "جحا" من السلطان ويفضح اخطاء السلطة وينتقدها. وفي جو تهكمي مضخم ونافر، يسخر المخرج نفسه (او الكاتب) من السلطان فيرسم له شخصية هزلية "كاريكاتورية" ويمعن في تعريته، تماما كما من السلطة واعوانها ورجالها.

انها مجرد مسرحية، كوميدية مباشرة، لاذعة وساخرة، لم تكن في حاجة الى توقيع مصطفى كاتب. فلا الشخصيات مدروسة ولا المواقف واضحة، بل ثرثرة مسلية على خشبة غير مضبوطة العناصر، على خشبة افقية ومسطحة. وكان لمصطفى كاتب ان ينقذ شخصية "جحا" نموذجا كوميديا طريفا، وان يبحث عن جذوره وملامحه، فيضخمها ويحملها كثيرا من الابعاد والرموز والطرائف. لان "جحا" شخصية غنية ونادرة في التراث الشفوي او المكتوب. على انه ايضا لم يختر الممثل المناسب، اذ الذي اختاره بدا عاديا جدا، سواء في جسده ام حركاته وادائه. انه انيق الى حد ما، رياضي وممشوق ولم يحمل ملامح من "جحا" الذي ينطبع في مخيلتنا كانسان غير عادي وغير طبيعي، كانسان ابله وساذج وذكي وبشع وجميل في آن. "جحا" مصطفى كاتب، حديث ومبالغ في معاصرته الى حد فقدان السمات الاساسية. الممثلون الاخرون بدوا عاديين ايضا، برغم طاقاتهم، ولم يطمحوا الى ابعد.

المخرج مصطفى كاتب ارسل الفرقة الجزائرية الى مهرجان دمشق التاسع للفنون المسرحية، ولم يتكبد عناء السفر، فغاب وحضرت الفرقة وحدها. فهل في ذلك ما يكفي، لايجاد بعض الجواب، الذي يبدو عسيرا؟

● "يا ليل يا ليل"

لا شيء يلفت في مسرحية "يا ليل يا ليل" للمسرح الاهلي (قطر) سوى جرأتها (الخليجية) في التعبير عن الخيبة الانسانية والاجتماعية وعن الفشل الذي يترقب ختام اي مشروع ثوري مسالم او تغييري في المجتمع العربي، المحاصر والمقموع. وجرأة المخرج والكاتب عبد الرحمن المناعي لها حجمها من كونه يتناول مجتمعا شبه محدد، في مرحلة شبه محددة ومعطيات واضحة. انه يحاول ان ينقل صورة عن مجتمع او وطن او بلاد او قرية، يرتبط مصير اهلها، بالشخص الواحد (مالك الارض) والسلطة الواحدة. الشخص الواحد هو ابو فلاح، مالك الارض والسفن، والحاكم الناهي المستبد. والناس ناس القرية عمال السفن، العاطلون عن العمل، والجالسون في المقهى الشعبي، يثرثرون ويغنون ويجوعون ويطلبون الرحمة، ويحاولون آنا فآخر، ان يتمردوا ويثوروا، لكنهم لا يلبثون ان يأخذهم الخوف والحيرة، فهم مهددون بالطرد والجوع والموت، اذا اثاروا غضب المالك المستبد. وحين يرغب الشاب الفقير (مبارك) ان يثور وان يسترد حبيبته "فرقة" (ابنة السقاء) التي استولى عليها الاقطاعي، يلقى الموت قتلا وعقابا. وفي موته تخمد كل تجربة للتمرد والثورة. وتظل القرية خاضعة لسلطة الاقطاعي "ابو فلاح" ويظل اهلها البسطاء والفقراء خافضي الرؤوس لا يجرؤون على رفعها عاليا وعلى مواجهة السلطة. فينتصر الشر على الخير، وليس العكس، كما عودتنا المسرحيات العربية الموجهة.

واحسن المخرج في اضفاء السخرية على شخصية "ابوفلاح"، بغية التهكم على الاقطاعي الخبيث والمشوه والمهزوز. لكنه لم يتمكن من عرض مسرحي، متكامل.

المقهى الشعبي عادي جدا: كراس وطاولات والجدران من القصب، وناس المقهى لم يدركوا معنى ان يكونوا ناس مقهى شعبي. فاداؤهم مباشر وساذج. لا يحاولون ان يلونوا شخصياتهم وان يعوها. حركاتهم عادية وايقاعاتهم خارجية التوجه دوما. وان حاول المخرج ان يكسر مأساوية المواقف عبر شخصية بهلول القرية، فان البهلول على شيء من السذاجة والغلاظة احيانا والبلاهة ايضا. ذلك لان العمل عفوي في اطاره العام، ولم يدع اكثر من ايصاله المضمون. والممثلون من الهواة، لا يملكون الاصول. والمخرج لم يولهم اهمية قصوى، بل تركهم يمشون ويسرحون ويعبرون كما يصدف لهم.

واطرف ما في "يا ليل يا ليل" جرأتها في معالجة موضوع قد يبدو عسيرا في المجتمعات الضيقة والموجهة وينتصر الشر على الخير وليس العكس، وتنتفي "الامثولة" الاخلاقية الجاهزة والمتكررة دوما.

● المهرج

"المهرج" (من اخراج سهيل شلهوب) للمسرح الجوال (السوري) ترد الى الذاكرة نص الشاعر محمد الماغوط وكان حدثا في مرحلة ما بعد الهزيمة، سياسيا واجتماعيا. الا ان النص اليوم كأنه فقد قدرته على المخاطبة، وجزءا كبيرا من البريق الذي رافقه للمرة الاولى في بيروت السبعينات (اخراج يعقوب الشدراوي). بل انه يبدو باردا وبطيئا حيال ما آلت اليه الظروف السياسية والاجتماعية التي حاول معالجتها ونقدها. فلم يبق قادرا على استيعاب المآسي العربية المتكررة، والواقع تخطى في غرابته وسوداويته، غرابة النص وقساوته. وساهم في ابعاد النص وابطائه، الرؤية الاخراجية الافقية.

فالمخرج سهيل شلهوب لم يحاول ان يطور النص وان يتجاوز ملامحه المباشرة، بل ظل امينا له ولمعطياته الى حد البساطة. فلم يقرأ خلفياته قراءة جديدة، في محاولة لتطويرها وصياغتها مشهديا. كما اعتمد الخط الحدثي الخارجي كاطار، فلم يمعن في قراءة الشخصيات وتحولها او الاشارات وانعكاساتها. وبرغم هذه الثغرات كان لوقع النص في احيان (او لوقع بعض الحوارات) مدى خاص. فالنص اتهامي وجريء (في حينه ربما) في اتهامه وفي تصويره وضع الانسان العربي الخاضع للذل والخوف والتحقيق. ولا تنحصر السخرية بحدود الحاضر او الواقع الحالي او السياسي المرحلي، بل تمتد الى التاريخ لتهزأ من عطيل وهارون الرشيد (الاكول) ولتجعل من "صقر قريش" البطل العربي، اضحوكة، بل رهينة يبادلها العرب بالبصل. وبمرارة سوداء يرسم محمد الماغوط واقع الانسان العربي وهزائمه، كاسرا حدود التاريخ، ساخرا من الشعارات الكاذبة، فاضحا اجهزة السلطة وادواتها.

احداث المسرحية من خلال فرقة جوالة تتوقف عند مقهى عربي وتبدأ. ونجم الفرقة مهرج (لم يفد المخرج منه كثيرا) والاخرون ممثلون ايضا ورواة. ومن دور الى اخر، ومن شخرية الى اخرى، يحضر صقر قريش فاتح الاندلس، ويخاطب حفيده في القرن العشرين ويفاجأ بملامح القرن ومعطياته ويحزن لغياب فلسطين والاندلس... ثم يقرر استعادة ارض فلسطين، فيقع في الاسر على الحدود، وفي المفاوضات يبادله العرب بالبصل.

شاهدنا الاحداث او استمعنا اكثر مما شاهدنا عملا اخراجيا مشهديا.

(★ يتبع)

"جحا باع حماره": خيبة الجزائري مصطفى كاتب.

"يا ليل يا ليل": جرأة خليجية.

"المهرج": النص ام الاخراج؟

معلم بشمزين المُجدّد ١٩١٠ - ١٩١١
الشاعر القروي أنكليزية ورياضة وحلوات

بعد انقطاع سنة كاملة، ذهبت الى الكورة ونزلت لايام في مسقط الرأس بشمزين، في ضيافة شقيقتي هيلانة طنوس جحى. وسبق ان ذكرت لي شقيقتي مرارا أن الشاعر القروي علم في مدرسة بشمزين سنة ١٩١٠ – ١٩١١، وترك أثرا في نفوس طلابه وعارفيه. ولما كانت هي تتلمذت على يديه، في العاشرة من العمر طلبت منها انطباعاتها عن تلك السنة الدراسية. وهنا خلاصة لحديثي معها ولأهم ما علق بذهنها من تلك الذكريات، كان بعضها جوابا عن اسئلة طرحتها عليها. دفعني الى نشرها عاملان، الاول أنها تلقي ضوءا على شخصية رشيد سليم الخوري المربي والشاعر، والثاني حضارة قروية أصيلة يخشى ضياعها ازاء الاحداث الصاخبة التي تعصف بلبنان، وما قد ينتج منها من تبديلات جذرية في اسلوب العيش والتقاليد والمناخ الحضاري.

لمحة موجزة عن مدرسة رجاء الوطن في بشمزين ترينا انها تأسست سنة ١٩٠٤ بسعي من جمعية رجاء الوطن التي خصصت نشاطاتها بهذه الغاية. والاعضاء المؤسسون من أهالي القرية ومن أبرزهم: الشيخ جبرائيل جحى والد المهندسين ميخائيل وعفيف جحى، الدكتور جرجي الحايك، خليل ملكي، الشيخ لطفي جحى، نعمة اسحق مفرج، المعلم حنا ابرهيم مفرج والد الدكتور عفيف مفرج، المعلم جبرائيل ناصيف نجار والد الدكتور فريد نجار، ميخائيل جرجس شاهين شقيق نقولا شاهين، وكان أسعد مفرج رئيس شرف مقيما في الاسكندرية.

الصفوف منذ البداية مختلطة من الجنسين يفد اليها الطلاب من بشمزين ومن انحاء الكورة، ومستوى التدريس فيها يعادل المرحلة الابتدائية حتى المتوسطة، تدرس العربية والانكليزية مع مبادىء التركية التي فرضت عليها في فترة قصيرة قبيل جلاء العثمانيين عن البلاد. والاختلاط لم يحدث أي تعكير او مشاكل تذكر، والصبيان كانوا يجلسون الى جهة معينة في غرفة التدريس، والبنات الى جهة أخرى. الالعاب الرياضية كانت في ساحتين منفصلتين واحدة للصبيان وأخرى للبنات. وكانت تعتمد على التبرعات من الاهالي المقيمين وبعض المهاجرين وعلى الحفلات التمثيلية تحييها في آخر السنة. الاقساط كانت مرنة تعلو وتهبط بحسب امكانات الأهل، وقد يعفى طالب منها اذا ما اتضحت حاجة الوالدين. لم تتلق المدرسة يوما امدادات مالية من مراجع حكومية او من ارساليات اجنبية، وبقيت مشروعا مستقلا منبثقا من الاهالي، تبنته فئة من شباب القرية، آمنت بالتعليم منطلقا نحو مستقبل أفضل ووسيلة للتقدم ومواجهة الحياة.

ثم بناء المدرسة سنة ١٩٠٥ بالقرب من دير مار سركيس، وكان أربع غرف للتدريس تتوسطها دار فسيحة للاجتماعات ولاقامة الحفلات والتمثيليات. وعند الحاجة تعقد بعض الصفوف في دير مار سركيس المجاور للمدرسة. البناء من الحجارة المحلية المنقوشة باليد يزينه سطح من القرميد الاحمر، دام على شكله حتى اواسط الخمسينات عندما هدم واستعيض منه ببناء جديد من الباطون المسلح طغت عليه هندسة حديثة في اتجاه عملي مع خطوط مستقيمة وساحات مبلطة، ويغلف الكل مسحة من اللون الرمادي الداكن.

سنة ١٩١٠ – ١٩١١ التحق رشيد سليم الخوري بالهيئة التعليمية للمدرسة وكلف اللغة الانكليزية، وكان سبق ان تخرج في المدرسة الاميركية للصبيان في محلة القبة في طرابلس. تقول شقيقتي انه كان مجددا في أسلوبه لا يكتفي بالنص الذي كان يترتب على الطالب تحضيره من ضمن الكتاب، فيلجأ الى الحوار المباشر وسيلة لتلقين اللغة. كان بين ايدي الطلاب كتاب باللغة الانكليزية يحتوي على صور تحتها اسئلة من نوع: من هذا؟ وما هذا؟ وكان على الطالب ان يجيب بقوله: هذا رجل، او هذا طفل. واذ لا يكتفي المعلم رشيد بعد فترة من التدريب بالامثلة المدرجة في الكتاب، ينتقل بالطالب الى محيطه المباشر في غرفة التدريس ويطلب منه تسمية الاشياء الموجودة حوله او بين يديه من كتب وأقلام وسبورة، وشجرة خارج النافذة يسميها بالانكليزية مضيفا اياها الى مجموعة المفردات التي تلقنها في كتابه. وصادف مرة ان دخل ناظر المدرسة فجأة الى الغرفة، وكان المعلم رشيد يطرح الاسئلة على بعضهم، فنظر الى الزائر ودون ان يتوقف قال مشيرا اليه: ومن هذا؟ واذ ارتبك الطالب وتردد قال المعلم رشيد: "هذا رجل"، «This is a man». وألح على الطالب أن يعيد عليه الجواب بالانكليزية.

قد لا نجد غرابة او تجديدا في هذا الاسلوب اليوم، اذ قطعت الوسائل الحديثة اشواطا من الانقلابات والتقدم خلال خمسين سنة مستعينة بنظريات المربين واختصاصيي علم النفس، والتكنولوجيا الحديثة لتسهيل اللغة وتشويقها للطفل. ولكن يجب ألا ننسى ان اسلوب التعليم كان لا يزال يعتمد طريقة ب، ب، بو، با، اي الحرف ومن ثم المقطع فالكلمة مع الحركات المختلفة: الى انيتوصل الطفل من طول جهد وعناء خلال سنة او سنتين الى قراءة الكلمة فالجملة: فالحكاية.

ومن تجديدات المعلم رشيد في حياة المدرسة شغفه بالالعاب الرياضية ومشاركته للطلاب. وكان ينزل معهم الى الساحة أوقات الاستراحة، ويقودهم في شتى الالعاب، ويتبارى معهم بالعدو والقفز وشد الحبل وباقي ما كان يتعاطاه الصبيان تلك الايام: كلعبة "البيل" وما شابه. كان معظم التلاميذ يرتدون القنباز ويلفون حول وسطهم زنارا عريضا وطويلا: فكان المعلم رشيد يستعين بهذا الزنار: ينزعه عن أطول تلميذين قامة: يعصبه على رأسيهما تاركا مسافة بينهما ويستعمله للمباراة قفزاً.

ومن هواياته الطريفة انه كان بعد الانصراف من الدرس يقود ثلة من التلاميذ يطوف بهم دروب القرية مشيا سريعا وهم يرددون بعض الشعارات والهتافات او ينشدون مما كان ينظمه لهم: ومنها نشيد مطلعه:

وطني المحبوب ديني
انا لا أهوى سواه

لا يطيب العيش الا
لمقيم في حماه

ومن بعض الهتافات بالانكليزية:

Hip hip hurrah! Work is over
Let us run! Let us run!.

وكان اهالي القرية يجدون متعة بمشاهدة هذا النشاط الجديد الذي ابتدعه المعلم رشيد. وعند سماعهم الصوت المنبعث من الجوقة الوافدة نحوهم يتركون اشغالهم ويطلون من النوافذ او يقفون عند المنعطفات والدروب مدهوشين للاسلوب المبتكر في تعليم الاولاد. وتتضح أهمية هذا الاختبار اذا تذكرنا ان العصا والفلق وسيلة للتأديب وحفظ النظام: بقيا ملازمين المدارس القروية حتى أواسط الثلاثينات: واختلاط المعلم بالطلاب خارج أوقات الدوام كان مستهجنا وغريبا عن التقاليد المتبعة.

كان المعلم رشيد يعيش في علية لبيت قديم على بعد بضع خطوات من المدرسة، والبيت هنا لم يطرأ عليه تبديل يذكر. واذ كنت اتمشى وشقيقتي بالقرب منه أشارت الى العلية وقالت: "هنا كان يسكن المعلم رشيد". تذكرت البيت وكنت أراه وأنا طفلة في دربي الى المدرسة اوائل العشرينات. في الطابق الاسفل مربعان من العقد تعلوهما غرفتان يصعد اليهما على درج حجري من الخارج كان يحميه درابزين وتزينه شجرة ياسمين غرست عند اسفله: تتكىء عليه، وتعطر الجو: وتنثر زهورها الناعمة في الحوش المحيط. وامام المربعين فسحة رصفت بالحجارة يليها بئر تعلو فوهته المستديرة "خرزة" من الحجر وطلمبة لضخ المياه باليد: وأرض غرست بتشكيلة من الاشجار البلدية: سفرجل: تين: رمان: كرمة. ومن الأمور التي تفرد بها البيت ببغاء في قفص معلق قرب البئر. كنا نحن صغار المدرسة نتوقف ذهابا وايابا عند مدخل البوابة الكبيرة ننظر الى الببغاء مدهوشين ونصغي اليها تقهقه حينا وتنادي أهل البيت: الياس: هيلانة: قيل لنا ان الياس وهيلانة اللذين لم ينجبا اطفالا عادا من المعبر بهذا الطير العجيب. وكان هذا النوع من البناء شائعا في القرى اللبنانية: مطلع القرن، ولكنه يزول تدريجاً ولم يبق سوى عدد ضئيل جداً صمد صدفة في التيارات الحديثة لهندسة البناء.

تخيلت وأنا أنظر الى ذلك البيت رقعة كتب عليها: "هنا سكن الشاعر القروي سنة ١٩١٠ – ١٩١١" على غرار ما يجري في الغرب لتكريم الشعراء والادباء. ولكن أين نحن في لبنان اليوم من هذا التقدير الحضاري؟

● البلبل التائه

وتكمل اختي حديثها: "هنا نظم المعلم رشيد قصيدة "البلبل التائه". والتفاصيل ان المعلم رشيد دخل الصف صبيحة أحد الايام، وبدلا من ان يذاكر الطلاب درس الانكليزية شاركهم في تجربة شعرية وروى عليهم حكايته مع البلبل التائه. كان فصل الشتاء، والبرد قارس والعاصفة الهوجاء غطت الارض والاشجار بطبقة ثلجية ناصعة البياض. المعلم رشيد في عليته، واذا عصفور شريد ينقر زجاج النافذة فيفتح له ويتناوله بيده، يجفف ريشه ويحنو عليه، يقدم اليه الدفء والحنان، يستضيفه يوما كاملا في عليته مع بعض الحبوب. واذ انحسرت العاصفة وهدأ الجو فتح النافذة وأرسله حرا طليقا في الفضاء الرحب. وكان من الاختبار قصيدة يعبر فيها الشاعر عن نزعة رومنطيقية وحساسية مرهفة في تجاوبه مع الطبيعة والاتحاد بها. وبينه وبين المخلوقات الضعيفة اختبارات متبادلة، اذ يتلاقى الشاعر والطائر الفريد في غير مجال – كلاهما يتوقان الى الغناء والمناجاة، وكلاهما يواجهان العواصف فيعتريهما الصمت والذهول، وكلاهما يؤمنان بالحرية والانفلات من القيود. وهذه القصيدة بعذوبة ألفاظها وموسيقاها التي لا يستقيم شعر بدونها مهما تعددت المدارس والتيارات، تنبىء بشاعر "القرويات" وخاصة في قصيدته "بين البشر والبقر"، "طوباك سارحة في القفر طوباك".

ألقى المعلم رشيد قصيدته على الطلاب وطلب منهم كتابتها وحفظها. ومنذ المقطع الاول يدخلنا في جو العاصفة:

تائها في المساء يطلب ملجا
والغيوم السوداء تهطل ثلجا
هجر الحقل والربى والمرجا
انما المرء في الشدائد يرجى
حين يمسي روض الطبيعة قفرا

وبعد ان يصف العصفور ذا الجناح المبلل "نبذته رياضه، وبدا صامتا يتأمل"، يدعوه الى الاطمئنان والتغريد ويقارن بين حاله وحال الشاعر:

ولكم شاعر فصيح تمنى
لو يتيح الزمان كي يتغنى
ويناجي الاطيار نثرا وشعرا

واذ يقرر ان يطلقه يلثمه ويودعه بقوله:

يا كريما عاملته بالكرامه
صن عهود الرشيد وارع ذمامه
هدأ الطبع رافقتك السلامة
حبذا لو اطلت معنا الاقامة
انما الحر لا يقيد حرا

ومع كر السنين دخلت هذه القصيدة في تراث مدرسة بشمزين يرددها النشء جيلا فجيلا: وترسخت في صلب التقاليد المدرسية اذ كان يوكل الى أحد الطلاب القاؤها في حفلة آخر كل سنة. والعادة ان يمسك التلميذ بعصفور بيده وهو يلقي القصيدة: واذ يصل الى القرار النهائي: "انما الحر لا يقيد حرا": يطلق العصفور فيرفرف في أرجاء القاعة فوق الرؤوس الى ان يجد له منفذا الى الفضاء الحر.

وتستمر شقيقتي بوصفها للمعلم رشيد: كان طويل القامة، وسيم المحيا: يرتدي البنطلون ويعتمر الطربوش: كان ذا شخصية جذابة وحديث شائق. ترك أثرا لا يمحى في نفوس تلاميذه وادخل حياة جديدة في المدرسة وبين الاهالي. كان جميل الصوت ينظم ويلحن أشعاره وينشدها وهو يعزف على العود: أحب تلاميذه ولقنهم مجموعة من الاناشيد تلقى في مناسبات مختلفة من الاجتماعات اليومية صباحا الى الحفلات السنوية.

ازاء هذا العمل والابداع والتجديد سألت عن عدم استمرار المعلم رشيد في مدرسة بشمزين، اذ قيل لي انه قضى فيها سنة واحدة لا غير. قال أحد الاصدقاء المسنين وكان يصغي الى حديثي مع شقيقتي: "كان يميل الى عشرة البنات الحلوات: فاوعزت اليه اللجنة المشرفة على المدرسة في الانسحاب". وقالت شقيقتي: كان شابا في مطلع العمر، مرهف الحس: رومنطيقي النزعة: أحب فتاة جميلة في القرية: وكانت له علاقة بريئة. يقال انه نظم فيها شعرا تناقلته الالسن: فعد منافيا للتقاليد وخاف المسؤولون على سمعة الفتاة والمدرسة.

وهكذا كان، قضت التقاليد البالية ان يقصى الشاب رشيد وهو في عطائه، وخسرت المدرسة والقرية مربيا رائدا وشاعرا يفيض قلبه بأشرف العواطف فيفجرها غناء ومناجاة. وبقيت ذكراه في مخيلة طالبة تتلمذت على يديه، وها هي عبر السنين الاربع والسبعين تحفظ لنا صورة نقية صافية للمعلم الصالح الذي أحب تلاميذه وأعطى من قلبه وعقله وروحه.

أي فعل عجيب هذا للزمن يبلور القيم مستعينا بالذاكرة النيرة في جلاء الحقيقة بعيداعن التوافه والشوائب؟

نجلا عقراوي

"القرار العربي في الازمة اللبنانية"

قدم نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي في مؤتمر صحافي عقد أمس في دار النقابة، كتاب "القرار العربي في الازمة اللبنانية" للزميل محمد السماك.

والقى النقيب البعلبكي كلمة عن أهمية البحث العلمي في دراسة الازمة اللبنانية وأسبابها المحلية والخارجية.

ثم تحدث السماك معرفا بالدراسة التي وضعها وصاغها كتابا.

متحف أمين الريحاني

من متحف أمين الريحاني انه تلقى من الجالية اللبنانية في المكسيك ملفا وثائقيا حول فيلسوف الفريكة باللغة الاسبانية في الذكرى الثامنة بعد المئة لمولد الريحاني في الرابع والعشرين من شهر تشرين الثاني الجاري.

ويتضمن الملف:

١ – ما كتبته الصحافة المكسيكية منذ زيارة الريحاني الاولى للمكسيك سنة ١٩١٧ حتى اليوم، وفيه نحو ثمانين مقالا ادبيا وسياسيا عنه.

٢ – مجموعة من الترجمات لمختارات من كتابات الريحاني العربية والانكليزية خاصة الفكرية والاجتماعية التي تهم العالم الناطق باللغة الاسبانية ودول اميركا اللاتينية.

٣ – الرسوم الكاريكاتورية والفنية التي رسمها فنانون مكسيكيون للريحاني ونشرت في الصحافة المكسيكية في مناسبات مختلفة، وهي بالرصاص أو بالحبر الصيني.

كما يتضمن الملف مخططا لمشروع ثقافي يقضي بنشر مشتملاته في كتابين يصدران في مكسيكو العاصمة:

الاول يجمع المقالات التي كتبت عن الريحاني في المكسيك.

والثاني يجمع الترجمات المختارة لكتاباته من العربية والانكليزية الى الاسبانية.

وضم هذا الملف الوثائقي الى قسم الارشيف والتوثيق الادبي في متحف الريحاني في الفريكة.

راجح الخوري في ابعاد تسمية "مغامرة الانقاذ"، أين نحن؟

اعطى راجح الخوري كتابه "مغامرة الانقاذ" (★)، عنوان عهد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. وحاول في سلسلة من المقالات كان نشرها في جريدة "العمل"، شرح ابعاد التسمية، وما يتوقع منها اللبناني لوطن ووجدان.

كأن الخوري يستعير من مؤسس حزب الكتائب "الصيغة اللبنانية الفريدة" التي تختصر اسسا ارتفع عليها البلد الصغير، ليقدم الى العالم معادلة جديدة لعيش الاقليات المذهبية على "اقلية جغرافية".

يرى الكاتب ان "لبنان التعايش حضارة مميزة، لانه يجب ان يكون تجربة انسانية راقية ومبدعة للاحتكاك بين المسيحية والاسلام، تجربة تبرز الجوانب الرائعة في الاسلام وفي المسيحية".

والانقاذ، وهو مغامرة بعد سنوات الدمار والدم، اعتبره الخوري مرافقا لخطوات الجميل، منذ تسلمه السلطة: "جاء امين الجميل ثائرا انقلابيا على ذلك الواقع التقسيمي الذي جعل الوطن في حدود الطائفة، والطائفة في حدود التنظيم، والتنظيم في الجماعة، والجماعة في حدود الفرد، والفرد في حدود المسدس" (ص٤٣).

ومن خطب الجميل، ينطلق الى العبارات، الى توضيح المواقف: "كان لبنان ١٧ دولة طائفية، وجاء امين الجميل الى الحكم بدولة الوطن، دولة الجميع، الدولة الثامنة عشرة، التي تتسع للجميع وتظلل الجميع، وتذوب في اطارها الوطني كل حدود الطوائف..." (ص٤٩).

ويتهم امراء الدويلات بالانغلاق دون التوحيد، دون محاولة لملمة الاطراف واستعادة العافية، ثم الغرق في "دائرة الانتحار الذاتي"، واصدار "دفاتر شروط" للتهدئة وترطيب الجبهات.

ووصولا الى ما سمي حكومة الوحدة الوطنية، يدعم المؤلف قناعات الحكم لضرورة "الارتداد الى لبنان". وان "في استطاعة الجميع اكتشافهم كم كانت مغامرة الانقاذ تحتاج الى العناد وكل العناء والشقاء الذي يبذله الرئيس امين الجميل، وهو يعرف تماما حجم التحديات والصعوبات والعراقيل ومدى الارث الثقيل الذي خلفته سنوات الحرب عند كل الطوائف اللبنانية" (ص٦٧).

والانقاذ، يبدأ طبعا على مستوى البشر، حفظا لحياتهم وحريتهم وعدم ذبحهم على حواجز الطائفية: "ان التعايش قضية تحتاج الى منهج علمي واكاديمي يفسرها التفسير الحضاري السليم، ويضعها في اطارها العقلاني المتقدم، ويعطيها ابعادها الفذة والمتفوقة ويجد لها الاطر والمؤسسات ومراكز الابحاث، وحلقات النقاش، والمناهج التربوية التي يجب ان ينشأ عليها الطفل المسيحي والطفل المسلم". (ص٧٧).

ان مراجعة المقالات، المكتوبة منذ تسلم الجميل الحكم، تردنا الى احداث هامة، ونشعر بالخلل حقا حين نواجهه، في مقالات ١٩٨٢ تفاؤلا ظلتناه راسخا وتمسكنا به حتى سقطنا في تجارب قاسية.

لا يخفي الخوري "ركاكة" الاهل: "لبنان يخضع ارضا وشعبا لثلاثة احتلالات تسيطر على الارض والقلوب والعقول، وخلاص الوطن والمواطن لا يمكن الا باجماع عميق وثابت يتبلور في موقف لبناني واحد، وقرار واحد في مواجهة المآرب والاطماع التي تمزق الوطن" (ص١٠٧).

ما يعني ان الصورة، لم تكن فعلا جميلة او نقية بلا شوائب: "التحدي، ان امين الجميل يريد انقاذ المنتحرين ولو بالاكراه".

وسؤال: "هل تحتاج مغامرة الانقاذ الى دفاع؟".

لا نزال من عهد الرئيس الجميل في مطلع الطريق – او منتصفها – لنحكم. علنا بعد سنوات نسترجع كتاب راجح الخوري، لا لنتحقق دفاعه، وانما للذكريات.

مي كحالة

(★) "مغامرة الانقاذ"، راجح الخوري، منشورات دار العمل، مجلد في ١٩٩ صفحة من قطع كبير.

١٠٠ ألف دولار للمعمارية العراقية
زهاء حديد يربطها الخط العربي



زهاء حديد على غلاف "دوموس" مجلة شهرية للتصميم والفن المعماريين.



تدريب كل الحواس.



في محترفها.

لندن – ... :

زهاء حديد، مهندسة معمارية عراقية، من مواليد ١٩٥٠، حازت جائزة قيمتها مئة الف دولار من مباراة عالمية لتصميمها فندقا لرجال الاعمال في هونغ كونغ.

في الجامعة الاميركية في بيروت درست الرياضيات ١٩٦٩ – ١٩٧٢ ثم في لندن ١٩٧٢ – ١٩٧٧ الفن المعماري. وتصمم وتحاضر في المدرسة المعمارية في لندن، وتأخذ باحدث النظريات. واللقاء هنا في محترفها في لندن.

● هل من وجهة خاصة لك في الفن المعماري؟

– اذا كان للفن المعماري ان يحقق قفزة نوعية فمن الضروري تحديث نظم العمار القديمة. العودة الى الماضي ونسخه اهانة. العودة الى الماضي يجب ان تكون للاستفادة منه. اهتمامي ينصب على لغة معمارية جديدة. هناك تغير ويجب ان نتلاءم معه معماريا.

● الصحف الانكليزية قابلتك بعد فوزك في المباراة. هل من تأثيرات عليك، من حيث الحضارة العربية والتراث؟

– في البداية انجذبت الى الرياضيات. هنا الاهتمام بالحضارة الحديثة. هذا لا يلغي الماضي. انتمي الى عائلة تهتم بما يجري في بلادنا من تحولات. في الغرب يفصلون العقل عن العاطفة. انا لا اجد الامر ممكنا. وهكذا في التصميم لا يمكن الفصل. على الفنان ان يدرب كل حواسه. انا متأثرة بالمعماري الروسي مالافيتش. المعماريون الروس مطلع القرن العشرين مصدر الهامي.

● كيف تؤثر فيك ثقافتك العربية؟

– لا شك ان ثقافتي الاولى تؤثر فيّ، في اللاوعي. ما يربطني بالثقافة العربية في تصميمي هو الخط العربي، انه يهب الحرية. انقطاعي عن الادب العربي يعود الى اقامتي الطويلة هنا. في الادب العربي نظام منطقي في التفكير.

احب بدر شاكر السياب. ارتباطي بالعراق وثيق. اذا انت وقفت على ضفة دجلة تحت ظلال النخيل تحس ان النهر هناك منذ دهر. هذه جذور قوية لي. لطالما ذكرني السياب بذلك.

● ماذا غير التصميم والتدريس؟

– حاضرت في اوسلو واستوكهولم والمانيا وسويسرا وفرنسا وغيرها. القي المحاضرة وارجع الى اعمالي.

محمود شريح

ندوة في معاد

عقد نادي معاد في جبيل، في قاعته ندوة في موضوع: "الشأن العام في معاد والمجتمع الريفي". وشارك فيها المحامي بطرس عيسى والسيد جورج حنا رئيس القسم الكتائبي في معاد، والدكتور جورج عيسى رئيس النادي. وتولى ادارة النقاش السيد طنوس نصار رئيس مكتب التوجيه والاعلام في النادي.

"دراسات عربية"

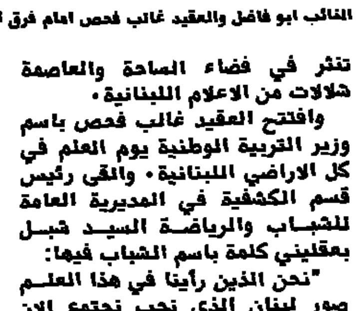
صدر عدد الصيف ١٩٨٤ من مجلة "دراسات عربية" وفيه: "المعقول والمنقول (علي حرب)؛ العصبيات الخمسية في حكايات شهرزاد (بو علي ياسين)؛ اللغة العربية والتجديد (الدكتور سامي الرباع)، موقف ابن هشام الانصاري من النحاة (الدكتور عصام نور الدين)، صورة لسان والعروبة في أدب الريحاني (الدكتور خليل أحمد خليل)؛ الطبيعة والثقافة والتاريخ (بيار فرنسوا مورو)؛ استطلاع حول مغامرات العقل في الفكر والعلم المعاصرين (بوبنار، توم، هايد عن أمام ميغل: حول مفهوم الرمان (عبد السلام بنعبد العالي)، قطيعة معرفية أم النفط (خالد الفيشاوي)".

انتشر عيد العلم احتفالات رفعته كبيراً عالياً
أبو فاضل وقصير وسكاف في الباحتين "ليظل رمز وحدتنا وصمودنا"


الوزير فكتور قصير والنائب منير ابو فاضل يرفعانه.


النائب ابو فاضل والعقيد غالب فحص امام فرق الدفاع المدني.


شبل بعقليني.


النائب منير ابوفاضل يلقي كلمته.


استماعا الى النشيد. (اميل عيد)

عيد العلم انتشر امس احتفالات لبنانية، والرئيسي منها احتضنته باحة المديرية العامة للشباب والرياضة تجاه قصر العدل. وحضر ممثل رئيس المجلس النيابي النائب منير ابو فاضل، وممثل رئيس الحكومة وزير الصناعة السيد فيكتور قصير، وممثل وزير التربية الوطنية المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص، وجمع كبير من الشخصيات الرسمية ورؤساء الهيئات التربوية والكشفية والرياضية والصليب الاحمر اللبناني. كما مديرون عامون، وكبار موظفي الوزارات في منطقة قصر العدل وضباط من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام.

وفي العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين وصل الوزير قصير وعرض الفرق على موسيقى كشافة المقاصد ووحدات الدفاع المدني وكشاف التربية، يرافقه المدير العام للشباب والرياضة. ثم وصل النائب منير ابو فاضل، وهو والوزير قصير طالعا الفرق في ألبستها الزاهية، فيما راحت مروحية للجيش اللبناني تنثر في فضاء الساحة والعاصمة شلالات من الاعلام اللبنانية.

وافتتح العقيد غالب فحص باسم وزير التربية الوطنية يوم العلم في كل الاراضي اللبنانية. والقى رئيس قسم الكشفية في المديرية العامة للشباب والرياضة السيد شبل بعقليني كلمة باسم الشباب فيها:

"نحن الذين رأينا في هذا العلم صور لبنان الذي نحب نجتمع الان لنرفعه في سمائنا وفي قلوبنا وفوق رؤوسنا...".

وتقدم الوزير قصير والنائب ابو فاضل يرافقهما المدير العام للشباب والرياضة والمدير العام للصناعة على الموسيقى، نحو المنصة ورفعا العلم (٣٥م ×٢٥، تصميم مديرية الصناعة)، وصوت الحاضرون بالنشيد الوطني. ثم قدم العقيد فحص الى الوزير قصير والنائب ابو فاضل السيد محمود علي اسطاء اول من رفع العلم اللبناني سنة ١٩٤٣ على صارية المجلس النيابي في ساحة النجمة.

فالقى النائب ابو فاضل وكلمته:

"في عيد العلم تعود بنا الذكرى الى تلك الفترة المجيدة من تاريخنا الوطني، حين سطر اللبنانيون بدمائهم أروع البطولات والتضحيات دفاعا عن وطنهم وسيادتهم وعزتهم وكرامتهم.

يا علم بلادي... انت الشاهد على الاصالة والعنفوان والاباء في اللبنانيين الذين اعطوك لون دمائهم الاحمر وبياض نفوسهم وطهارتها واخضرار جبالهم الشامخة وصمود أرزهم الخالد.

يا علم بلادي، ستظل رمز وحدتنا وصمودنا، تخفق قلوبنا بحب الوطن من خلال رفرفتك في الاعالي.

مرت على هذا البلد الصامد الويلات والمصائب وحيكت ضده، ولا تزال أبشع المؤامرات وامتدت ايادي الشر لتنال من مقدساته ورموزه، وبقيت أنت وما ترمز اليمين معاني السيادةوالحرية والكرامة خفاقا في الاعالي، كما بقيت محفورا في القلوب تحميك الارواح والمهج.

وها انك يا علم بلادي تعود من غياب قسري وقصير لتزين شوارعنا وبيوتنا وترتفع في كل مكان من أرض وطننا الحبيب، ويحملك ابناؤنا واحفادنا بفخر واعتزاز، ينشدون لك ويحفظون حكاية ميلادك.

زدنا تعلقا بك وولاء للوطن الذي ترمز اليه، وسنمضي وبعزيمة أمضى وأشد وبايمان أقوى دفاعا عنك وعن المعاني التي تجسدها الوانك التي تحكي تاريخ هذا الشعب.

رفعناك وأعليناك بكل فخر واعتزاز بعد ٣٩ سنة. والسنة الماضية في المكان حيث أبصرت النور في ساحة النجمة أمام المجلس النيابي، المكان الذي يجسد الاقدس والاعز من رموز هذا الوطن والذي قام بدوره الرائد الديموقراطي في الماضي والحاضر دفاعا عن الشرعية والحرية والاستقلال.

وهانحن اليوم نحتفل بعيدك بعيدا عن المجلس النيابي مهد ولادتك بالقرب من قصر العدل، وهذا ان دل فهو يدل بكل وضوح ان بيروت واحدة موحدة لا شرقيةولا غربية بل مدينة واحدة لجميع اللبنانيين. وعلينا نحن ان نترجم فعل الايمان هذا على الارض ونقول بالصوت العالي كفى كفى قتل وتشريد وخطف ودمار، فلنعمل على جمع الشمل وتحطيم كل الحواجز وازالة كل العقبات ولنعد الى اصالتنا اللبنانية قائلين: الدين لله والوطن للجميع، لبنان لنا جميعا، نعيش فيه اخوة متماسكين لا يفرقنا غريب.

وختاما لا بد لنا من ان نذكر بكل اجلال جميع الذين ساهموا في رفعك عاليا من أحياء وأموات والذين سجلوا بحروف من ذهب البطولات والتضحيات في سبيل لبنان السيد الحر المستقل وطن الاخاء والمحبة، وطن العزة والكرامة".

ثم تبادل الحضور التهاني مع الوزير قصير والنائب ابو فاضل.

واقامت المديرية العامة للشباب والرياضة في مقرها (قاعة الاجتماعات) كوكتيلا دعت اليه الوزير قصير وكبار الشخصيات الرسمية من قضاة وضباط جيش وأمن عام وقوى امن وممثلي الهيئات الكشفية والرياضية والتربوية.

في وزارة الاعلام

وفي باحة وزارة الاعلام اقيم عند الحادية عشرة احتفال عيد العلم، حضره وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، ومدير الوكالة الوطنية للاعلام الزميل رفيق شلالا، ومدير اذاعة لبنان السيد كاظم الحاج علي، وكبار موظفي الوزارة، والمدير العام للسياحة بالوكالة السيد محمد ماضي، ورئيس اتحاد كشاف لبنان السيد حسين مكي.

رفع الوزير سكاف العلم اللبناني وثلة من الجيش تؤدي التحية العسكرية للعلم والموسيقى تعزف النشيد الوطني اللبناني، والكشافة يحملون الاعلام.

والقى الوزير سكاف كلمة فيها:

"(...) كلما ارتفع العلم ارتفعت آمالنا معه، وكلما رفرف علم لبنان في الشوارع وعلى المؤسسات والشرفات وفي المناطق والقرى والاحياء وبين ايدي الكبار والصغار تأكد لنا ولغيرنا اننا في هذا اليوم، وامام ذواتنا والعالم نعلن وفاءنا للعلم. فالوطن لا يعيش ولا يتحرر الا بهذا الوفاء الجماعي بارضه، بترابه، بانسانه، بقيمه. فالاعلام اللبنانية المنتشرة اليوم في ربوعنا هي راية الحرية الخفاقة فوق كل شبر من أرضنا وتحت كل بقعة من سمائنا.

واذا كان اللبنانيون يستقبلون هذا اليوم كل سنة بحماسة وفرحفلأنه مناسبة تشبه الاستفتاء والاقبال على الاقتراع وقت يشعر اللبنانيون برغبة جارفة في قول كلمتهم، ابداء رأيهم، تحديد مصيرهم في الوحدة والحرية والتحرير والسيادة، وسيطرة قوى الدولة وحدها على الارض وعبر المؤسسات والاجهزة الشرعية، وفي مواكبة مسيرة الانقاذ التي يقودها فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل مع حكومة الوحدة (...)".

وتكلم رئيس اتحاد كشاف لبنان السيد حسين مكي، ومما قال: "(...) واذكروا ان الاحتفال بيوم العلم وعيد الاستقلال في العاصمة هو فعل ايمان، اما في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا فهو هناك فعل ممارسة حيث لا يرتد للمواطن جفن ولا يخفق قلب الا على عمل يحرس العلم ويحمي الاستقلال، فلنتوجه في يوم العلم الى المواطنين في الثغور اللبنانية نحيي شموخهم كالعلم وصمودهم كالاستقلال".

وفي وزارة السياحة رفع المدير العام للسياحة بالوكالة السيد محمد ماضي العلم اللبناني على مبنى الوزارة في حضور مسؤوليها وحشد من المواطنين، وممثل للمجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية.

وزير التربية

وجه امس وزير التربية الرئيس الدكتور سليم الحص كلمة في يوم العلم، فيها: "(...) واذا تجاوزنا ظاهر الامور الى جوهرها، يبقى في عيد العلم معنى الاصرار على التوحيد، فيسمو علم البلاد وحده وتتهافت كل أعلام الصراع والانقسام.

وبرغم كثرة هذهالاعلام بقيت، أيها العلم، على استهدافك، مرفرفا تخفق بألوانك المميزة الى جانبها كلها، لانك أقواها مهما استضعفوك ومهما حاولوا الاستقواء عليك (...)".

جرجس عزيز غلمية دكتوراه حلقة ثالثة في القانون العام

نال المفتش المالي في التفتيش المركزي السيد جرجس عزيز غلمية شهادة دكتوراه حلقة ثالثة في القانون العام، والدرجة جيد جداً، من جامعة باريس الحادية عشرة، لاطروحته "الاصلاح في لبنان".

والاطروحة في (٣٣١ صفحة)، ذات مقدمة وفصل تمهيدي وجزأين وخلاصة.

الفصل التمهيدي: يتناول، بالارقام والبيانات الاحصائية، الوضعين الاقتصادي (ما قبل عام ١٩٧٥ وما بعده) والمالي لتزايد العجز في موازنة الدولة وتفاقم الدين العام وعدم كفاية المساعدات الخارجية، مبررا الحاجة الماسة الى الواردات الضريبية وضرورة الاصلاح الضريبي لمجمل النظام استعدادا على الاقل لمرحلة ما بعد الحرب، واستعادة الدولة لسيادتها على الاراضي اللبنانية.

– الجزء الاول: يتناول الوضع الحالي للنظام الضريبي اللبناني ضمن فصلين:

الاول: التعريف (تصنيف الضرائب وتسمياتها) بالنظام الضريبي اللبناني وجذوره التاريخية.

الثاني: وصف موجز لأهم الضرائب والرسوم المطبقة – الاتجاهات والمميزات – العيوب والنواقص في النظام الضريبي اللبناني.

– الجزء الثاني: تصور تأهيل النظام الضريبي اللبناني ضمن فصلين ايضا:

الاول: اهم المحاولات الاصلاحية السابقة، والعوائق والشروط الخاصة والعامة للاصلاح الضريبي في لبنان.

الثاني: الاصلاحات الممكنة المقترحةفي المجالات الثلاثة: التشريع، الاصول الفنية، الادارة، وما يتعلق بالمطارح الضريبية الثلاثة: الدخل، رأس المال، الانفاق.

والخلاصة: ضرورة هذا العمل الاصلاحي الشامل واهميته لمستقبل الدولة ومواطنيها على ان تتوافر بعض الشروط المعينة للنجاح. واهم ذلك عودة الامن والاستقرار وتبديل العقلية اللبنانية تربية وممارسات مدنية والشعور بالمسؤولية والاخلاص للوطن. وابرز مظاهره العملية مسألة التضامن الضريبي والثقة بين الدولة والمواطن الذي عليه واجبمؤازرتها ماليا لتلبي حاجاته الاعمارية والانمائية.

فوق مدارس الشمال ومؤسساته روبير فرنجيه: التضحيات والتمسك بالارض


من الاحتفالات شمالا: في المدرسة الجديدة الرسمية للبنات. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

رفعت الاعلام اللبنانية على المدارس والمؤسسات الرسمية وبعض مراكز الجمعيات الخيرية وصور للرئيس الشيخ أمين الجميل، احتفالا بعيد العلم. وخصصت ساعة به في الباحات والقيت كلمات أمام الطلاب وأهاليهم.

وفي زغرتا وجه القائد العام لقوات "المردة" السيد روبير فرنجية كلمة فيها:

"يحتفل لبنان اليوم بعيد العلم، العلم الذي هو رمز الوطن المفدى، رمز الاستقلال والتحرر والخلود والوحدة الوطنية. وكم يحتاج اللبنانيون صغارا وكبارا،قادة وشعبا الى التمسك بهذا العلم كي يبقى وحده الخفاق في سماء الوطن الواحد الموحد الحر السيد المستقل. ان هذا العيد يأتي مرة جديدة ووطننا الحبيب لبنان يرزح تحت أزمة مستمرة منذ عشر وارضه محتلة وامنه مستباح ووحدته في مهب الريح. ولا سبيل لانقاذ لبنان والانتصار على هذه المحنة الا باستمرار التضحيات والتمسك بالقيم والاخلاق وبهذه الارض المقدسة.

وفي هذه المناسبة الوطنية ادعو اخواني ورفاقي هنا وفي كل مكان الى المزيد من البذل والعطاء ليبقى علم وطننا عاليا عزيزا فوق كل سماء، وأسأل الله في السنة القابلة و"لبنان الى سابق عزته ومنعته وازدهاره".

المعلمون المتعاقدون، تجديد ومهلة

التقى أمس وزير التربية الرئيس الدكتور سليم الحص السيدة رباب الصدر حول حاجات صور التعليمية. ثم قالت السيدة الصدر: "قمت بزيارة الرئيس الحص بعد عودتي من السفر للبحث في وضع المدارس، خاصة في الجنوب والخطوات على هذا الصعيد كسبيل من سبل دعم مستوى المواطنين الذين يتعذبون لمجرد وجود العدو على ارض الجنوب. كما تطرقنا الى صورة الوضع التعليمي بعد خروج هذا العدو".

وعقد الرئيس الحص اجتماع عمل ضمه والمدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج والمستشار الدكتور محمد علي موسى، ورئيس دائرة التعليم الرسمي الياس مرعي. والبحث هو المدارس الرسمية وحاجاتها وموضوع المعلمين المتعاقدين.

وأصدر وزير التربية المذكرة الرقم ٨٤/٩٠ لتجديد التعاقد مع المعلمين المتعاقدين في المدارس الابتدائية والمتوسطة الرسمية، هذا نصها:

"عملا بمنطوق قرار مجلس الوزراء الرقم ١٥ في جلسته المنعقدة في ١٩٨٤/١١/٧، يطلب الى جميع المتعاقدين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة لدراسة ٨٣ – ٨٤، ان يتقدموا شخصيا بطلبات تجديد تعاقدهم في مراكز دوائر التربية في المحافظات مع المستندات: نسخة عن الشهادة العلمية، اخراج قيد شخصي، وافادة من مدير المدرسة تثبت التعاقد خلال ٨٣ – ٨٤، في مهلة أقصاها ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٤ ليصار الى توزيعهم على مراكز عملهم اعتبارا من أول كانون الاول ١٩٨٤. يلغى كل تعاقد داخلي لافراد الهيئة التعليمية في الملاك".

ثم استقبل الرئيس الحص وفدا من رابطةاحياء التراث الفكري في طرابلس والشمال، برئاسة فضل المقدم والاعضاء الدكتور عمر التدمري ورياض الجسر وبسام بركة وأنيس الابيض. وعرض الوفد اهداف الرابطة وامكانات دعم نشاطاتها. وقدم مذكرة فيها: "(...) ١ – الحصول على جهاز تصوير (ميكروفيلم) لحفظ الوثائق التاريخية النادرة.

٢ – افتتاح المكتبة في المقر الموقت في شكل يومي وما يتطلبه ذلك من نفقات دائمة، وميزانية ثابتة، لاستقبال الباحثين والمترددين الى قاعة المخطوطات والوثائق التراثية".

مؤسسات الرعاية ـ دار الايتام الاسلامية
٤١ عاماً، ٤١ إسماً لخدمات ومنجزات

اصدرت مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية، في مرور واحد واربعين عاما من الاستقلال، بيانا، وعددت "واحدا واربعين خدمة وانجازا لخير الانسان في لبنان".

وفي بيانها: "لم تجد القضية الاجتماعية منذ الاستقلال الاهتمام الكافي الذي تستحق. باستثناء هيئات جعلت هذه القضية منطلق اعمالها ونشاطاتها.

ورغم المسؤولية الاساسية كانت وستبقى على عاتق الحكومات المتعاقبة والادارات الرسمية والقوى السياسية الفاعلة، لتحسين مفهوم الحقوق الاجتماعية، فالهيئات الاهلية قامت بدور مهم في المجال الاجتماعي منذ الاستقلال حتى اليوم".

وتعدادها المنجزات: "– للوطن والمواطن: ان تاريخ دار الايتام الاسلامية هو تاريخ الخير في لبنان، وسجلاتها سجلات الخيرين من ابنائه (...) واذا اراد مؤرخ ان يتعرف على اسر كريمة ومواطنين صالحين في لبنان، امكنه الاعتماد على سجلات دار الايتام لمعرفة اسماء الاجداد ثم الآباء وبعدهم الابناء والاحفاد (...).

– في الطريق الجديدة لرعاية سعيدة: كان وضع حجر الاساس لدار الايتام الاسلامية في الثلاثينات اكبر تظاهرة خيرية في مدينة بيروت. وفي سنوات تم تعبيد الطريق بينها وبين محطة الحرج (...) المعروفة حاليا باسم "الطريق الجديدة".

– رواد في المجال الرعائي: كانت مؤسسات الرعاية اول من انشأ ميتما ودارا لرعاية الاطفال، ومراكز لمساعدة الارامل ولتأهيل المكفوفين والصم في المناطق الاسلامية.

– السياسة في الابتعاد عن السياسة: تحرص مؤسسات الرعاية منذ انشائها على عدم التدخل في السياسة في منأى عن اي خلاف حول ولائها المطلق للمجتمع وللمواطنين كافة وللقيم التي تتمثلها في جميع نشاطاتها (...).

– استقلال مكين وتعاون متين: مؤسسات الرعاية ليست تابعة لأحد، ولا هي فرع لاي جهة، بل مستقلة ماليا واداريا وتقريريا.

– جعلها الله مقصدا: هذا الدعاء المحبب الذي يردده الناس، ينطبق على مراكز الرعاية التي صارت مقصدا للمتعبين وذوي الاعباء نشدانا لعون او تخفيفا للاحمال عن كواهلهم (...).

– ليسوا متروكين وحدهم: (...) انهم اللقطاء الذين تستقبلهم دار الايتام الاسلامية لتوفر لهم حق الرعاية والاعتراف بشرعية وجودهم.

– المحرومون حقا: هؤلاء الاطفال ذوو الاوضاع الاجتماعية الصعبة، الذين لا ذنب لهم، يلاقون في مؤسسات الرعاية الحضانة والعناية.

– في رعاية الكرام: يتزايد عدد الايتام ايام المحن والازمات، ودار الايتام الاسلامية موجودةمن أجل سعادة هذه الفئة من الاطفال.

– طلب العلم فريضة: ينطلق المئات من اطفال الدار مشيا او في الباصات نحو ٣٦ مدرسة منتشرة في المدينة لتلقي العلم مع الاطفال العاديين. واليوم بعد ١٨ سنة من اعتماد هذا الاسلوب اصبح الايتام مندمجين كليا في المدارس العادية مع اقرانهم، ولم يبق لديهم شعور بالعزلة عن المجتمع.

– الجنوب هو القضية: منذ بدأ العدو الاسرائيلي ضغطه على الجنوب سنة ١٩٦٧، ثم عدوانه الاول ١٩٧٨، فالاحتلال البغيض ١٩٨٢، نزح وتهجر عشرات الآلاف، واستشهد مئات خلفوا اطفالا ابرياء. ويجد ابناء الجنوب القبول الفوري في دار الايتام الاسلامية وجميع فروعها.

– صنعة في اليد اطمئنان في الغد: اهتمت مؤسسات الرعاية بالتدريب المهني فانشأت في ١٩٦٢ مؤسسة بيروت المهنية حيث للشباب المجال في فروعها المتعددة: الكهرباء، الميكانيك، الحدادة واللحام، النجارة، الطباعة، لينتقلوا عن طريق العلم الذي يتلقون، والمهنة التي يتقنون، الى الطمأنينة والانتاج.

– الفهم بالاشارة: ما عاد الصم وضعاف السمع معزولين عن الاتصال والتعبير. وأنشأت لهم مؤسسات الرعاية فرعا متخصصا بالتعليم وقراءة الشفاه ولغة الاصابع والاشارة، لتدريبهم.

– العلم باللمس: من أجل المكفوفين الذين فقدوا البصر كليا او جزئيا، اوجدت الرعاية قسما خاصا يوفر لهم التعليم المناسب بطريقة اللمس وبوسائل تقنية حديثة، وتم تدريب الكبار منهم على مهن نافعة.

– ليس عليهم حرج، ولكن على المجتمع واجب: انتشر شلل الاطفال قبل الستينات والمئات من ضحاياه. ثم انحسر نتيجة الوقاية، الى ان تسببت سنوات الحرب باعاقات جسدية كثيرة.

وحاولت مؤسسات الرعاية ان تدفع الجهود المساندة لقبول المعاقين جسديا في المدارس العادية، ولكن النتائج دون المطلوب. فاضطرت الى استقبال المعاقين جسديا وتعليمهم وتدريبهم فيها.

– المتخلفون... متآلفون: الطفل المتخلف عقليا مشكلة لاسرته ومحيطه (...) ومؤسسات الرعاية اوجدت اقساما خاصة له.

– ضمان قبل الضمان: المسعفون الذين تضمهم مؤسسات الرعاية من ايتام ولقطاء ومعاقين لا يضمنهم الضمان الاجتماعي، وتؤمن هذه المؤسسات لهم ضمانا صحيا فيه الوقاية والعلاج والادوية وطب الاسنان والعمليات الجراحية والحوادث والاصابات الطارئة.

– التغذية المتكاملة.

– الامان رعاية وحنان.

– العمل عندما يضطر الآخرون الى التوقف: ساهمت مؤسسات الرعاية في سد النقص الاضطراري لخدمات الفرن والغسيل في المستشفيات، وفي توفير الغذاء اليومي الموقت للنازحين، وفي النقل لاعادة المذعورين بعد المذابح.

– سيزول الدمار: قامت مؤسسات الرعاية بمسح بالعينة في الطريق الجديدة.

– ويقوم العمار: مؤسسات الرعاية اعتمدت واحدة من ثلاث هيئات لتوزيع المساعدات على اصحاب البيوت المتضررة لاعادة اعمار منازلهم غداة العدوان الاسرائيلي.

– اضاءة الشمعة: انشاءمدرستين موقتتين في الاوزاعي والطريق الجديدة للتعليم وابعاد النشء عن التشرد والانحراف.

– لهم حظوظهم ايضا: لا تزال مؤسسات الرعاية امينة على مصالح المتأخرين في تحصيلهم العلمي نتيجة الفقر وتدني الاحوال المعيشية.

– الاسر الكافلة اسر متكاملة: الاسرة التي لم يرزقها الله طفلا يملأ البيت بهجة، تجد الحل السعيد فينظام التكفل القائم على احكام الشرع الاسلامي. ومنذ ١٩٦٨ طبق نظام التكفل واستفادت منه ١٤٠ اسرة وعدد اكبر من الاطفال.

– لا يوجد احد مقطوعا من شجرة: اذ لم يكن لفتاة بالغة في دار الايتام الاسلامية اسرة واولياء وتكون مطلوبة للزواج، تتولى الدار هذه المهمة بدلا من الاهل.

– اكتشاف لبنان: يزور اطفال الرعاية كل مناطق لبنان.

– الاغتراب اقتراب: ينتشر متخرجو مؤسسات الرعاية في الاقطار العربية والمهاجر للعمل.

– اعياد في جميع الاحوال: اهتمت مؤسسات الرعاية بالاعياد والمناسبات.

– غنوا غنوا يا اطفال: الاغاني والاناشيد والحركات الايقاعية والمشاهد والمواكب والمهرجانات في صميمالتوجيه التربوي النافع في مؤسسات الرعاية.

– المنتدى: منتدى دار الايتام الاسلامية بارز الدور في الاربعينات والخمسينات كمركز اتخذته الجمعيات لنشاطاتها فيه.

– بيروت لبنان: في ١٩٧٤ باشرت مؤسسات الرعاية تركيز مشاريعها في مناطق القبة وعرمون وخلدة والناعمة والدوحة لاعتبارها من بيروت المستقبل.

– وتعاونوا على البر والتقوى: (...) والتعاون مع الاشقاء العرب حكومات وهيئات وافرادا. وتنشط مؤسسات الرعاية كعضو في الاتحاد العربي للاخصائيين الاجتماعيين وفي الاتحاد العربي للصم.

– مشاركون في كل جهد علمي اجتماعي.

– في خدمة لبنان من غير استئذان: عبر المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية.

– يد الله مع الجماعة: يعمل في مؤسسات الرعاية متطوعون (...).

– نصف الامة: للمرأة دورها في مؤسسات الرعاية.

– لم تعد الشملة مقياسا: يعقد كل عشر مؤتمر للتقويم واعادة النظر في مجالات العمل، ولتحديد الرؤى والمشروعات.

– انها للوطن: مؤسسات الرعاية طليعة المطالبين بتشريع خاص يحدد مواصفات وقواعد لمنع صفة المنفعة العامة التي لم تكن ذات مضمون حقيقي قبل ١٩٧٧.

– الدخول في عصر الكومبيوتر: في ١٩٨٤ دخلت مؤسسات الرعاية عصر المعلوماتية باعتمادها الحاسبات (الكومبيوتر).

– بالرضا والارادة الخيرة: طورت دار الايتام الاسلامية اسلوب اتصال باصدقائها والمتبرعين، يقوم على عرض منجزاتها واعمالها عليهم من خلال النشرات او في المناسبات".

محاضرة لفكتور سحاب في كلية التربية

حاضر أمس فكتور سحاب في كلية التربية – الفرع الاول، أمام الاساتذة عن "الاعلام والتربية"، ودعاه مدير الفرع الدكتور احمد الصيداوي.

بدأ سحاب محاضرته بالتعريف بالاعلام وبالتربية. وانتقد صنفين من الاعلاميين: اولئك الذين يقولون ان الجمهور يعلم، ولا داعي لاعلامه، وأولئك الذين يقولون ان الجمهور جاهل ولا يمكن اعلامه.

وانتقد مسايرة الاعلاميين "لاذواق الناس". وتحدث عن الصراع بين فلسفة الترفيه وفلسفة التثقيف في الاعلام. وقال ان التلفزيون حل محل المدرسة والعائلة والمؤسسات الدينية في كثير من وظائفها التربوية. ولم يقدم الى أجيالنا المادة التي تؤهله لان يتولى المهمة بكفاءة وجدوى. وان مسألة العنف والترويج له، من أهم المسائل في علاقة الاعلام بالتربية. وشرح كيف يروج الاعلام للعنف في المسلسلات سواء اصراحة أم على نحو خفي.

وختم محاضرته بالدعوة الى "تعاون بين كلية التربية وكلية الاعلام في الجامعة اللبنانية، والباحثين التربويين والاعلاميين، لانشاء دراسات لبنانية، لاثار الاعلام التربوية والنفسية والاجتماعية، حتى لا يظل الاعلام ذلك النفق الاسود الذي نسير فيه على غير هدى، مذ ظهر للعالم اجمع ان الاعلام الجماهيري ظاهرة العصر، قادر على أعم الفوائد، وعلى اعظم الشرور في آن".

مفتي الجمهورية اللبنانية،
المجلس الاستشاري لدار الافتاء،
ينعيان الوزير السابق
الدكتور عبدالرحمن اللبان

جمعية النجدة الشعبية اللبنانية،
تنعى رئيسها
الدكتور عبدالرحمن اللبان

عمدة مستشفى دار العجزة الاسلامية
تنعى رئيس اطبائها
الدكتور عبدالرحمن اللبان

نقابة الموظفين والعمال لمستشفى دار العجزة الاسلامية،
تنعى رئيس اطبائها
الدكتور عبدالرحمن اللبان

مجلس البحوث العلمية،
ينعى نائب رئيس المجلس
الدكتور عبدالرحمن اللبان

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٤ في مسجد الخاشقجي ويوارى فيمقبرة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي اليومين الثاني والثالث في منزل الفقيد في ساقية الجنزير شارع الوحدة الوطنية بناية البشرطي الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ بطرس سليم الخوري
زوجته نجيبة عبود
والد سليم والبر وخليل وجورج ومارسيل وماري زوجة الشيخ يوسف الضاهر والمرحومة دلال زوجة بطرس الخوري.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢١ تشرين الثاني في منزل الفقيد في كرمسدة، وأيام الخميس والجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزله في النقاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس ادارة شركة مصانع تكرير السكر اللبنانية المساهمة
ينعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارته المأسوف عليه
الشيخ بطرس سليم الخوري
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢١ تشرين الثاني في منزل الفقيد في كرمسدة، وأيام الخميس والجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزله في النقاش.

ادارة شركة مصانع تكرير السكر اللبنانية المساهمة وموظفوها وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الشيخ بطرس سليم الخوري
رئيس مجلس ادارة الشركة
ويتقدمون من عائلة الفقيد باحر التعازي سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته.

الرئيس والاعضاء لمجلس ادارة بنك المدينة ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
الشيخ بطرس سليم الخوري
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم الحاج حسن بيضون
زوجة علي الحاج ابرهيم بيضون
والدة حسين وابرهيم وناجي وسامي واحمد ويوسف، صهراها المرحوم جعفر درويش وفوزي جوني.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ تشرين الثاني للرجال في منزل ولدها المحامي ناجي بيضون في المزرعة شارع زريق بناية عرابي وحوت وللنساء في منزل صهرها المرحوم جعفر درويش في المصيطبة تحت يزبك بناية البستان.
وتصادف الجمعة ٢٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاتها فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري من الساعة التاسعة حتى العاشرة قبل الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليمان نصار
زوجته فريدة ابرهيم التركي، والد جوزف وهنري وادوار والبر وهنرييت زوجة فؤاد يمين والبرتين زوجة لويس المغني وجوزفين ارملة المرحوم كمال مطر وسميرة زوجة الدكتور ماهر سعد، شقيقه يوسف نصار، ابن شقيقه المرحوم نقولا نصار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ تشرين الثاني في كنيسة مار تقلا في بقنايا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في جل الديب قرب البريد.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد ١٨ من الجاري المأسوف عليه
حليم كريم ابو حيدر
والدته ماري عقل ابو حيدر، زوجته لطيفة حنا كفوري، والد كريم، وليلي زوجة رفيق كفوري وعايدة زوجة عيد كفوري وجهينة زوجة طانيوس ابو حيدر وحلنار زوجة ايلي يونس ومادلين زوجة سيمون خوري، شقيق سليم ابو حيدر وهند زوجة طانيوس امين ابو حيدر والحاجة حنة ابو حيدر.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢١ من الجاري في منزله في بسكنتا ويومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزله في برج حمود.

انتقلت الىرحمته تعالى المأسوف عليها
اوديت نقولا قصير
المولودة حلبي
اولادها ايلي نقولا قصير، جاكلين زوجة حبيب عيد ومنى زوجة رفول العم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار نقولا اليوم الاربعاء ٢١ تشرين الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي في الكنيسة، ويومي الخميس والجمعة في منزل صهرها رفول العم في ملكه في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذهالنشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عائشة محمد علي درويش
زوجة محمد نجا
شقيقة سامي والمرحومين شريف وحسن، صهراها المرحومان مختار طبارة ومحمود دمشقية.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٢١ تشرين الثاني في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل صهرها المرحوم محمود دمشقية في قصقص شارع الاوزاعي ملك دمشقية، وفي الاسبوع في منزل صهرها المرحوم مختار طبارة في كركول الدروز شارع الجزائر بناية الكعكي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل حسن كنج (ابو فؤاد)
والد فؤاد وحسن وكميل ومكرم (مدير ثانوية النهضة اللبنانية)، شقيق محمود واحمد وكمال والدكتور فايز والعقيد رامز وسامي ومحسن، اصهاره المفتش التربوي احمد حاطوم وحسن الفار والمحامي زين الزين والمهندس سامي بري ورفيق الحاج والمرحوم محمود حسن كنج.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢١ و٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد شارع عبد الكريم الخليل بناية ثانوية النهضة اللبنانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد يوسف الرياشي
زوجته سيده منير، والد ريمون وميشال وانطوانيت زوجة سمير الرياشي وريته، شقيق شفيقة واولغا والمرحومة ماتيلد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ تشرين الثاني في كنيسة النبي الياس في الخنشارة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الخنشارة، ويومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولده ريمون في الاشرفية – جنينة اليسوعية ملك جبور نخلة الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ملحم فارس الخازن
زوجته المرحومة نللي عيجي، والد شربل وفارس وامال زوجة بيار زلزل وبلانش زوجة جبران صاصي وماري تريز، شقيق الشيخ سليم ومي ارملة المرحوم الشيخ سركيس الدويهي وولدها كمال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة مار يعقوب الرعائية في بلونة.
تقبل التعازي الجمعة ٢٣ تشرين الثاني في منزل ولده شربل في الاشرفية شارع مدرسة السلام – عبرين ملك سماحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال قبلان كنج
زوجته جورجيت اسعد سريح، والد شارل وادي وكلود وميشلين، شقيق حبيب، ايلين ارملة شقيقه الياس وشقيقة ارملة المرحوم الشيخ طانيوس ابو جودة وماري ارملة المرحوم جرجي الحجل ورتيبة زوجة وديع موسى نجم ابو جودة وجنفياف زوجة اسكندر نعمان متى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ تشرين الثاني في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في جل الديب.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المؤرخ
إبرهيم نعوم كنعان
الرئيس السابق للمؤسسات الخيرية الحكومية في متصرفية جبل لبنان
الحائز الوسام المجيدي الرابع الهمايوني
زوجته كلير الياس الشدياق.
والد نائلة زوجة القاضي انطوني عيسى الخوري، شقيق المرحومات ادما وماري وفيرجيني.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد شارع مونو في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم جرجي فيعاني
زوجته ماتيلد شبابي، والد انطوان وجورج وايلي وجوزف وفريد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة، ويومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيدفي الاشرفية شارع سليم بسترس ملك سعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الترياقي والكلش ينعون بمزيد من الاسى عزيزهم وعميدهم المأسوف عليه
الحاج مصطفى محمود الترياقي
(ابو محمود)
والد محمود ونزيه ووليد وماهر، شقيقاه محمد واحمد، اصهاره سامي الكلش والعقيد عدنان الخطيب ونزيه الكلش.
وصلي على جثمانه امس الثلثاء ٢٠ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد في صيدا شارع حزين بناية قدموس.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فؤاد نقولا غصن
نائب الكورة والوزير السابق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٥ تشرين الثاني في بلدته كوسبا – الكورة.
تقبل التعازي بعد القداس في منزل شقيقه ميشال نقولا غصن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
آل فواز وعموم اهالي تبنين والهيئة التعليمية في متوسطة الزيدانية للصبيان يدعون الى احياء ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم
المربي حسن توفيق فواز
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه يوم الجمعة ٢٣ من الجاري من الساعة الثانية حتى الخامسة مساء في منزل والده في البسطا التحتا جادة الاستقلال ملك فواز.

شكر على تعزية
حكمت مردم بك وولده المهندس حسين مردم بك وآل اليوسف ومردم بك وانسباؤهم يتقدمون بخالص الشكر والامتنان من جميع الذين شاركوهم في العزاء وآسوهم في مصابهم بوفاة المرحومة
نزيهة
ابنة عبدالرحمن باشا اليوسف
سواء بالحضور ام بالبرقيات او الرسائل سائلين الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

القاهرة بدأت نشر اعترافات فرقة الاعدام
ليبيا تابعت حملتها على مبارك وما لطا تبرأت من قضية البكوش

حذرت امس صحيفة "الزحف الاخضر" الليبية الرئيس حسني مبارك من أنه سيلقى مثل المصير الذي لقيه الرئيس المصري الراحل انور السادات على رغم الحماية الاميركية، في الوقت الذي باشرت السلطات المصرية نشر اعترافات افراد فرقة الاعدام الليبية الاربعة الذين اعتقلوا في القاهرة بتهمة محاولة اغتيال رئيس الوزراء الليبي السابق السيد عبدالحميد البكوش.

وقالت ان مبارك "اذل الامة العربية" وأنه "في الوقت الذي يتخذ مبارك مثل هذه الخطوات الخيانية، يبدو انه ينسى ان الرصاصة التي استقرت في رأس انور السادات مرت قرب اذنه. كما ينسى انه شاهد بأم عينه كيف عامل ابناء مصر الشجعان الخونة الذين باعوا ابناء شهدائهم وكرامة بلادهم وشرفها". واضافت ان "على حسني مبارك ان يسأل نفسه اين شاه ايران وسوموزا وأين السادات نفسه (...) على رغم اجهزة الامن الاميركية التي حمتهم (...) ويتذكر ان المصير نفسه ينتظر وريث السادات".

اعترافات

● في القاهرة وزعت "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ما وصفته باعترافات رئيس فرقة الاعدام الليبية البريطاني انطوني وليمجيل، وجاء فيها ان جيل الذي كان يملك شركة تجارية واجه صعوبات مالية اضطرته الى السفر الى ليبيا طلبا للعمل. وهناك اتصل به اشخاص كشف اسماءهم وطلبوا منه القيام بمهمات محددة منها نقل اشخاص من بريطانيا ودول اوروبية اخرى واعادتهم الى ليبيا.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "الاخبار" ان مصر اطلعت الدول الاوروبية الغربية والعربية على تفاصيل مخطط ليبي لاغتيال رؤسائها. ونقلت عن وزير الداخلية المصري السيد احمد رشدي انه بحث مع مسؤولين في دول عربية معتدلة وأخرى اوروبية في المعلومات التي ادلى بها افراد فرقة الاعدام الليبية.

ولاحظت اوساط ديبلوماسية في القاهرة ان السلطات المصرية بالغت في الاستغلال السياسي لمحاولة اغتيال البكوش. وقالت ان اجهزة استخبارات اجنبية عدة تحاول الحصول على تفاصيل الطريقة التي اعتمدتها مصر لاحباط المحاولة واعتقال المكلفين القيام بها، لكنها اضافت ان الاستخبارات الغربية ربما نظرت في حذر الى معلومات اعلنت مصر ان افراد فرقة الاعدام الليبية ادلوا بها عن مؤامرات دبرتها ليبيا لاغتيال عدد من الزعماء في العالم.

● في فاليتا صرح الناطق باسم حكومة مالطا السيد بول مفسود ان هذه الحكومة "تعتبر ان لا علاقة لها" بالمؤامرة لاغتيال البكوش. وقال ان "الامر يتعلق بتورط شخصين مالطيين في قضية لا علاقة للحكومة المالطية بها، وبالتالي لن تدلي بأي تعليق".

(وص ف، ي ب، أش أ، رويتر)

القاهرة: شينتارو ابي يقابل مبارك

القاهرة – رويتر – افاد مسؤولون ان السيد شينتارو ابي وزير خارجية اليابان وصل الى القاهرة امس لاجراء محادثات في شأن العلاقات الثنائية وقضايا اخرى.

وقال هؤلاء ان ابي جاء من اديس ابابا، ومن المقرر ان يجري محادثات منفصلة اليوم مع كل من الرئيس حسني مبارك والسيد كمال حسن علي رئيس الوزراء.

وصرح الوزير الياباني انه يحمل رسالة من السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان الى مبارك.

نجامينا: ايرنو ولاكاز اجتمعا بحبري
فرنسا لم تظهر نية لاعادة قواتها الى التشاد

استعدت قوات فرنسية انسحبت من التشاد في تشرين الثاني الجاري للعودة اليها اذا لم تسحب ليبيا قواتها التي بقيت في شمال هذا البلد، لكن باريس لم تظهر ما اذا كانت تنوي فعلا القيام بهذه الخطوة التي يبدو ان حكومة نجامينا ترغب فيها.

واجتمع وزير الدفاع الفرنسي السيد شارل ايرنو ورئيس هيئة اركان القوات الفرنسية المسلحة الجنرال جانو لاكاز أول من أمس بالرئيس التشادي حسين حبري في نجامينا. وقال مصدر عسكري في باريس ان القوات الفرنسية المتمركزة في جمهورية افريقيا الوسطى وعددها ١١٠٠ جندي استعدت للتدخل في التشاد اذا دعت الحاجة.

لكن الحكومة الفرنسية، التي أحرجها اضطرارها الاسبوع الماضي الى الاعتراف بلسان الرئيس فرنسوا ميتران باستمرار وجود قوات ليبية في شمال التشاد على رغم تأكيدات سابقة ان كل القوات الفرنسية والليبية انسحبت، تجنبت ربط نفسها بموعد جديد لانسحاب نهائي للقوات الليبية. وسئل الناطق باسم الحكومة الفرنسية السيد رولان دوماس هل حددت مهلة أخيرة للعقيد معمر القذافي لسحب قواته من التشاد، فأجاب: "في مناقشة هذا الموضوع تكون اللهجة والحزم من جانب أحد المتحاورين، وهو في هذه الحال الرئيس (فرنسوا ميتران)، أهم من كل المهل والمواعيد".

في غضون ذلك استمر الجدل الحاد حول سبب قبول الحكومة الفرنسية وعد القذافي بالانسحاب من التشاد وذهاب الرئيس الفرنسي الى كريت لمقابلته قبل يوم من الاعتراف بأن الليبيين ما زالوا في شمال التشاد. وتعرض ميتران للمرة الاولى منذ انتخابه في العام ١٩٨١ لانتقادات عنيفة لمعالجته للسياسة الخارجية التي تعتبر مجالا كان ينجح عادة في الحصول فيه على اجماع من اليسار واليمين.

● في القاهرة صرح السيد جاك شيراك رئيس بلدية باريس وزعيم "التجمع من أجل الجمهورية" انه سيكون على القوات الفرنسية ان تضمن استقلال حكومة التشاد اذا لم تنسحب القوات الليبية.

● في موسكو اتهمت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية فرنسا بأنها تريد ان تقوم بـ"عرض قوة أمام الشعوب الافريقية التي تبدي استياء متزايدا من سياستها الاستعمارية الجديدة في القارة السوداء".

وتحدثت عن "ادانة لتدخل باريس في شؤون التشاد وجمهورية افريقيا الوسطى ولتزايد الوجود العسكري الفرنسي في افريقيا حفاظا على مناطق النفوذ الفرنسية".

(وص ف، رويتر)

بغداد: عزيز اجتمع بريتشارد لوس

نقلت امس "وكالة الانباء العراقية" الرسمية من بغداد ان السيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني في وزارة الخارجية، بحث امس في العلاقات الثنائية والتطورات العربية مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

وكان لوس وصل الى بغداد امس في زيارة للعراق تستمر ٣ ايام.

(ي ب)

السفارة الليبية في لندن شب فيها حريق غامض

لندن – كونا، رويتر – شب امس حريق في "المكتب الشعبي" (السفارة الليبية) الواقع في ميدان سانت جيمس وسط لندن.

وقالت الشرطة البريطانية ان الحريق بدأ من داخل السفارة الخالية من الديبلوماسيين والموظفين، وانها لا تملك اية معلومات عن ظروف اندلاعه.

وافاد رجال الاطفاء انهم وجدوا صعوبة في دخول السفارة، لكنهم استطاعوا السيطرة على النيران خلال اكثر من ساعة، وان ما نسبته ٢٥ في المئة من محتويات الطبقات الثلاث الاولى اتلف.

ويجري التحقيق لمعرفة اسباب الحريق.

ويذكر ان العلاقة الديبلوماسية مقطوعة بين بريطانيا والجماهيرية الليبية منذ نيسان الماضي عندما نشبت ازمة بين البلدين وقتلت شرطية بريطانية برصاص مصدره "المكتب الشعبي" الليبي في لندن.



دخان الحريق يتصاعد من الطبقة الاولى لمبنى "المكتب الشعبي" الليبي في لندن. (اب راديو)

القاهرة: مبارك استقبل شيراك ويريد اوروبا "محركا" للسلام

الرئيس حسني مبارك يستقبل السيد جاك شيراك امس. (اب راديو)

القاهرة – أ ب، وص ف – استقبل امس الرئيس حسني مبارك السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي السابق ورئيس بلدية باريس واجتمع به مدة ساعة ونصف ساعة.

وصرح شيراك لاحقا ان البحث في الاجتماع تطرق الى "المشاكل الدولية والعلاقات بين الشرق والغرب، اضافة الى مشاكل الشرق الاوسط وافريقيا والتشاد ومنظمة الوحدة الافريقية".

ولاحظ ان ثمة "تطابقا واسعا" في وجهات النظر المصرية والفرنسية، مشيرا الى ان الرئيس المصري يرغب في ان تعيد اوروبا التأكيد في وضوح على ضرورة "تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط". ونقل عن مبارك ان اوروبا يمكن ان تكون "محركا نشطا"، انطلاقا من اعلان قمة البندقية، على ان يكون لفرنسا "دور بارز" في هذا الاطار.

ويبدو ان زعيم حزب "التجمع من أجل الجمهورية" الديغولي المعارض، عرض المواضيع نفسها مع الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية.

ومن المقرر ان يواصل شيراك اليوم محادثاته السياسية في القاهرة بعد زيارة سياحية للاقصر.

بروكسيل: وزراء خارجية الـ ١٠ أيدوا تحركات جديدة للسلام لكنهم اختلفوا على طريقة بدئها

بروكسيل – رويتر – أفاد ديبلوماسيون ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اتفقوا بالاجماع امس على الحاجة الى تحركات جديدة من أجل السلام في الشرق الاوسط، لكنهم لم يتمكنوا من الاتفاق على طريقة الحض على بدئها.

واستمع الوزراء الذين اجتمعوا في بروكسيل للاعداد لمؤتمر القمة للمجموعة المقرر عقده في دبلن في ٣ كانون الاول الى تقرير أعده مسؤولون يوصي بتشكيل لجنة للمنطقة في النصف الاول من السنة المقبلة عندما تتولى ايطاليا رئاسة المجموعة.

واوضح الديبلوماسيون ان مؤتمر القمة سيناقش التقرير ويتخذ قرارا في شأن ارسال اللجنة التي يتوقع ان يكون لها دور محدود في التشديد على قلق اوروبا من تزايد التوترات في المنطقة. وأضافوا ان فرنسا والمانيا الغربية تزعمتا المعارضة لفكرة القيام بمبادرة جديدة في المنطقة كما اقترحت اليونان، وانهما رفضتا الضغط من أجل بيان أساسي جديد مثل اعلان البندقية الذي صدر في ١٩٨٠.

وقال أحدهم: "سيكون على أي بيان جديد أن يؤكد من جديد على دور منظمة التحرير الفلسطينية في أي عملية للسلام في وقت تستبعد الانقسامات داخل المنظمة ومعارضة الولايات المتحدة مثل هذا الدور". وسيكون على اعلان جديد أن يتحدث عن دور مركزي لمنظمة التحرير اذا كان له الا يثير عداء الدول العربية.

واتفق الوزراء على الحاجة الى تحركات جديدة من أجل السلام في الشرق الاوسط وشعر معظمهم انه يجب الضغط على واشنطن بعدما انتهت انتخابات الرئاسة الاميركية لاحياء جهودها السلمية.

وتوقع الديبلوماسيون ان تصدر قمة المجموعة بيانا في شأن الشرق الاوسط لكنه في ضوء مناقشات الوزراء امس، ربما اقتصر على حض اسرائيل والدول العربية على التوصل الى حل وسط.

حملة مطاردة بعد اغتيال التركي
النمسا في مواجهة الارهاب تحاول اثبات قدرتها الرادعة

فيينا – وص ف، رويتر – عززت الشرطة النمساوية امس تدابير الامن وشنت حملة مطاردة واسعة عقب اغتيال الديبلوماسي التركي انور ارغون اول من امس في وسط العاصمة واعلان منظمة "الجيش الثوري الارمني" مسؤوليتها عن الحادث.

واثارت هذه العملية، وهي الثانية من نوعها في غضون ٥ اشهر، قلق السلطات النمساوية التي قررت الصيف الماضي تعزيز حملة مكافحة الارهاب.

وكان ارغون (٥٢ عاما) الذي يعمل في مركز الامم المتحدة في فيينا منذ ١٩٧٩، قتل عندما اطلق عليه مسلح ٦ رصاصات لدى توقف سيارته عند اشارة مرور. وافادت الشرطة ان الجاني انحنى عبر زجاج السيارة المحطم والقى قطعة من القماش على جثة ارغون تحمل عبارة "الجيش الثوري الارمني".

واعلنت منظمة "الجيش الثوري الارمني" مسؤوليتها عن الهجوم لاحقا في اتصال هاتفي مع وكالة انباء اجنبية في روما. وصرح رئيس شرطة فيينا للتلفزيون ليل اول من امس ان الشرطة عززت اجراءات الامن وتطارد الرجل.

وعرضت الشرطة صورة تقريبية للرجل في التلفزيون وفرضت اجراءات أمن اضافية حول الديبلوماسيين الاتراك عقب حادث الاغتيال. ونصحت وزارة الداخلية الديبلوماسيين الاتراك بتغيير مسارهم اليومي الى العمل لتجنب هجمات محتملة.

ولفت مراقبين ان الحادث الجديد يأتي فيما تحاول النمسا منذ اشهر ان تثبت للخارج ان فيينا، حيث يقيم ٢٦٠٠ ديبلوماسي وبضعة الاف من الموظفين العاملين في منظمات الامم المتحدة، قادرة تماما على احباط الارهاب الدولي. وقد انشىء جهاز خاص بمراقبة السفارات والمؤسسات التي قد تغري الارهابيين، من ٤٠٠ شرطي تساعدهم وحدة كوماندوس مكونة من ١٥٠ شخصا ويطلق عليها اسم "كوبرا".

المانيا الغربية: انفجار سينما ومتجر للشاذين جنسيا

دوسلدورف (المانيا الغربية) – رويتر – افادت الشرطة ان شخصين قتلا واصيب ١٦ شخصا بجروح عندما دمرت قنبلة سينما ومتجرا لبيع الادوات الجنسية يرتادهما الشاذون جنسيا في دوسلدورف في المانيا الغربية.

واوضحت ان الانفجار الذي وقع ساعة الازدحام المسائية دمر تماما متجر "سكس ميس" وغرفتين تستخدمان لعرض الافلام الجنسية من دون توقف. واصيب كثيرون من المارة بجروح من شظايا الزجاج المتطاير من واجهات المحلات المحيطة بالمتجر.

وفرضت الشرطة حصارا حول الشارع الواقع قرب المحطة الرئيسية للسكك الحديد واخلت دور السينما التي تعرض افلاما جنسية في المنطقة المجاورة بعدما ابلغ شخص مجهول اليها هاتفيا انه مسؤول عن الانفجار وسيقوم بهجوم آخر.

مقتل ٥٠ شرطياً في هجوم للثوار في سري لانكا

كولومبو – أب – افادت الشرطة في سري لانكا ان ٢٥ شرطيا على الاقل قتلوا في هجوم على مركز لهم في مقاطعة جافنا الشمالية المضطربة، وان الثوار الانفصاليين الذين يقاتلون من أجل استقلال التاميل هم وراء هذا الهجوم الذي وصف بأنه الاعنف منذ بدأ هؤلاء تصعيد عملياتهم ضد السلطات.

وقالت الشرطة ان ٥٠ مسلحا هاجموا المركز بالقنابل والاسلحة الرشاشة، وما ان انسحبوا حتى انفجر المركز وانهار على من فيه من رجال الشرطة.

تمركز القوات السوفياتية قرب الخليج
مقتل جنرال سوفياتي في افغانستان ومعارك ضارية في وادي بانشير

كشف مصدر ديبلوماسي غربي في اسلام اباد ان "المجاهدين" الافغان اسقطوا طائرة هليكوبتر سوفياتية كانت في طريقها من مدينة كوست الى العاصمة كابول، في ١٢ تشرين الثاني الجاري.

وكانت الطائرة تنقل جنرالا سوفياتيا قتل. ويعتقد انه الجنرال كاراسكين آمر القاعدة السوفياتية في كوست عاشور.

وافاد ديبلوماسيون في نيو دلهي ان الثوار الافغان اسقطوا خلال ٧ اشهر ٣ طائرات هليكوبتر سوفياتية وطائرة نقل من نوع "انطونوف – ١٢"، كما قصفوا الاسبوع الماضي العاصمة كابول بالصواريخ.

واكد الديبلوماسيون المعلومات القائلة ان معارك ضارية تدور في وادي بانشير بين القوات السوفياتية والثوار الافغان الذين يواجهون صعوبة في تأمين امداداتهم الحيوية نتيجة سيطرة السوفيات على المنافذ المؤدية الى الوادي. وقالوا ان هذه المعارك تهدف الى فتح طريق سالانغ التي تسمح للثوار بتزويد الامدادات الآتية من الباكستان.

من جهة اخرى، نقلت مصادر ديبلوماسية غربية ان السوفيات هم في صدد انشاء مطارين عسكريين جديدين جنوب غرب افغانستان قرب الحدود الايرانية.

واوضح مصدر عسكري غربي ان هذين المطارين يكملان الجهاز الهجومي للقوات السوفياتية في الغرب الافغاني، اذ يحيطان بقاعدة شنداند الجوية الاستراتيجية التي يرابط فيها ٣٠ الف جندي سوفياتي ويصلانها بقاعدة هرات التي فيها نحو ١٥ الف جندي سوفياتي.

ورأى بعض الخبراء العسكريين ان خطوة موسكو هذه تهدف الى التمركز في محاذاة منطقة الخليج، ذلك ان مضيق هرمز يبعد عن مدينة شنداند نحو ٨٠٠ كيلومتر، والى التحكم في منطقة بلوشستان المضطربة بين ايران وباكستان.

● في باريس، صرح السيد خليل الله خان الناطق الرسمي باسم "الجمعية الاسلامية" التي يتزعمها البروفسور برهان الدين رباني، انه تم كشف ٣٠ عميلا افغانيا زرعتهم الاستخبارات السوفياتية في "الجمعية الاسلامية" في منطقة بلخ شمال افغانستان.

واضاف انه منذ ١٩٨٠ ارسل السوفيات جنودا حكوميين الى الارياف على انهم "هاربون من الجندية" للعمل مع الثوار، لكن شبكات المخبرين التي زرعها الثوار في كل المناطق كشفت هؤلاء العملاء.

ويذكر ان خليل الله خان يقوم بزيارة لاوروبا في رفقة السيد علم خان المسؤول العسكري لـ"الجمعية الاسلامية"، لكسب تأييد الراي العام الاوروبي "لنضال الشعب الافغاني" ولجمع المال اللازم لشراء الاسلحة. (وص ف، ي ب)

مسؤول اميركي: ٣ الاف ليبي مازالوا في التشاد.

واشنطن – وص ف – قال امس مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية رفض ان يذكر اسمه ان نحو ٣ الاف جندي ليبي مازالوا يتمركزون في شمال التشاد على رغم الاتفاق على الانسحاب المتزامن من هذا البلد الذي تم بين فرنسا وليبيا. واوضح ان "بعض هؤلاء الجنود بقي، بينما عاد آخرون".

من جهة اخرى صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد جون هيوز ان "هذا الوضع (بقاء القوات الليبية في التشاد) ليس بناء". واضاف ان واشنطن اتخذت "اجراءات فعالة" ضد طرابلس مثل تقييد نقل التكنولوجيا الى ليبيا او واردات النفط الليبي الى الولايات المتحدة.

رشح نفسه رسمياً للانتخابات العامة
راجيف: الاسلحة الاميركية لباكستان يمكن ان تستخدم ضد الهند

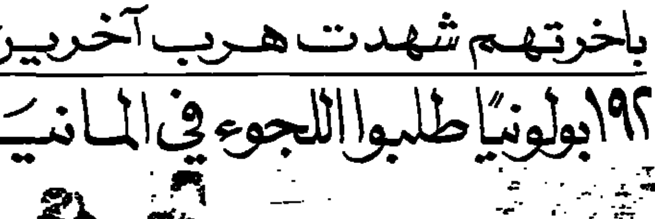
نيودلهي – أب، ي ب، رويتر – حذر امس رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي من ان الاسلحة المتطورة التي تحصل عليها باكستان يمكن ان تستخدم ضد الهند. وقال في اجتماع لقادة سلاح الجو الهندي ان قوات الدفاع يجب ان "تبقى متأهبة" للمحافظة على وحدة البلاد وسلامة اراضيها.

ونقلت وكالة "يونايتد نيوز اوف انديا" عنه انه "في كل مرة كانت تحدث مثل هذه التعبئة في باكستان (...) كانت الهند تعاني نتيجة ذلك"، مشيرا الى المساعدة العسكرية الاميركية لحكومة اسلام اباد.

ومعلوم ان باكستان ستحصل في غضون ٥ سنوات على مساعدات عسكرية واقتصادية اميركية بقيمة ٣،٢ مليار دولار. كذلك ستحصل على ٤٠ طائرة "ف – ١٦" المتطورة الى جانب عدد غير محدد من صواريخ بحر – بحر من طراز "هاربون".

ولم يذكر راجيف الولايات المتحدة بالاسم، لكنه لاحظ ان الاسلحة الاميركية المرسلة لاستخدامها عند الضرورة ضد افغانستان التي تدعمها موسكو غير صالحة للمناطق الجبلية الوعرة وان "ثمة خطرا ان توجه ضدنا". وشدد على ان الوضع الامني حول الهند "يتطلب منا ان نظل متيقظين".

من جهة اخرى، اعلن راجيف ترشيح نفسه رسميا للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٤ كانون الاول المقبل، فيما واصلت احزاب المعارضة محادثاتها لوضع استراتيجية موحدة للفوز على حزب "المؤتمر – ١" الحاكم. وكان راجيف انتخب نائبا في ١٩٨١ خلفا لشقيقه سانجاي الذي قتل في حادث تحطم طائرة في ١٩٨٠. وهو سينافس ارملة شقيقه السيدة ميناكا غاندي التي طردت من العائلة في ١٩٨٢ وتحولت مذذاك معارضة عنيفة لرئيسة الوزراء الهندية الراحلة انديرا غاندي ولنجلها راجيف.

باخرتهم شهدت هرب آخرين


١٩٢ بولونياً طلبوا اللجوء في المانيا



بولونيون ينتظرون في مكتب التسجيل في هامبورغ. (اب راديو)

هامبورغ – آب – اعلنت مصادر رسمية ان ١٩٢ سائحا بولونيا طلبوا حق اللجوء السياسي في المانيا الغربية، بعدما غادروا الباخرة "ستيفان باتوري" لدى توقفها في ميناء هامبورغ.

وصرح ناطق باسم وزارة الداخلية في هامبورغ انه "سمح للسياح بزيارة المدينة والعودة قبل ابحار الباخرة": لكن شرطة خفر السواحل اكتشفت اختفاء ١٩٢ راكبا مما أجل الابحار لمدة ساعة: ثم تابعت الباخرة رحلتها نحو روتردام.

ونقلت احدى صحف المدينة انه لدى توقف الباخرة في هامبورغ في ٢١ كانون الاول الماضي: غادرها ٢٤ بولونيا: وفي آذار ١٩٧٤ ٢١ بولونيا: وفي كانون الثاني ١٩٧٧ غادرها ايضا ٦٤ بولونيا. وذكرت انه في ١٩٨٣، لجأ ١٢ بولونيا الى هولندا و٢١ الى بريطانيا كانوا جميعا على الباخرة نفسها.

القاهرة وافقت على ترشيح السفير الاردني

القاهرة – رويتر – أعلن مسؤولون في وزارة الخارجية المصرية أمس، ان مصر قبلت ترشيح السيد حسن الحمامي سفيرا جديدا للاردن في مصر وهو أول سفير لبلاده في القاهرة منذ قطع العلاقات بين البلدين في ١٩٧٩.

وكان الاردن اعاد علاقاته مع مصر في ايلول الماضي بعدما قطعها هو ومعظم الدول العربية اثر توقيع مصر معاهدة السلام مع اسرائيل في ١٩٧٩.

ويعمل الحمامي حاليا أمينا عاما لوزارة الخارجية الاردنية.

ديكويار يدعو الى مؤتمر للمجاعة
اثيوبيا: الثوار احتلوا كوروم فتوقفت الامدادات عن ٤٠ ألفاً

ام اثيوبية وطفلها ينتظران حصتهما من الطعام في مركز واد شراعين على الحدود الاثيوبية – السودانية. (ي ب تيليفوتو)

قافلة من الجمال تحمل لاجئين الى مركز واد شراعين عبر اراض صحراوية. (ي ب تيليفوتو)

أفاد مسؤولو الاغاثة في اثيوبيا ان الثوار الانفصاليين احتلوا بلدة كوروم التي تبعد ٣٦٠ كيلومترا شمال شرق اديس ابابا. وأوضحوا ان هؤلاء، الذين يعرفون باسم "الجبهة الشعبية لتحرير التيغراي"، دخلوا البلدة الاحد الماضي بعد قتال مع قوات الحكومة، استمر يوما. وأضافوا ان الوضع الجديد في كوروم، التي تقع على الحدود الجنوبية لمقاطعة التيغراي، سيمنع وصول امدادات الطعام الى نحو ٤٠ ألف شخص يعانون المجاعة هناك بينهم ١٥ ألف طفل.

● في الامم المتحدة صرح الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة السيد فرنسوا جولياني ان الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار يعتزم الدعوة الى مؤتمر دولي للبحث في المجاعة في افريقيا. وقال ان موعد المؤتمر واطار عمله لم يحددا بعد، لانه "لا معنى لعقد مؤتمر قبل ترتيب كل التفاصيل". وأشار الى ان ديكويار بحث في هذه الفكرة مع السيد بيتر مكفرسون رئيس الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

وكان الامين العام زار اثيوبيا اخيرا وقال في مقابلة تلفزيونية: "اعتقد ان ميزة عقد مؤتمر في رعاية الامم المتحدة هي انه سيمكننا من جعل عدد من الدول يقوم بجهود مشتركة ضخمة لمواجهة المجاعة التي طاولت ما بين ستة ملايين وعشرة ملايين نسمة".

ولاحظ جولياني انه في حين تتخذ المشكلة في اثيوبيا ابعادا ضخمة، يدرك الامين العام ان دولا افريقية اخرى تعاني أزمة غذائية وثمة ضرورة للبحث في الوضع على نحو شامل. (ي ب، رويتر)

مكسيكو: قتلى الحريق ٣٠٠ والوف من المصابين والمشردين



عائلة اصيب افرادها بحروق وقتل احدهم. (ي ب تيليفوتو)

جانب من الذين دمرت منازلهم وشردوا. (ي ب تيليفوتو)

مكسيكو سيتي – أب، رويتر – ارتفع عدد القتلى في الحريق الضخم الذي شب في منطقة صناعية في ضواحي مكسيكو سيتي الى ٣٠٠ شخص.

وأكد مسؤولون في الصليب الاحمر والشرطة ان ٥٠٠ شخص على الاقل اصيبوا بحروق خطرة نتيجة الانفجارات وألسنة اللهب التي حولت المنطقة الصناعية جحيما قبيل فجر الاثنين الماضي.

واستقبلت المستشفيات ومراكز الطوارىء أكثر من الفي شخص أصيبوا بحروق مختلفة، ومئات اصيبوا بالتسمم مع تسرب ٨٠ ألف برميل من الغاز المسيل في مركز توزيع [illegible] "بتروليوس مكسيكانوس". الذي حصلت فيه الانفجارات وتسببت في الحريق.

وقال محافظ المدينة السيد الفريدو ديل مازو ان منازل أكثر من ٤ الاف شخص دمرت وشرد اصحابها.

وطوقت الشرطة المنطقة المنكوبة وقبضت على أكثر من ٥٠ شخصا قاموا بأعمال نهب.

ووجه الرئيس المكسيكي ميغيل دو لا مدريد رسالة الى الشعب اعرب فيها عن أسفه للكارثة وقدم تعازيه الى ذوي الضحايا والمصابين.

ووضعت الحكومة برنامج اغاثة فوريا لتوزيع ثياب واوان مطبخية على المشردين.

لجنتا الصليب الاحمر في شطري كوريا اتفقتا على الاجتماع

بانمونجوم (كوريا) – اب – وافق مسؤولون في كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية على معاودة اجتماعات الصليب الاحمر بينهما للمرة الاولى منذ عشر سنوات.

وهذا الاتفاق، فضلا عن المحادثات الاقتصادية بين البلدين التي تمت الاسبوع الماضي، والمحادثات الرياضية التي ستبدأ قريبا، عززت التفاؤل بامكان الوصول الى توحيد لشبه الجزيرة الكورية.

وسيعقد الاجتماع الاول للصليب الاحمر في سيول ولكن لم يحدد موعده.